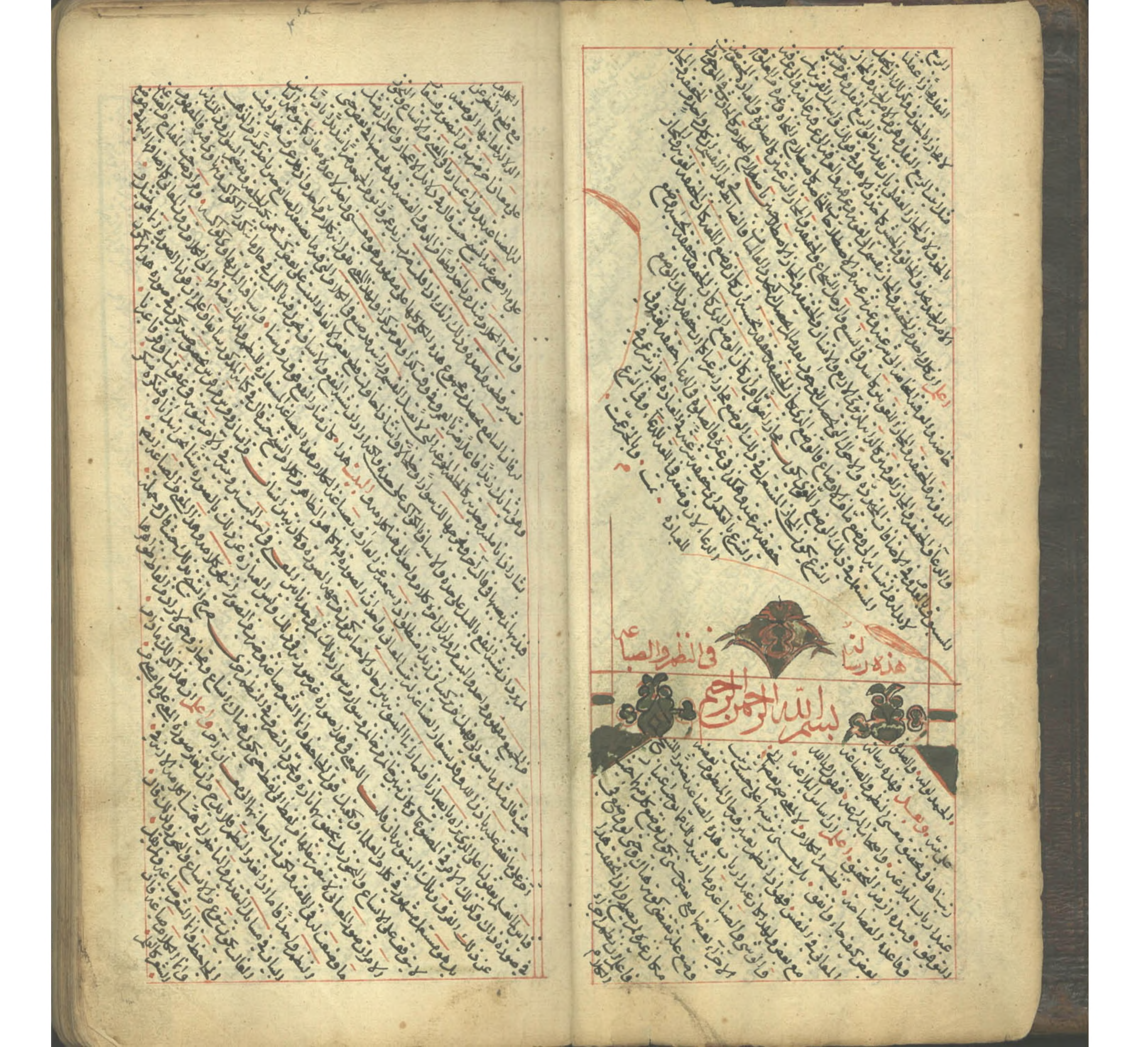

کتابهای حقیر عبدالقادر کوی طبیب کلام الله
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب جنگ (مجموعه یکصد و ده موضوع مختلف)
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۸۷۲۷
خطی - فهرست شده
۱۹۲۱



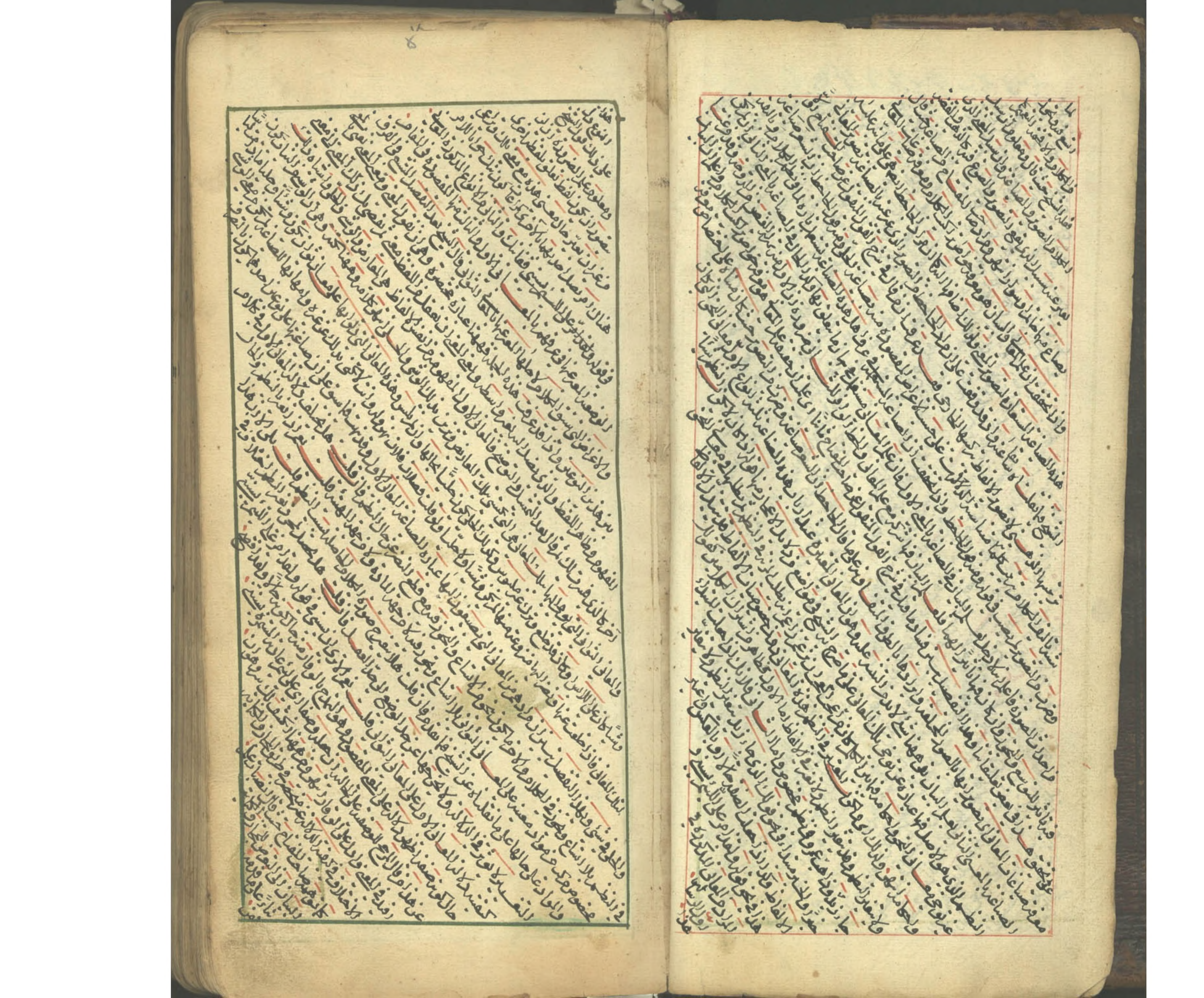
بسم الله الرحمن الرحيم





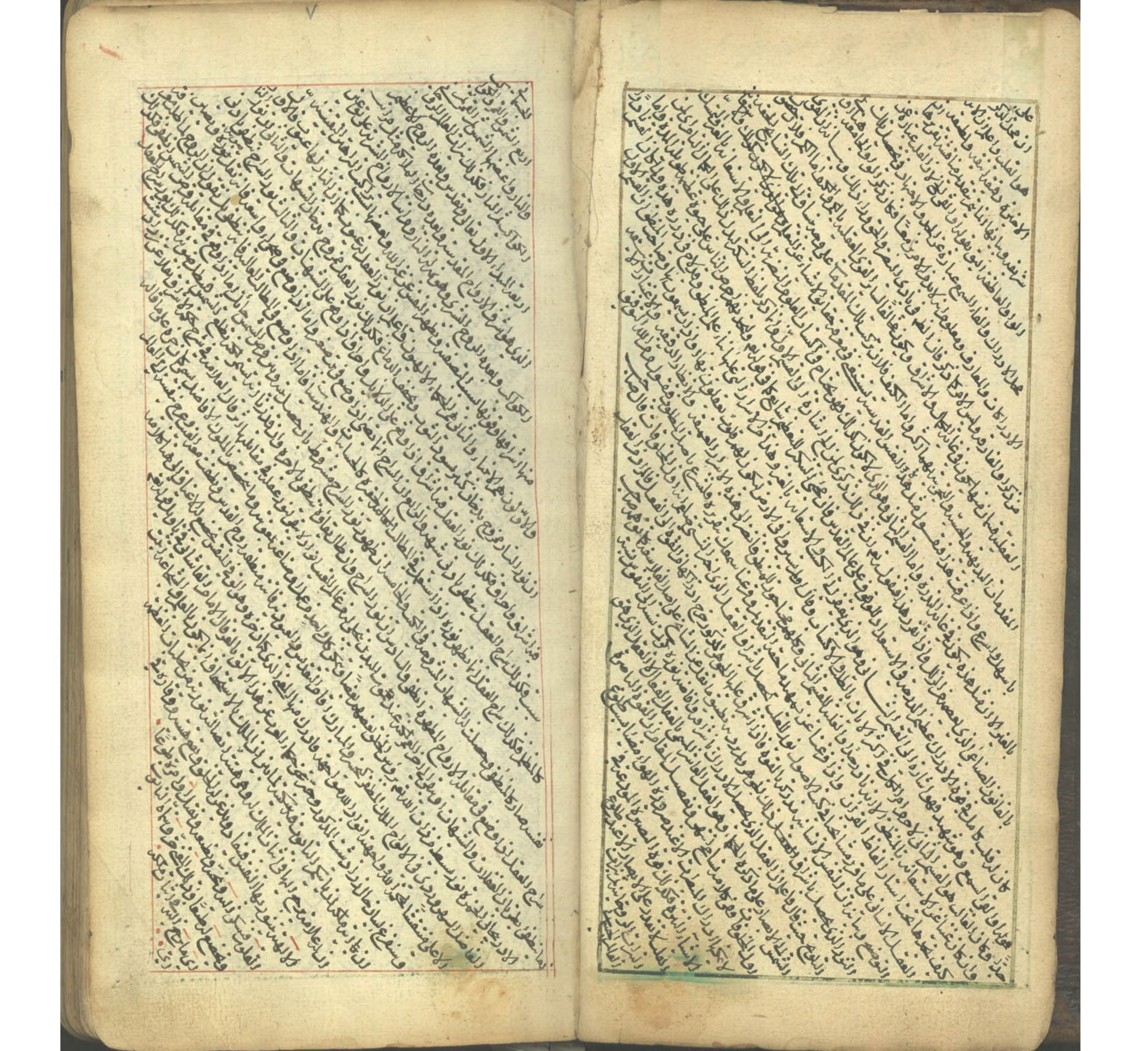
هذه رسالة في النظر والصناعة

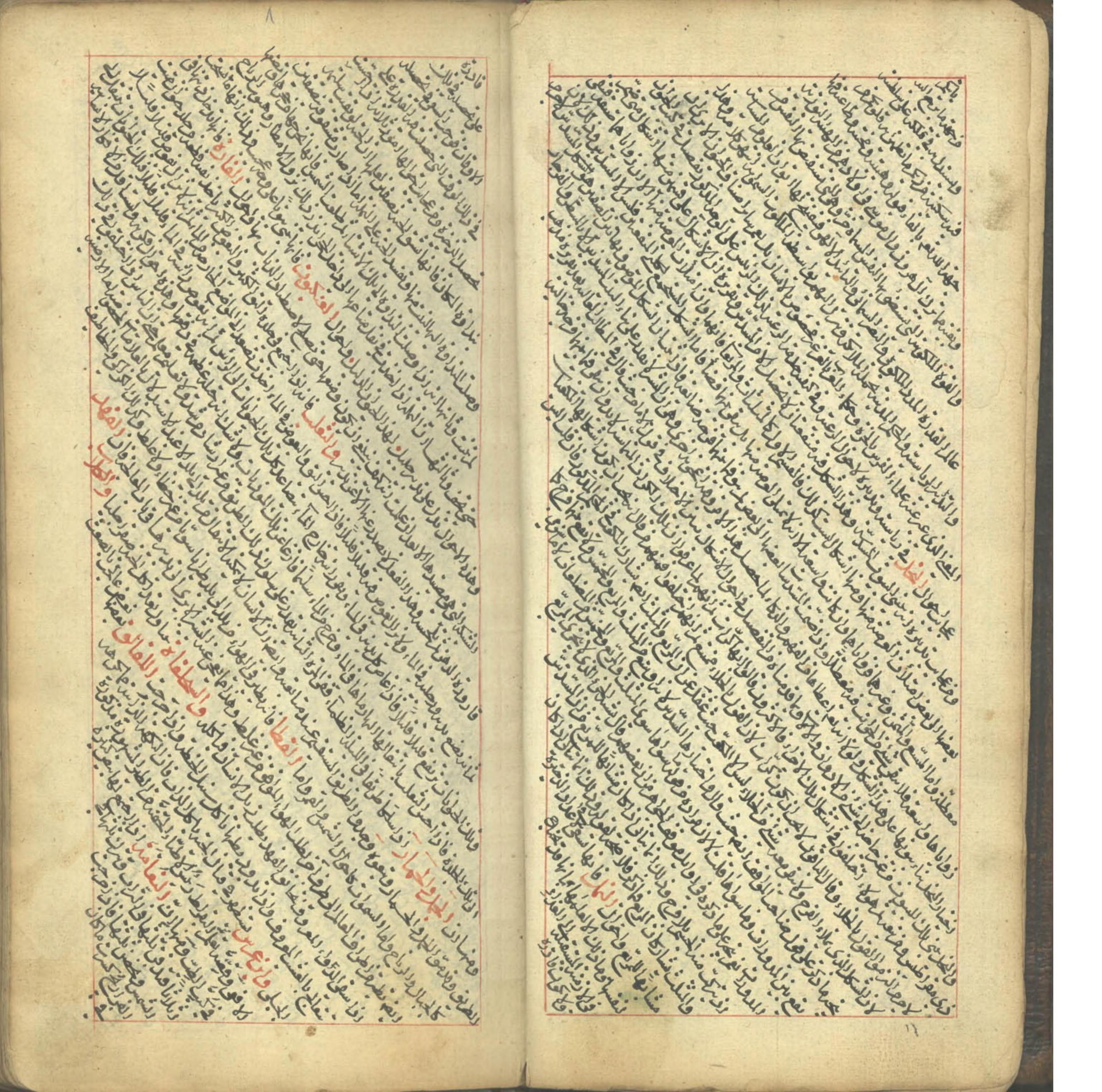
بسم الله الرحمن الرحيم

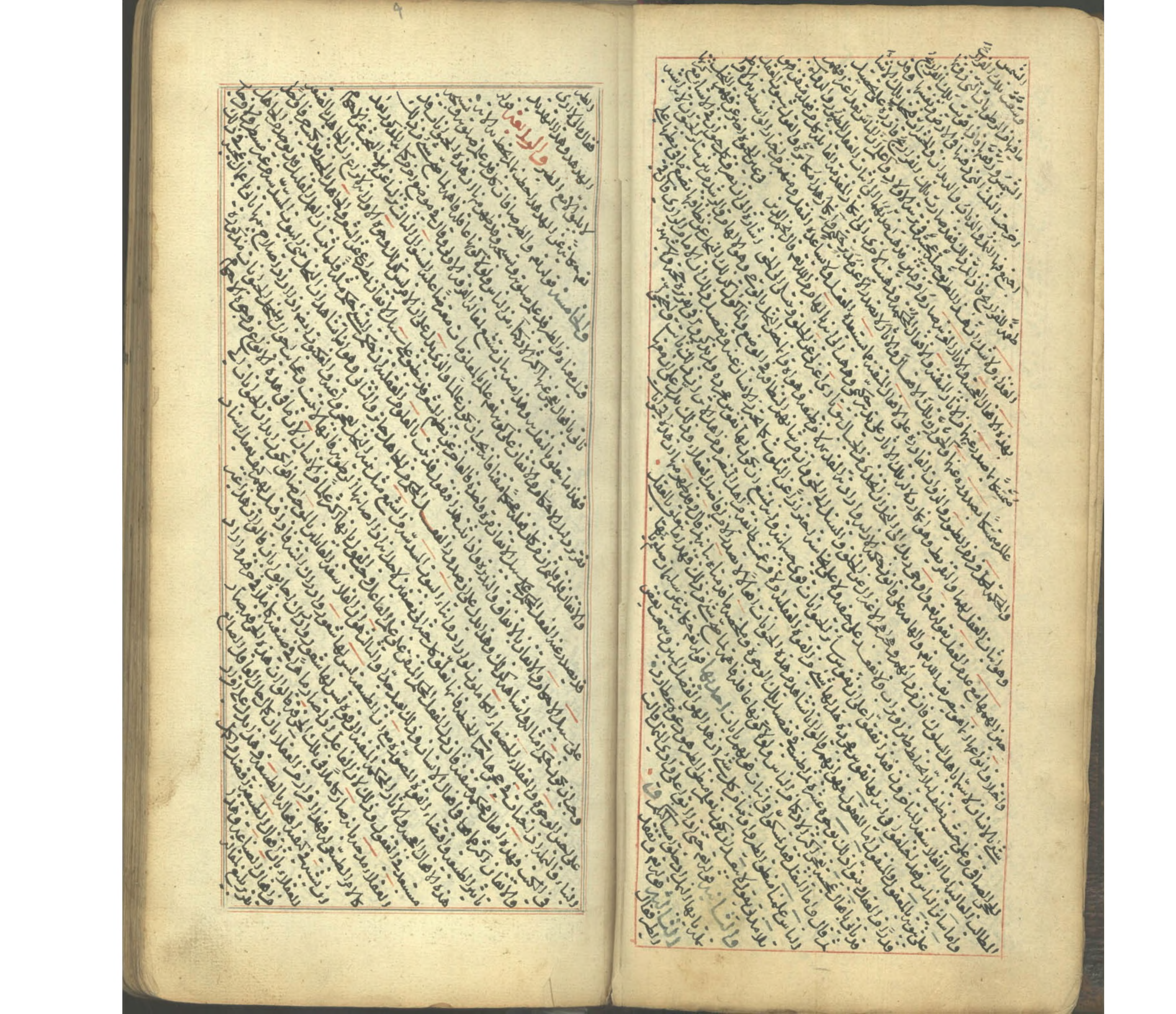




بسم الله الرحمن الرحيم



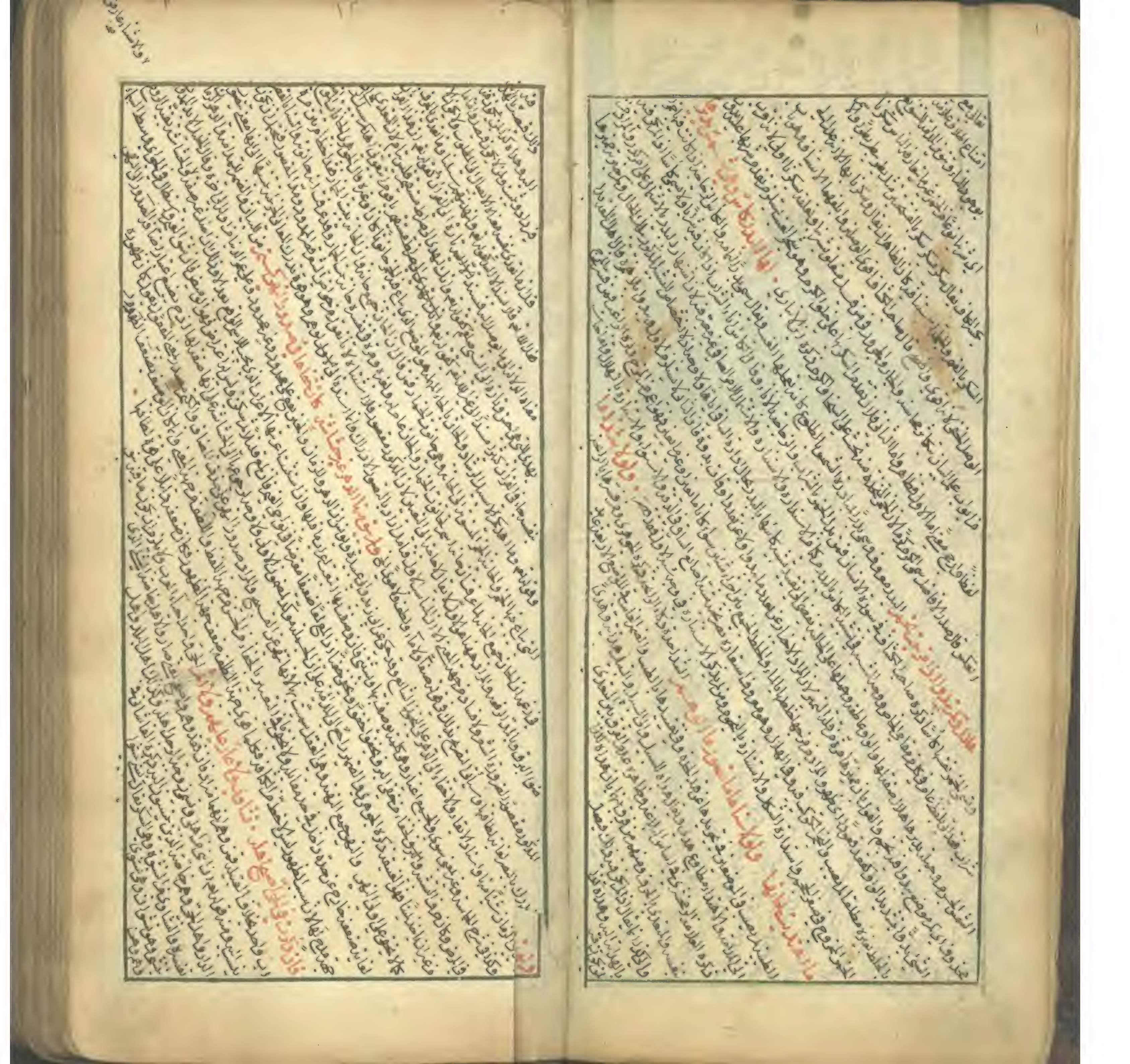


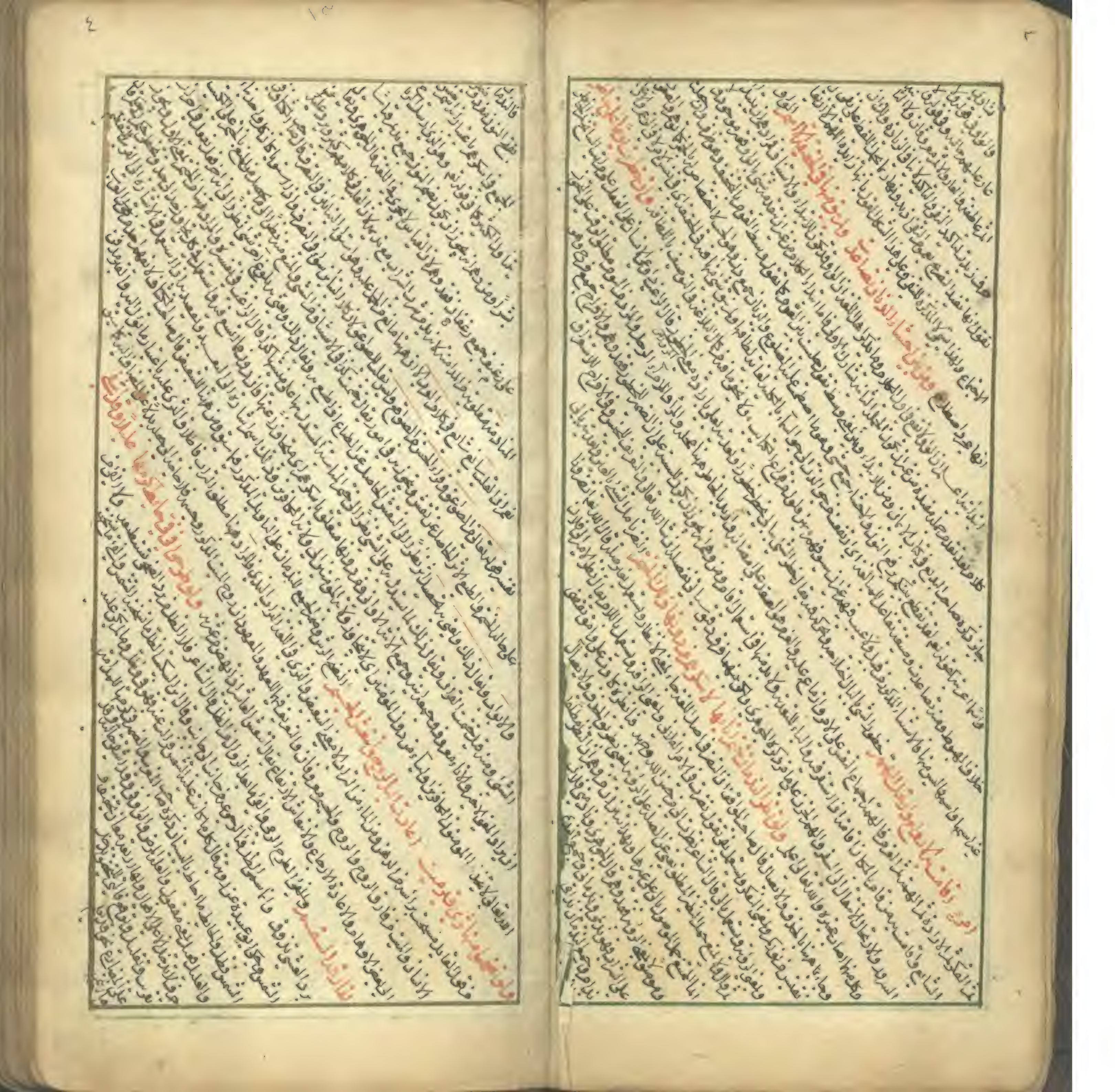


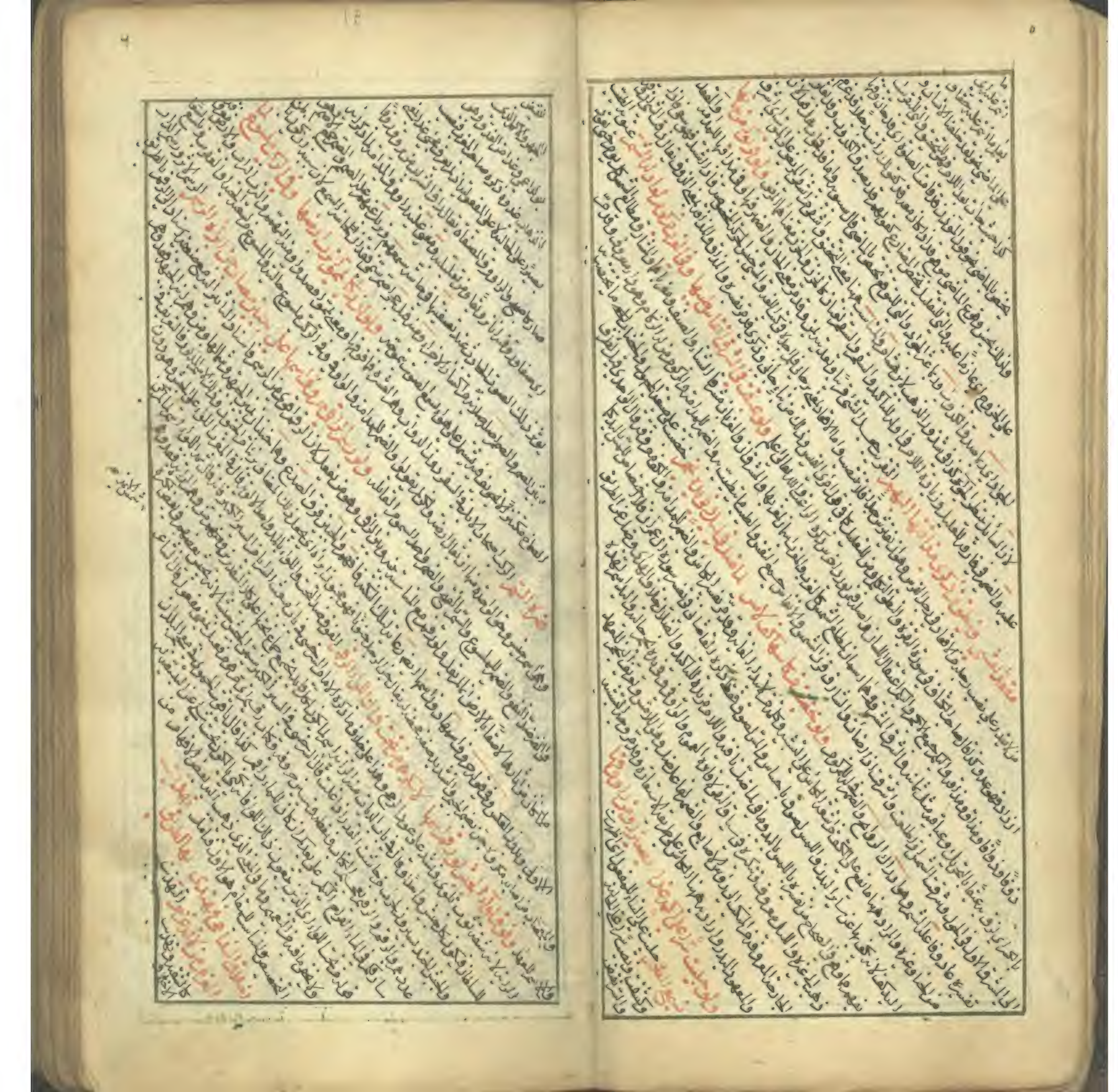


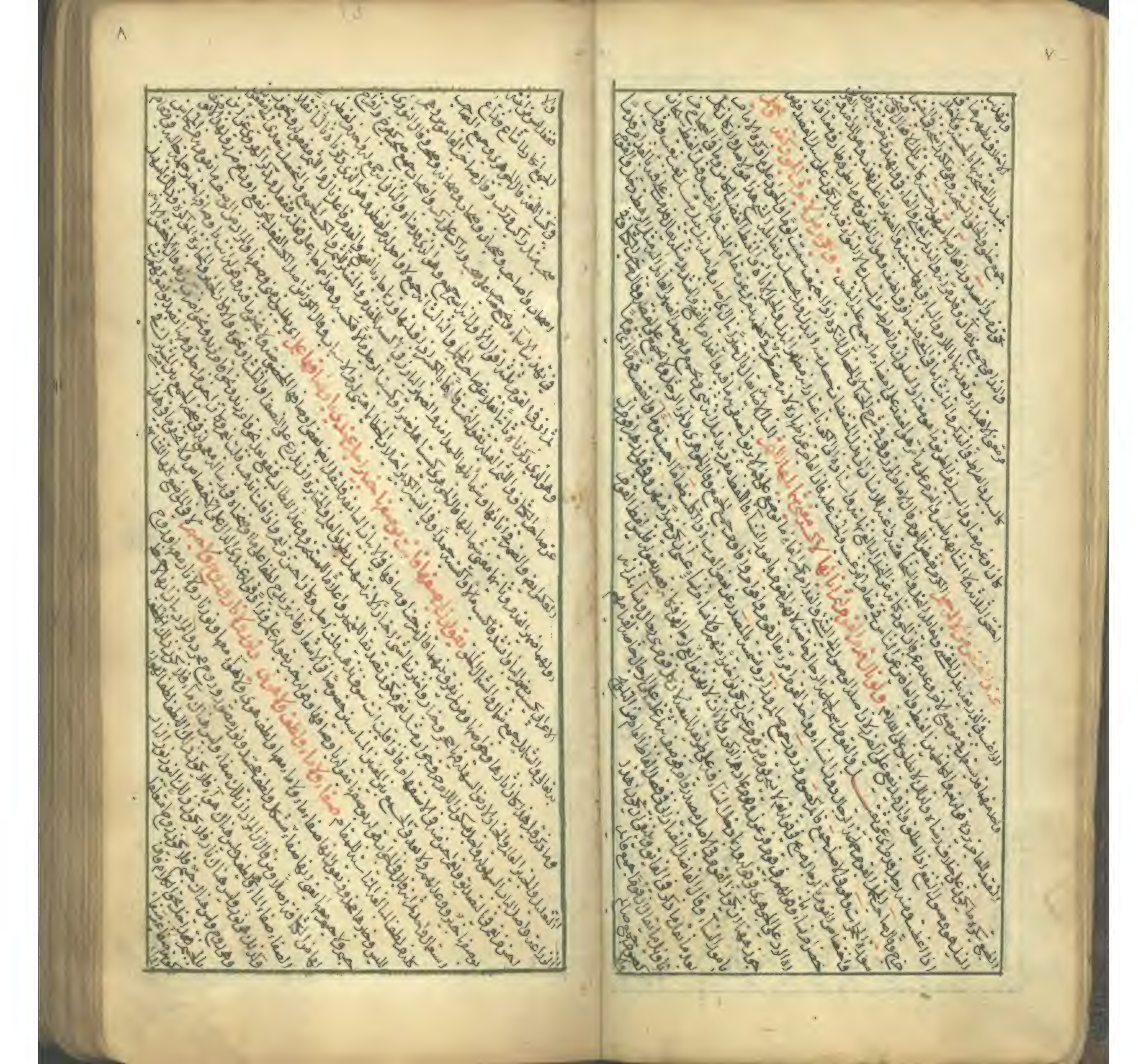


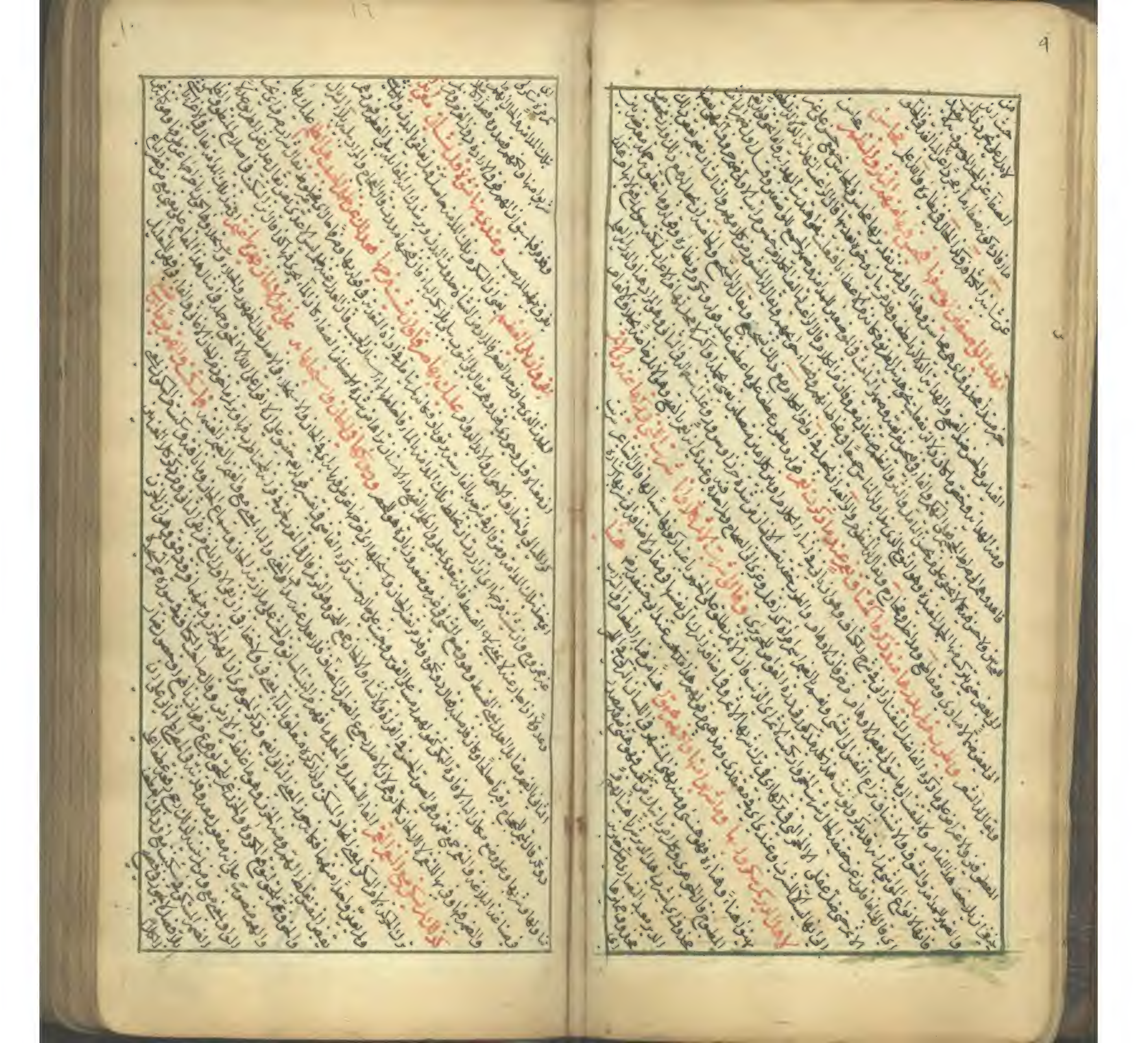
بسم الله الرحمن الرحيم

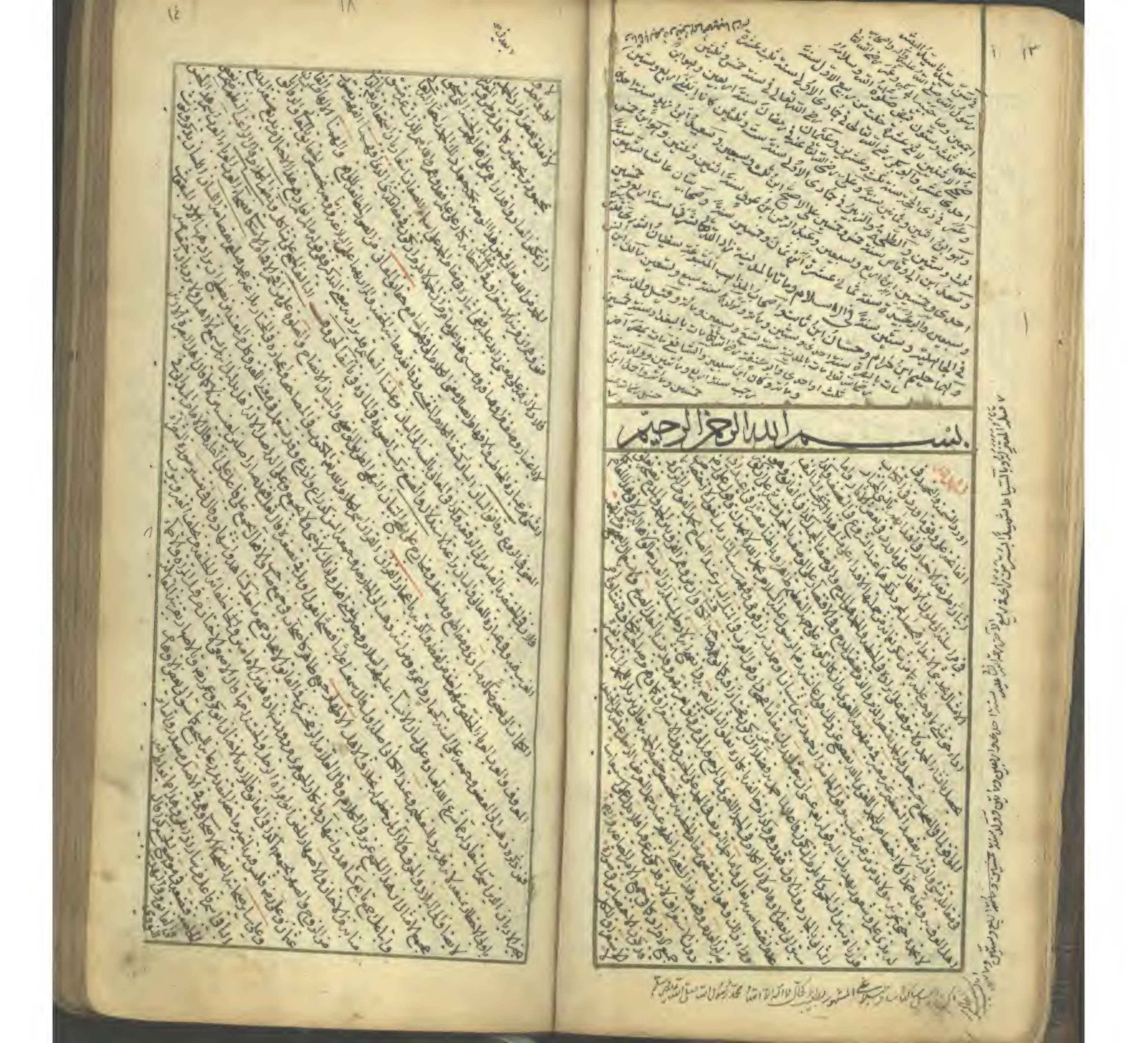




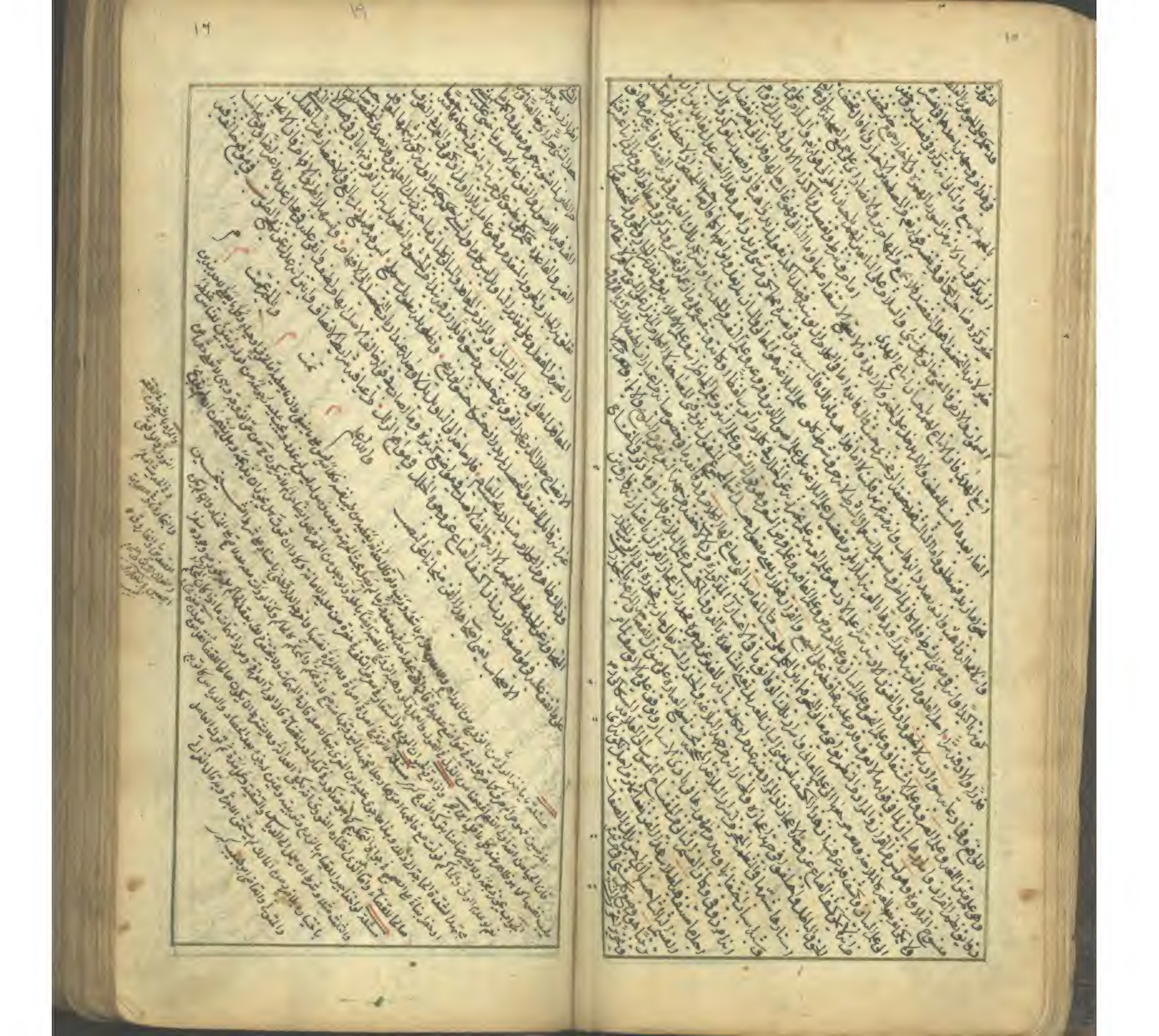


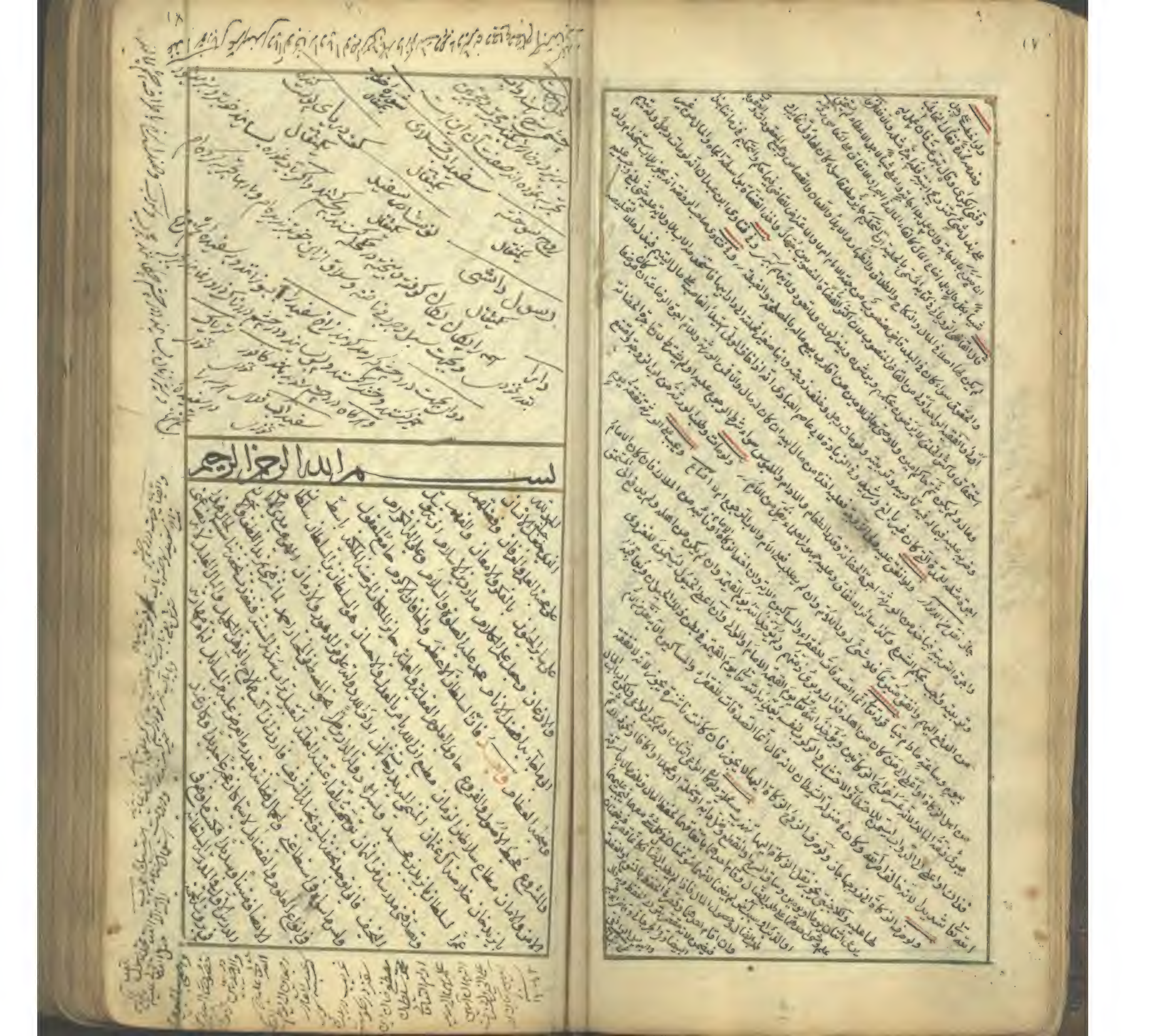






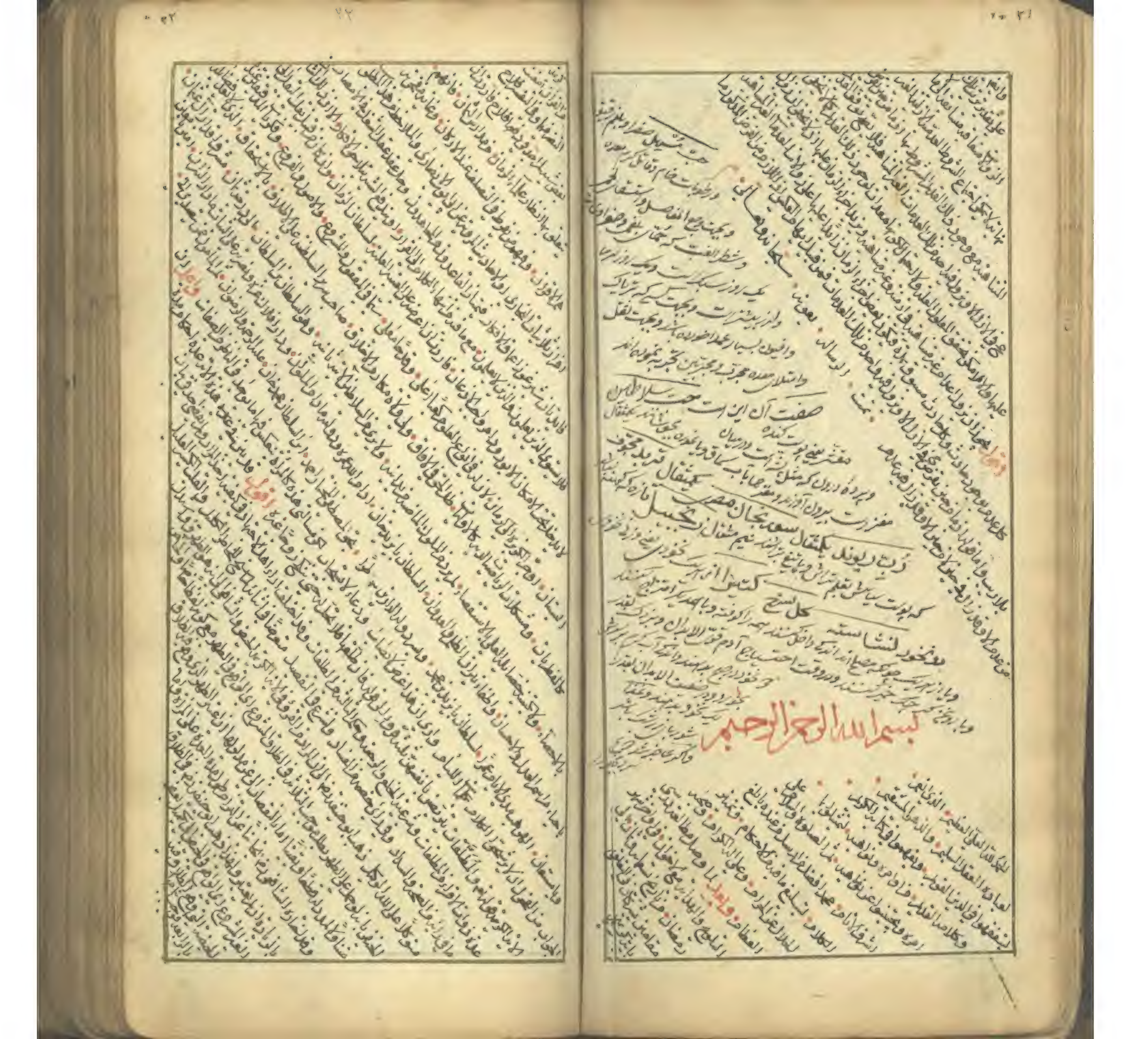
بسم الله الرحمن الرحيم





بسم الله الرحمن الرحيم





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة لنبيه قال في الهداية وليس للقاضي ان يستخلف على القضاء الا ان يفوض
الا ان يفوض اليه ذلك بخلاف المامور باقامة الجمعة حيث يستخلف اقول يعني يجوز لان يقيم الغير
مقامه لاقامة الجمعة وهذا ظاهر في جواز الاستخلاف للخطبة بلا تفويض من السلطان لان اقامة الجمعة
لا تكون [illegible] بجواز الاستخلاف لاقامة الجمعة متضمن لجواز الاستخلاف للخطبة وعبارة الخلاصة حيث قال
لان يستخلف وان لم يكن في منشور الامامة ان يستخلف صريحة فيما ذكرناه لان يكتب في منشوره انما هو للاذن
بان يستخلف خطيبا اخر فقط ثم ان التعليل المذكور في الهداية بقوله لانه على شرف الفوات كما يدل
على توقفه فكان الاذن ثابتا بالاستخلاف دلالة يفصح عما ذكرناه لان كونه على شرف الفوات كما يدل
كون الامور باقامة الجمعة اذنا بالاستخلاف في الخطبة للصلوة كذلك يدل على كون الامور المذكور اذنا
بالاستخلاف في الخطبة وهذا مع وضوحه قد خفي على من قال ان الاستخلاف في الخطبة لا يجوز في
الصلوة ابتداء بل بعد ما احدث الامام وهذا معنى ما قال في الهداية بخلاف المامور باقامة
الجمعة حيث يستخلف الخ فقد ركب غلطا وارتكب شططا اما انه ركب الغلط فلتصريحه بعدم
جواز الاستخلاف للخطيب واما انه ارتكب الشطط فلحمله كلام الهداية على ما لا يحتمله ثم قال
ان الخطبة والامامة بعدها من افعال السلطان كالقضاء فلم يجز لغيره الا باذنه فان لم يوجد
لم يجز ولا يخفى ما فيه من الخلل ان اراد بالاذن في قوله لم يجز لغيره الا باذنه الاذن الصريح
فلا يكون صحيحا لما عرفته من كفاية الاذن دلالة وما ذكره من كونهما من افعال السلطان لا يقتضي
ذلك فلا يتم التفريع ايضا وان اراد به ما يعم الاذن دلالة كما هو مقتضى التفريع المذكور فان ما
ذكره لا يقتضي ذلك لا يتم التقريب كما عرفته من تحقق الاذن دلالة للاستخلاف في الخطبة ثم قال
ومخصصها قال الخ وطول ذيل المقال واورد ابيات يعينه ما ادعاه او يعين على ما ادعاه وبعد هذا
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في المصر ولا يجوز في الموضعين منه فقط ثم شرط ان يكون فيها نهر كبير فصل ويجوز عند محمد في مواضع منه وهي على هذا شيء واحد في الكنز وزاد الزيلعي كثيرة وهذه الزيادة باطلة اي وعنده لا وجود لها في الرواية بل كلام فقال مواضع اي جوامع كما في النظم اراد ثلثة فقط بيان الاول انه قال في الذخيرة ولا بأس بصلوة الجمعة في الموضعين وثلثة في مصر واحد عند محمد دفعا للحرج والمشقة عن الناس اذا كانت البلدة كبيرة فانه يشق على اهل كل جانب المصير الى جانب آخر وصار كصلوة العيد تجوز في موضعين وعند ابي يوسف لا تجوز في موضعين الا اذا كان مصر له جانبان بينهما نهر فيصير في حكم مصرين كبغداد وبيان الثاني انه قال في شرح الطحاوي وذكر الكرخي في مختصره عند محمد تجوز الاقامة الجمعة في الموضعين واكثر ولفظ الكرخي الذي عبر عنه في شرح الطحاوي ولا بأس بصلوة الجمعة في الموضعين والثلثة عند محمد فظهر ان مراده بالاكثر ثلثة وقطع القدوري بالاحتمالات فقال في التقريب وقال محمد يجوز في موضعين وثلثة ثم قال ولا يجوز فيما زاد للاكتفاء بالصلوة في طرفي المصر ووسطه وقال في شرح الكرخي واما محمد فقال ان المصر اذا عظم وتعدد اطرافه وشق على اهله المسير من طرف الى طرف آخر وجوزها في ثلثة مواضع للحاجة الى ذلك وما زاد على ذلك لا حاجة له انتهى وبهذا تبين ان قوله في جمع الجوامع واجازه مطلقا وقوله في الدرر والغرر واطلق خلاف الرواية عن محمد ثم اختلفا في الصحيح فالطحاوي قول ابي يوسف رض وصحح في البدائع واختار جماعة قول محمد وقالوا على قول ابي

يوسف الاول ان الجمعة الصحيحة هي السابقة فعلى هذا

قالوا يتعين ان يصلي بعد الجمعة اربعا

ينوي آخر ظهر ادركت وقته

ولم يصل بعده ويقرأ

في جميعها الا

حتمال

النفلية

تمت

عند محمد واجاز ابو يوسف في موضعين اذا كان المصر له جانبان قال في المحيط ولا بأس بصلوة الجمعة في موضعين صح

الصاحب جمع صاحب الدرر والغرر صح



مثاله

مثاله

فصل

مثاله

فصل

بسم الله الرحمن الرحيم

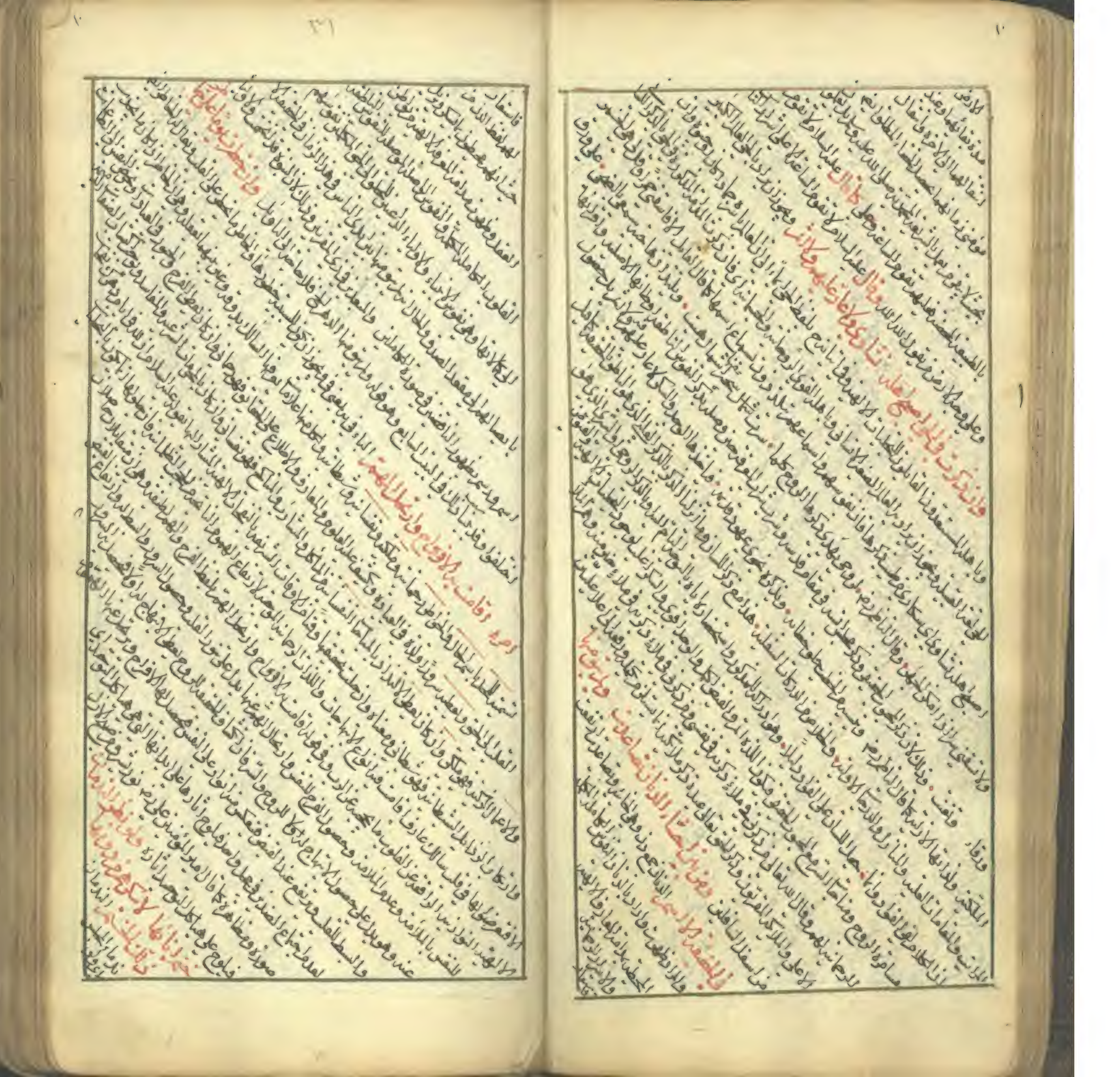


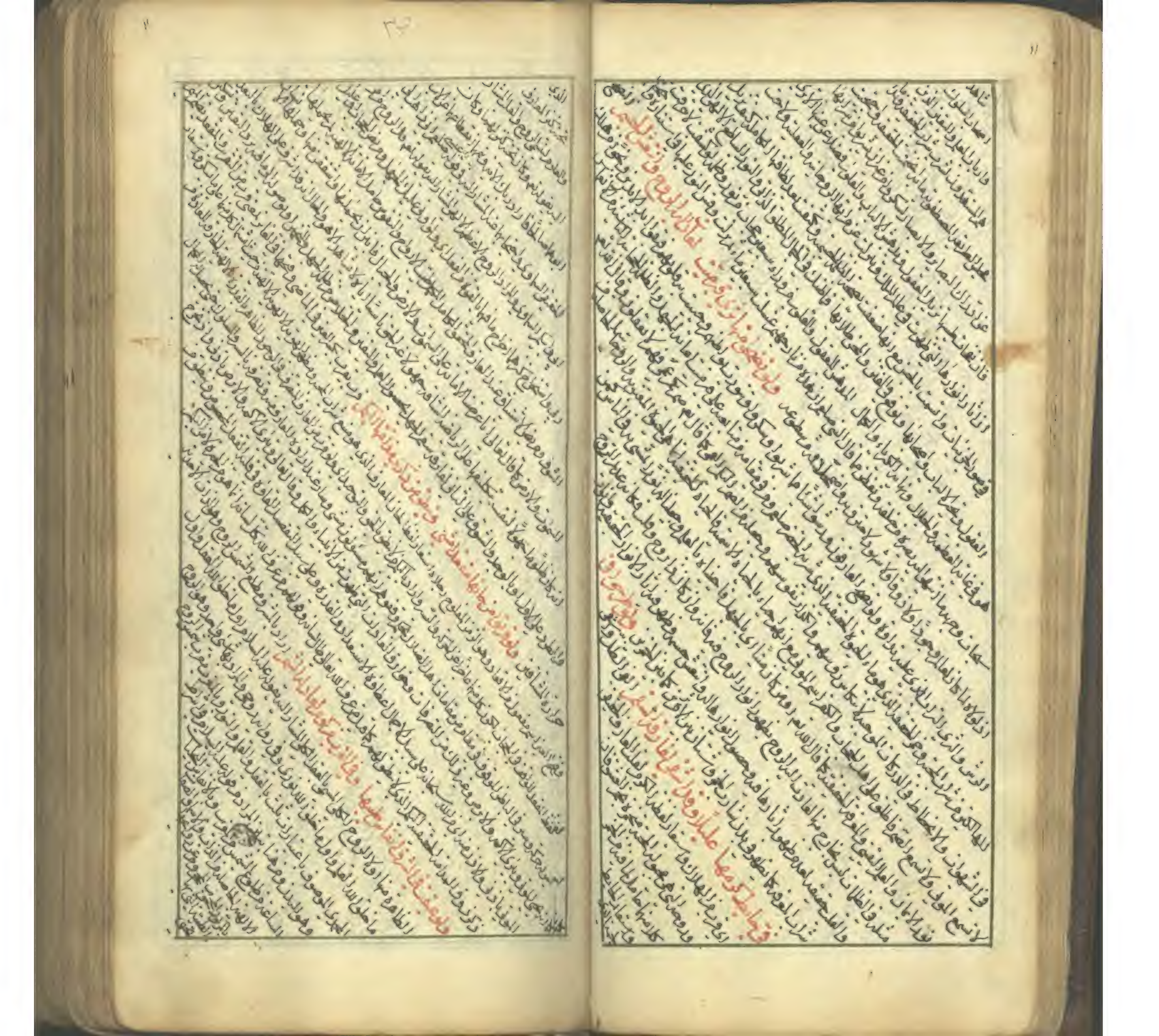


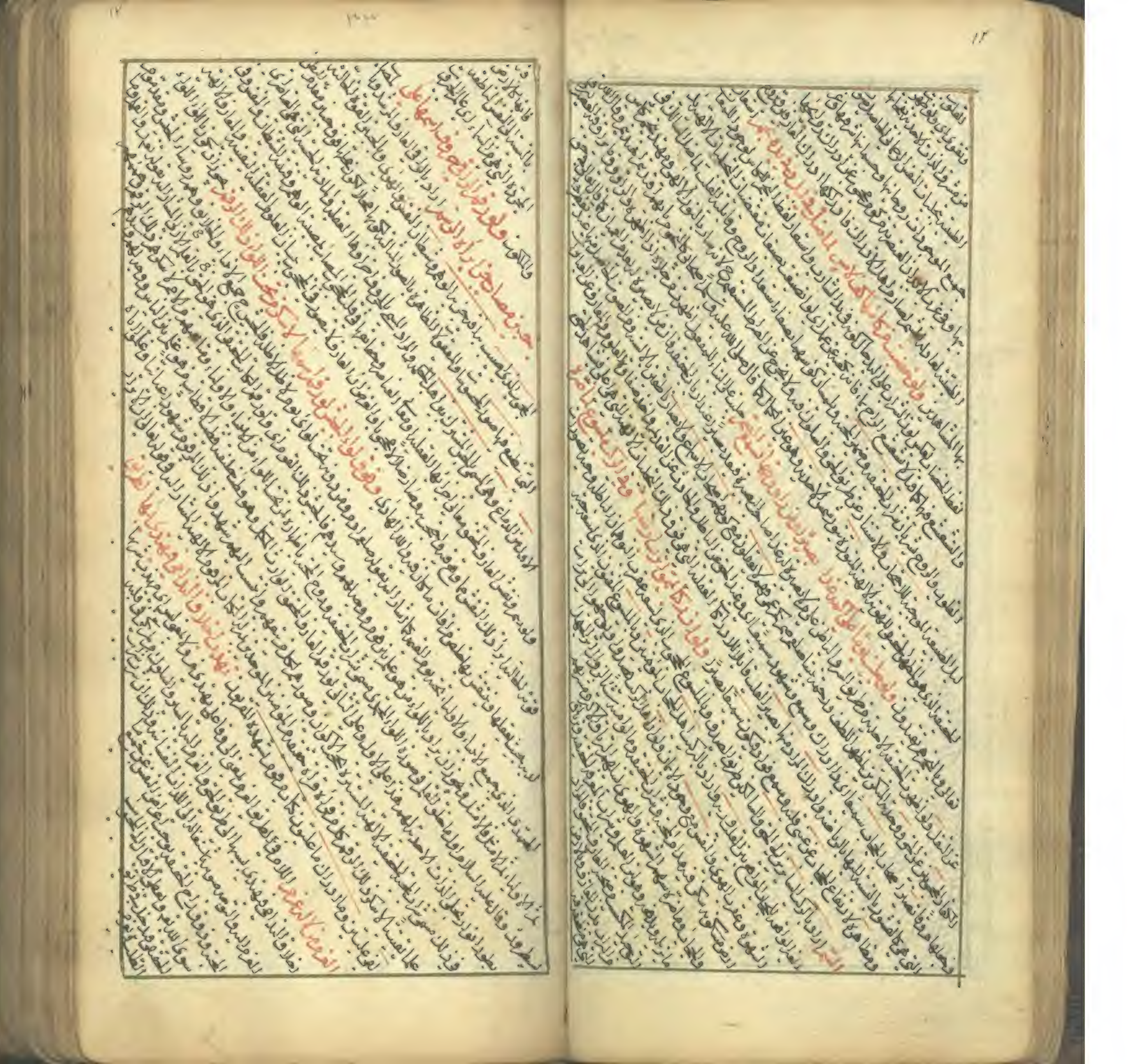


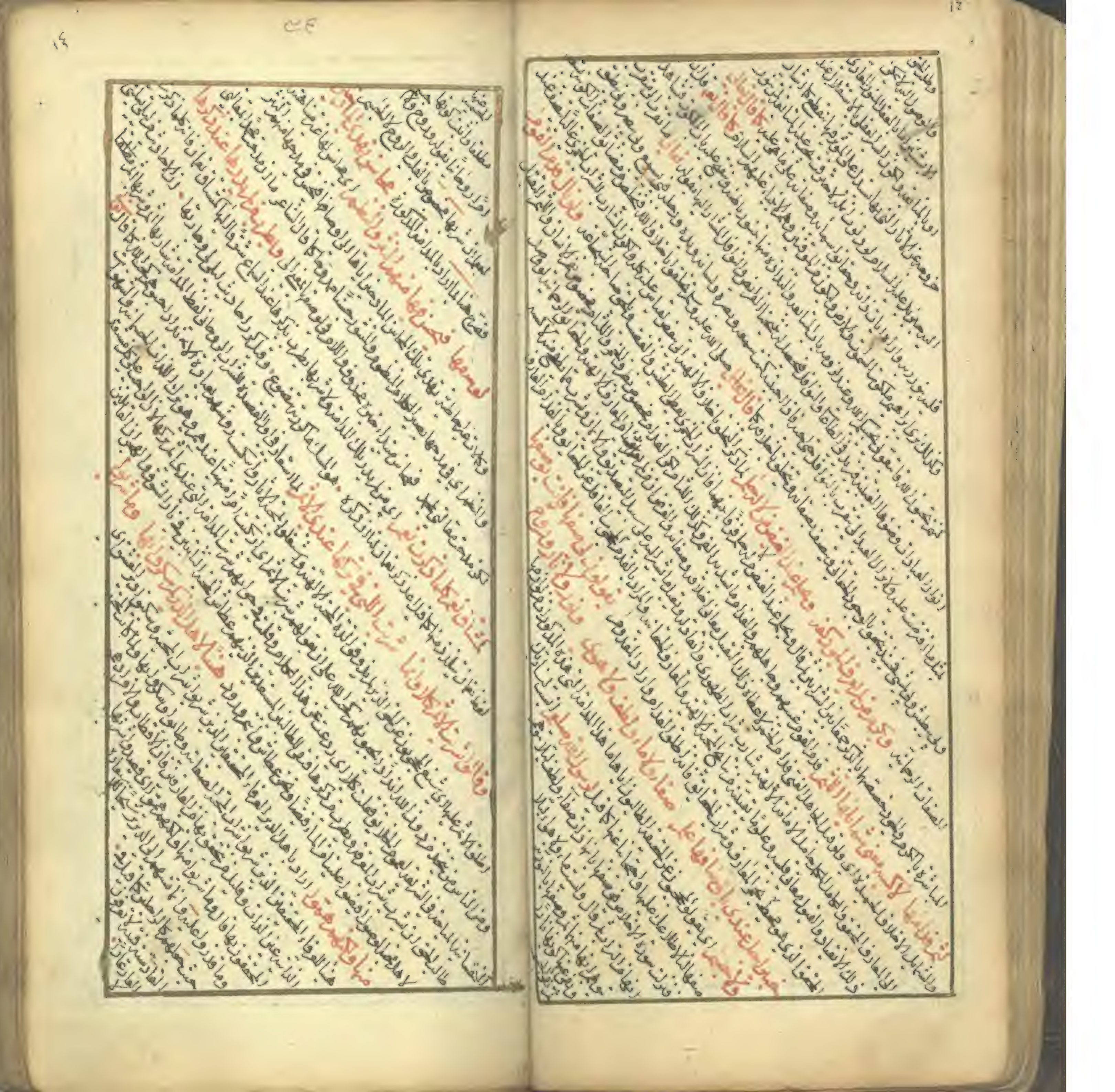


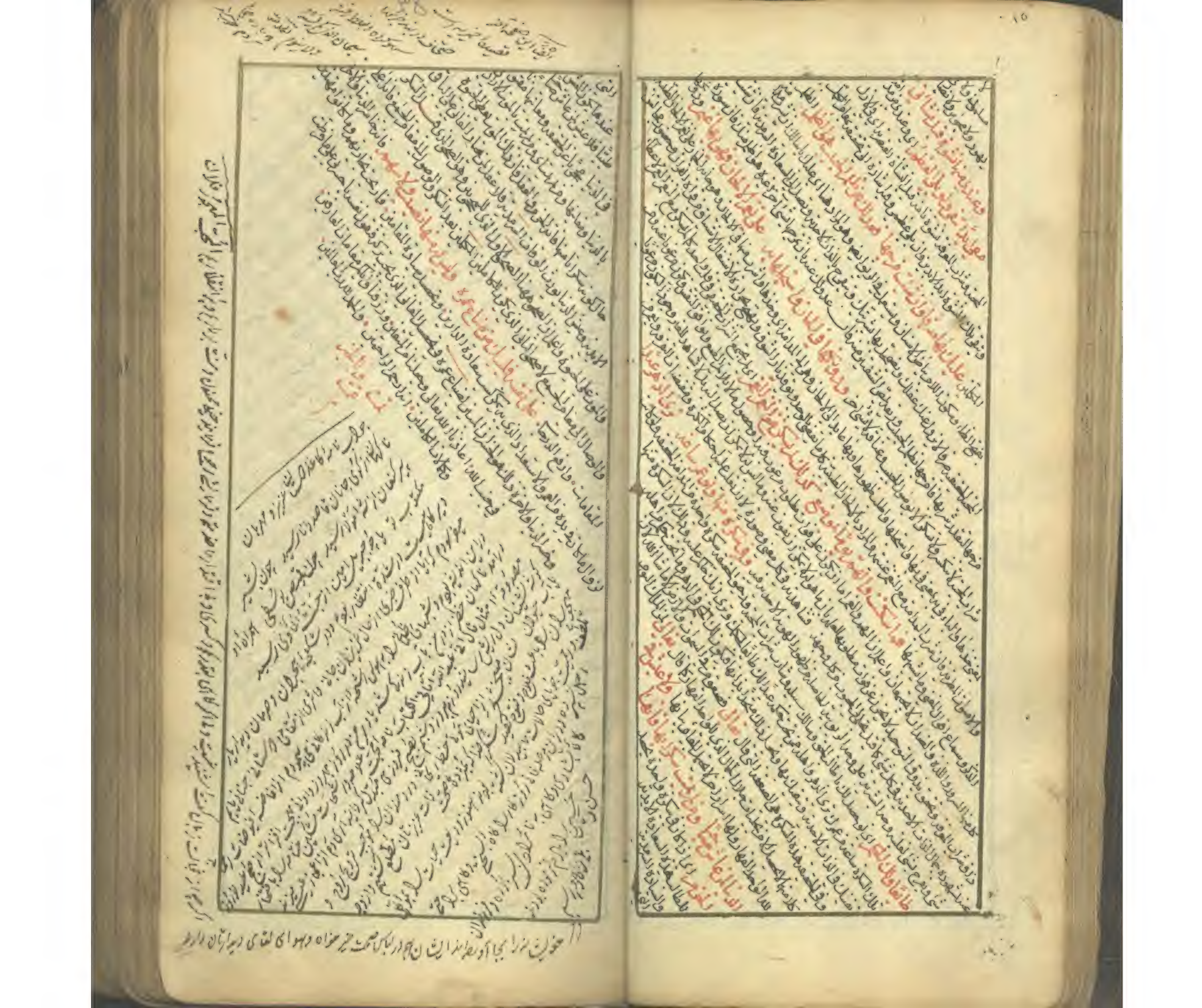


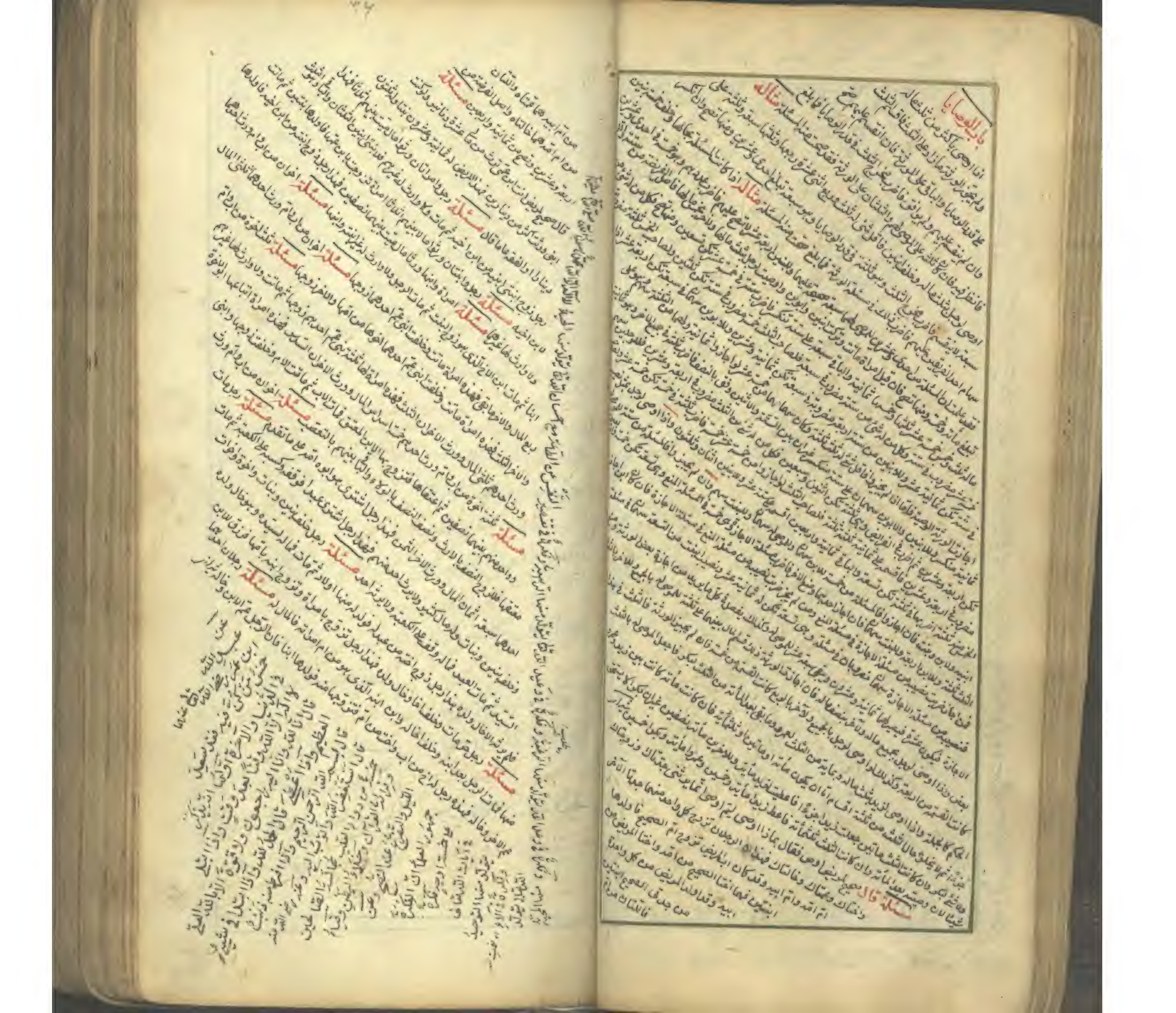












باب الوصايا

قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

تخميس المرحوم ... الشامي لقصيدة المولى المرحوم ... العرفي ...

يا لائمي ان الملام كلام — زوم سلوى وهو كيف يرام
ومن قبل لومي والملام حرام — ايعد سلمى مطلب ومرام
وغير هواها لوعة وغرام — وهل لسواها بالجمال مهابة
وقبل هواها في القلوب صبابة — وتحت لواها مثل روحي مصابة
وفوق حماها ملجأ ومثابة — ودون ذراها موقف ومقا[م]
اسير ولي قلب اسير ركابها — وان لاح نصب العين رفع قبابها
بحور حال الشوق نحو جنابها — وهاتان ثنتي الى غير بابها
عنان المطايا او يشد حزام — ربا عين كم عين تحكي البحر سيلها
اذا ما سرت او عن البين خيلها — فقولي لنفس السوى زاد ميلها
هي الغاية القصوى فاذ فات نيلها — فعلى الدنيا على ...
تناءت وفي بعدي غدا كل سعيها — وولت وقد الوت اعند وانه
ولما سلت قلبي وسارت لوائها — سلا القلب عنها واستمت ...
سلو وضيع ... — عزا و فطام

مسالك بحور العشق في حال ورده — ولم انو في حفظ الغرام بعهده
كما الضنا غدا اشكوا الصد بعد بعده — وصب سقاه الدهر سلوان رشده
فاسي بها — في القلب منه هيام
ومالي الهوى قلبي في حبال شباكه — فكم رام ان يلوي خلاص شباكه
ومذ ذاب من سكر الهوى واربابكه — صحا عن سلاف الحي بعد انهماكه
عليه فمان — ريحان من ... وجام
تركت غنا الدنيا وفخر الاكابر — واني على الشان بين العشائر
ومن بعد اثبات الغنى في ضمائري — محوت نقوش الجاه عن لوح خاطري
فاضحى كار — بحوري خبر قلام
خليلي ان الهم للجسم قد سلا — وعن كل شيئ خاطري في الملا سلا
وذاب فؤادي حين ذاب من القلا — كذاب ديار قد عفتها يد البلا
فلم يبق فيها — ادرسم و اعلام
ادري الحوض ببذل الجود بدا لظمأنها — وقد احسنت بالعهد في الله ظنها
وما خفضت الكرمات وقتها — نبت اساطير الفخار ركانها
حديث ليال — قد جاه غيام
الا ليكن يحط الدهر مالك عقله — ويرفع في الدنيا دنيا بجهله
وبعد نفور القلب من هذا اهله — انست بلا ادوا الزمان وذله
فيا غرة الدنيا — عليك سلام
تحلت وسافي حسنها قد ملالها — وملت فؤاد القلب يشكوا ملالها
ووقفا لو قد ارخت لعبد ولالها — الجكرا عاينتها وولالها
المات عنا — سلوة وسام

لقد بدلت بالخوف من بعد امنها
وكيف ولا تشكي بجد بدخرنها
فاضحى وقد باج
لقد بت من جور الزمان منكدا
واضحى عن الامال ازهد اعجزدا
والجميع صحى
ابيت باشجاني بعيد بلد خاطر
وكم معشر ما بين باد وحاضر
وهذا هو الا
اذا شئت لا تبلى بذل وعشرة
وحاذر نقاشرهم عدا خل سيرة
ورب كلام في
بروق ومشى في دجا الشعر امضت
وقلت ولي ايام الصبا بالمناقضت
لكل زمان
ارى زينة الدنيا الدنيك اجليها
ويا ليت ايام الصبا قليها
تدوم ولكن
سليما الى كم صارم الفتك تنتضي
وكم لكي في هجر الذي بالبلا رضي
وليس لها في
هل المرء الا من لديه شجاعة
وما العمر الا والاماني مطاعة
وان نقضا
ارى الدهر في جهل الشقا كني

وقد طال السر قبل يطغيها
وقد اخلو الايام جلباب حسنها
البهاء دوام
واصبح قلبي بالصبابة مكمدا
يسيح شباة التجمر مفردا
عشرة وندام
وعندي من الاشواق اكرم خاطر
اعاشرهم والقلب ليس بحاضر
محنة وغرام
تجنب ذوي الاصلاف سوء عشرة
فكم عشرة ما اورثت غير عسرة
والقلوب كلام
وما لي والدنيا اتتني او مضت
لقد تمت ازمان المسرة وانقضت
غاية وتمام
وسوف قريبا بالعيك اخليها
فسرعان ما مرت وولت ولينها
ما لهن دوام
والهفا لكي قد السنم تقتضي
عصور واحقاب عمر وتنقضي
الا انقضاء نظام
وعز الفتى بين الانام قناعة
دهور تقضت بالمسرة ساعة
بالاساة عام
وصير الى الجاه بالفقر كالدني

فلله در الصبر والهم هدني
بطول حياتي
فؤادي كليم والمحبة مذهبي
ومن طول زهدي في حياة تغربي
وما حام حام
اذا مال نحوي صاحبي بجمعه
وحافظ في مدحي بقول بديعه
وهيهات ان
ارى زينة الدنيا بكر تقنعت
وما اعتاد قلبي ان يلبي وان دعت
عليه قيام
بيوت المعالي طال ما شاد مجدها
ومذ غرب بالعكس وانهد مجدها
وزال عن دوام
توسعت الاهواء والعمر ضيق
وحيا على الاوقات همر مفرق
وليس كاف
ارى دوس علم الفضل ضد رساعه
ومذ طال ليل من ظلمة الردى
وشب نيران
ليالي الهنا رفقا بحالي ترفقي
ويا اسفا بعد الشباب ورونقي
وعاد دهام
خليلي ما لي لا ارى الدهر مسعدا

ولله در الفهم حيث امدني
والهموم سام
وعن يوسف بعدي الى الموت مذهبي
ارى عمر نوح كل ان بتربي
حول ذاك قيام
وقال بمجد سابلا ورفعه
فما عشت لا انسى حقوق صنيعه
لدي غرام
وبالقوت منها النفس زهدا تقنعت
كما اعتاد ابناء الزمان واجمعت
اثر ذلك خيام
وساد على علا السما اكبر سعدها
تبدلت الاطوار وانحل عقدها
الزمان نظام
وما فاه حزنا بالمسرة منطق
وراح عن الايام نور ورونق
البلاد ظلام
ولم يخش الحكام من وقفة غدا
خبت نار اعلام المعارف والهدى
الضلال ظلام
فعصر الصبا قد خان عهدي وموثقي
على حين شيب قد الم بمفرقي
الشعر وهو تمام
واصبحت عن اهلي غريبا مطردا

وقد كنت سلطان الفضائل سوددا

بناغي القباب

يجاري دهري بجيش من النوى
وكم شن في قلبي ضعيف من الجوى

وناد بميدان

بدا عذرها لما تحققت غبنها
ومذ واصلت بعد التواصل بينها

ولم يوفها

اذا عذرتني والعهود قديمة
وان رحلت تغدو وروحي سليمة

ولا انا في عهد

لقد اخوت منا عهود اجلة
ودامت وقد اعيت نفوسا عليلة

وقد جبينا

خليلي دمع العين سح سحائبه
فكم ذا تريه البين وهو عذابه

وفوض ايات

خليلي كم طاع الزمان جهوله
وفارق اوطان الصبا وهي سوله

بحر البها

اذا نصب الميزان والنفس انقضت
تحرق الشوق الشديد لما جنت

البها وفيها

سكون من الاهواء بصرف خميرة
وما والد دهشا نصل تغيرة

ولم يبن

وكان سرير العلم رقا حمدة

البيض وهي عظام

وخيل اصطباري غزوها في الهوى هوى
طلائع ضعف قد اغارت على القوى

المزاح قام

واجزت لديها مقلة الصب عينها
تقطعت الاسباب بيني وبينها

نسيه ولنام

اصبر عنها النفس وهي شهيمة
فلا هي في برح الجمال مقيمة

الجنون عام

وعادت قلوص العزم عنها كليلة
وخلفت الاجسام منها نحيلة

غار به قد نام

على عادة قد زاد فيها مصائبه
كاني بها والقلب زمت ركائبه

لها وختام

ودام البقاء فيه هن حصوله
وسبقت الى دار الخمول خموله

والدموع زهام

باعمالها السوء التي قد تزينت
حنين عجول غرها النوء فانثنت

ابتد ونعام

ونهنت وفي الاحشاء لهيب جمرة
وما مستهام تاه في تيه حيرة

خلف لذو اعام

اارى حال ايام الشباب تغيرا
واصبح قلبي سائرا وهو في الشر اغر

سباته جرض

قنعت من الدنيا باسر حصتي
وقد خلفته بعد عز وفرصتي

وليس سوله

اري القلب يشكو اضره وعناده
وما دنف قد واصل السقم داءه

وفي عظيم

جهول الملاء بالمال عز جنابه
وقد كان بيت العلم والسعد بابه

عز المنيفا

وكان الفتى ان شاع في الناس فضله
تراه وقد ساد السماك محله

اعزة اهل

واسنى اماما جامع الفضل جملة
رأى بيته المعمور اذ صار رحلة

الامام فيض

تساما على اهل المراتب والولا
وحاز مقاما قد غدا كعبة الملا

فيهم خفي

وكان خمول العز تحت سروجه
واذا مضوا سحب الندا في مروجه

كبرفي بدايتي

الدنيست علاء الاد حلوله
ومن ذا الذي يحوي فخار كماله

وجسمي المعنا بالهموم تغيرا
غريب عن الاوطان ناء عن القرا

الفلاة كام

وكم مغرم عزنا باعطار خصة
يروح ويغدو في هموم وغصة

مشربه طعام

ومن لم يضنا بالصبر خلا فآه
بافطع حال الامنان بلاء

الابطال عقام

وان هو اخطا فقد هذا صوابه
مثنار فيقا الابطار غرابه

الاجداد برام

وزين رباب المباحث نقله
مهيبا وعمتي الجو يدو لهله

العالمين غام

ومن امة يبغي من الجود نحله
محط رحال للاجلة قبله

ذما م

ونحن اكساه للفضل من اشرف الحلا
مطانا الارباب الفضائل والعلا

حواه وقيام

ونجم مبدد السماء في عروجه
يلوح سنا برق الهدى من وجه

السمايتام

ومن حاز من بين الجماة الانام كماله
لتشرف قد جل عن ان يناله

غوائل الايدي الحادثات قدام

فيالذا ذيلو في العذر سؤلها وترمي باشراك المنايا جهولها

ومذ رفقت دار جرنا حصولها فحين عليه الراسيات ذبولها

فخرت علاوش منه ثم دعام

خليلي كم شخص بدى للناس فضله ومذ انسكني المعزة نفله

غدا راحلاً عنها وقد هان اصله وسيف الى دار المهانة اهله

مساقا سير لا ذوا الرضام

وكم زدني قدر فارتب العلا كذا تحكم الايام بين الورى على

مهان وكم من جاهل جاهد علا ومن فاق في نظم القريض بالعلا

طرائق منها جاد وقوام

غنا كل ذي جهل فمن المال نقمة وان يك وافاه من الحظ قسمة

فما كل لفظ قد حلت منه عجمة ولا كل قيل قيل علم وحكمة

ولا كل افراد الحديد حسام

ولا كل درع لبسه للفتى فدا ولا كل طعنة نقتل العدا

ولا كل قوس قد تسدد دا ولا كل سيف مشرفيا مهندا

مضار يشين فاحشة وادام

شئون الليالي طبعها مثل ما ترى تعلى الفتى حينا وتهويه للثرى

فلا تعجبن ان اخرتك الى ورى فالدهر نادات لم على الورى

نعيم وبؤس محنة وسقام

ايا عاتب الايام لم تدر انها على الفتى كم اننصه انها

فمن عرف الايام حوال لا يعذلنها ومن يك في الدنيا فلا يعتبنها

فليس ع لبها معقب وملام

صفاها بتكدير ووصل وداعها وفي يسرها غدر وغدر طباعها

فقل للذي اغراه زهو ساعها اجدك ما الدنيا وما ذا متاعها

وماذا الذي تبغيه وهو حطام

خليلي ان الدهر في الدهر فوقة وكم دان للنائل فمن الناس فرقة

فاعقبهم منها عناء وحرقة وهل هي الا زحمة ومشقة

ولم يرفيها راحة وجمام

ترى كم ترى دار الخسارة مغنما وطول ليل لذات دنياه قد رما

اما تشهو طيف الخيال بها اما تشكل فيها كل شي شكل ما

بعائدة وانما عند نيام

تبرلك الدنيا اشارات غمزة باجفان ليلى والرباب عزة

ولا تخدع وانظر بعين معزة فهم يهوون والهوان بعزة

ثنه فهانك الدنيا لا مقام

فيا لمن الهند دنياه ما لها وان اعرضت يوما التعربه ما لها

فاعرض عن الشهوات واعلم ما لها وجانب عن اللذات واهجر زلالها

واعلم بان الوري منها دوام

ارى هذه الدنيا بها القدر قدما وكم قد اذلت من عزيز حما الحمى

ولاخير في دار بها الذوي العمى ترى النقص في زي الكمال كانما

على راس رات للجبال عمام

عجوزة دهر كلما حسنها حلت يقول الفتى المغرور عنى الصدى حلت

ولو كشفت عنها القناع لما حلت ولو زاحت استار الخلائق لانحلت

لديهم كنوز ابرزته كام

على طلب الدنيا سعا كل اثم وكم نوهت امثاله دعوا السم

تضلو لكمن امست كلا احلام نائم وظلوا حيارى فادعى سن نادم

على ما مضى والعاقلون ندام

اذا ضاقت الايام اوسع لها الفضا
ولا تجزعن وانصر لى حكم القضا

حلوم الدهن

ارى لك اصم الاذن عن نصح وهدا
سلكت طريق الغي والليل قد هدا

حقيقا بان تبكي

تجنب عن الدنيا وعن قبح فعلها
وان تك يوما قد دعتك لوصلها

ولدتك فيها

ارى الدهر قوما نشر فضلي قد طوى
وقال الذي قد صام عن منه السوى

اذا ما انصدى

حاو من الدنيا على حلالها
ودل وقد ذلت وعز سوالها

لما البس فيه

سعيت على الدنيا كسعي لحجة
فلو طفت فيها المراغز لحجة

وقد جاوز الطيبين

لما ساعد الانسان منها اقلها
ولو دحت يفنيها وفي النفس كلها

تخفي حنين

كانك بالدنيا وانت تركتها
الى كم ترى تسعى بنفس هممكتها

وان انت لك

هب انك في عز وسعد وقوة
وانت مليك الارض في فرد خلوة

وان انت لك

وان قابلتك السخط فابذل لها الرضا
فما كان فيها غيب ما قر وانقضى

اللئام شام

هذبت باقوال الضلالة والرد ا
وما هو عند السالكين الى الهدى

الليل زعام

ومن تبعين العز حول اذلها
فدعها وما فيها هنيئا لاهلها

رغبة وسوام

وكم ليلة قد نمتها منذ فرطوى
يعاف العرانين السماط على الجوى

للطعام طعام

وان يك قد علا الدنى نوالها
على انه لا يستطاع مقالها

عروة وعصام

فقصر فما اعذارها عذر حجة
ولو انت تسعى ترها الف حجة

فتلك حرام

ولا جاوز عن حد الحرام احلها
رجعت وقد خابت مساعيك كلها

لا تزال ظلام

وطرق المنايا بالمنون سلكتها
هب ان مقاليد الامور ملكتها

الدنيا ولست هام

وحكم ونعام وفضل وثروة
حبيت خراج الخافقين بسطوة

الدنيا في شعام

وعشت على المرتجف نحو حطة
وقد مدت في جاه وسعد وبسطة

البر يحتمي بعد

اما لك في الدنيا الى الموت كائن
وان رمت بقاء فالفناء لك بائن

وبين المنايا

امور عظام جل ادراك فهمها
وكم حيرت اهل العقول بعلمها

وما حاد عنها

نفوذ نفاذ بر غدا البعض حقها
وكم صدق الاقوال في صدق نظمها

سدل انكان فيها

ايا من له نفس والنجم اهملت
وان كنت مفتونا بدنياك اذ حلت

لهم فوق فرق

اناو من حرب يوم ضربه مهند
عرانين موصوفون في كل معهد

صنادي عز

سراة وما فيهم نهار لو غاغنا
سلاطين كم حازوا من الاوم مغربا

بشير الهز جاحج

كرام المحيا كم لديهم مكارم
لبنيهم للواردين تزاحم

وحجبت بنا للدهر بان حطة
ومتعت باللذات دهرا بغبطة

ذاك حام

وانت لاهوال القيام معاين
فبين البرايا والخلود تباين

والنفوس نرام

وقد رشقت حتى الملوك بسهمها
قضية نفاذ الانام بحكمها

سيد وغلام

بان جميع الناس في ملك رقها
ضرورية تقضي العقول بصدقها

فرنية وحضام

تنبه فكم عين والدمع اهملت
سل الارض عن حال الملوك الذي خلت

الفرقدين عام

اماجيد قد سادوا على كل سيد
اساطين معروفون في كل مشهد

حاملون كرام

لهم سيف عزم ما نبا بالدنيا
مشاهير في الافاق شرقا ومغربا

وفيها م

وفي يوم بذل الجود عز اكارم
بابوابهم للوافدين تراكم

ملوك سموا ما بين عرب وعجم
اذا ركبوا سارت على كل ادهم
لهم شوكة
لهم حسن وصاف تراها جميلة
وفي الناس ان بدوا معان جليلة
وان كان فيها
تامل ملوكا طال في الناس طولهم
وشهرهم وفي الحكم وحولهم
من العز جند
سل الارض عن حال العزيز بسومه
وما حال فرعون العزيز بقومه
وما صنع عاد
تنبه فما طرف الحوادث راقد
وهل قاد ذو القرنين في السقم عامد
بجنة والعيش
وسح في اراض بازعيها وطينها
وعرج عن الدنيا وانت فطينها
فاولتها بوش
وحي ربوعا بطلت حركاتها
وقف بدارا قفرت جنباتها
كان بها يا رسول
ديار بها ايدي الحوادث اثرت
وان تسالنها والمدامع قد جرت
عليهم جوابا
ارى النفس قد اهدي لا لذ ظلالها
فقال لسان الحال هو لا انبالها

وآباؤهم بيض كعبد وموسم
لديهم الوف فخميس عرمرم
الفهم وعزام
وعز تهم كم قد اذلت قبيلة
تردعيون الناظرين كليلة
حدة وزعام
مبين بعين الفكر عن حولهم
فهل هم على ما هم عليه وحولهم
محضون اهام
وعن فيل يرود باسهم لومه
وما بال ذي الاوتاد ما بال خطب قومه
دار اوام
وهل من مضاجع القيامة عائد
وما شان شداد فهل هو خالد
منه مدام
وكم ارض ترابا تراها وطينها
وطف بلاد خف عنها قطينها
بصبح وهام
وقد بدلت بعد الحسان صفاتها
وناد قصورا قد عفت غرفاتها
رجام
ومن بعد صفو العيش بالبين كدرت
بحيث عن اسرار الشئون التي جرت
ليس فيه كلام
وكم سالت عن ربع اهلها لها
بان المنايا اقصدتهم نبالها

وما طاش عن رمي	اهل سهام
وكم مثلهم صرف الزمان بهم غدا	وما لووا المال اخلوه للعدا
وصاروا وحادي الموت في ركبهم حدا	وسيقوا مساق الغابرين الى الردا
فاقفر عنهم	منزل ومقام
وقد عرفوا الحق الذي يجحدونه	وبانوا بقبر طالما يشهدونه
وقد نقلوا عن مسكن يحمدونه	وحلوا محلا غير ما يعهدونه
وليس لهم حتى	القيامة قيام
لقد صرمت ايدي المنايا حبالهم	وكم قدم بالنائبات حبالهم
ومذ ان يجزوا ويلقوا فعالهم	المر بهم ريب المنون فعالهم
فهم تحت اطباق	الرغام رغام
ومن بعد نظم الشمل بدد سلكهم	واغرق في بحر الحوادث فلكهم
وبانوا عن الدنيا وقد بان ملكهم	وامسوا احاديثا واصبح ملكهم
هباء وبان الناج	ثم وهام
وكم كان جبارا تمادى بفتكه	فاضحى رهينا في الثرى تحت ودكه
نفاد من رق الملوك بملكه	فسبحان رب العرش ليس لهلكه
تناه وحد ميد	وختام

تخميس قصيدة سهيلي في — الموجود ابن حجة المرحوم آخره

قالوا عداك وانت لا تمتنع — قد اضمروا لك مصرعا ونوهوا
ناديت والاجفان مني تدمع — يا من يرى ما في الضمير ويسمع

انت المعد — لكل ما يتوقع

قل للاعادي تقتصر في جهلها — فعسى الدعاء تصيب نبلها
وبدا ان هي شددت في فعلها — يا من يرجى للشدائد كلها

يا من اليه المشتكي — والمفزع

كم من خزاين في الممالك كالسفن — قالوا الخزاين احترزوا فيها وصن
والزهد قال مقال الصدق لم يخن — يا من خزاين رزقه في قول كن

امنن فان الخير — عندك اجمع

افعال غيري بالتقى مقبولة — فيها قد استغنى وتلك فضيلة
وانا اقول ودمعي مسبولة — مالي سوى فقري اليك وسيلة

فبالافتقار اليك — فقري ادفع

مالي فعال بالصلاح جليلة — مالي صفات بالكمال جميلة
لكن اقول ومهجتي مسبولة — مالي سوى قرعي لبابك حيلة

فلئن رددت — فاي باب اقرع

قالوا دع زيدا فالغنى من قسمه — واهتف بعمرو تكتسب من سهمه
والله لا ارجو سواك لو غمه — ومن ذا الذي ادعو واهتف باسمه

ان كان فضلك — عن فقيرك يمنع

يا من يرى عصيان مثلي باديا — انا قد عصيت ولست اقطر راجيا
حلما وفضلا واسقا صنو اليا — حاشا الجود ان تقنط عاصيا

الفضل اجزل — والمواهب اوسع



وانا ابن حجة صار نظمي حجة — في كل تخميس وحزت مزية
خمست ابيات السهيلي خدمة — فعلوت مقدارا ونلت معزة
وغدوت في — بركاتها المتمتع

هذه قاعدة في تصحيح مسائل الرد

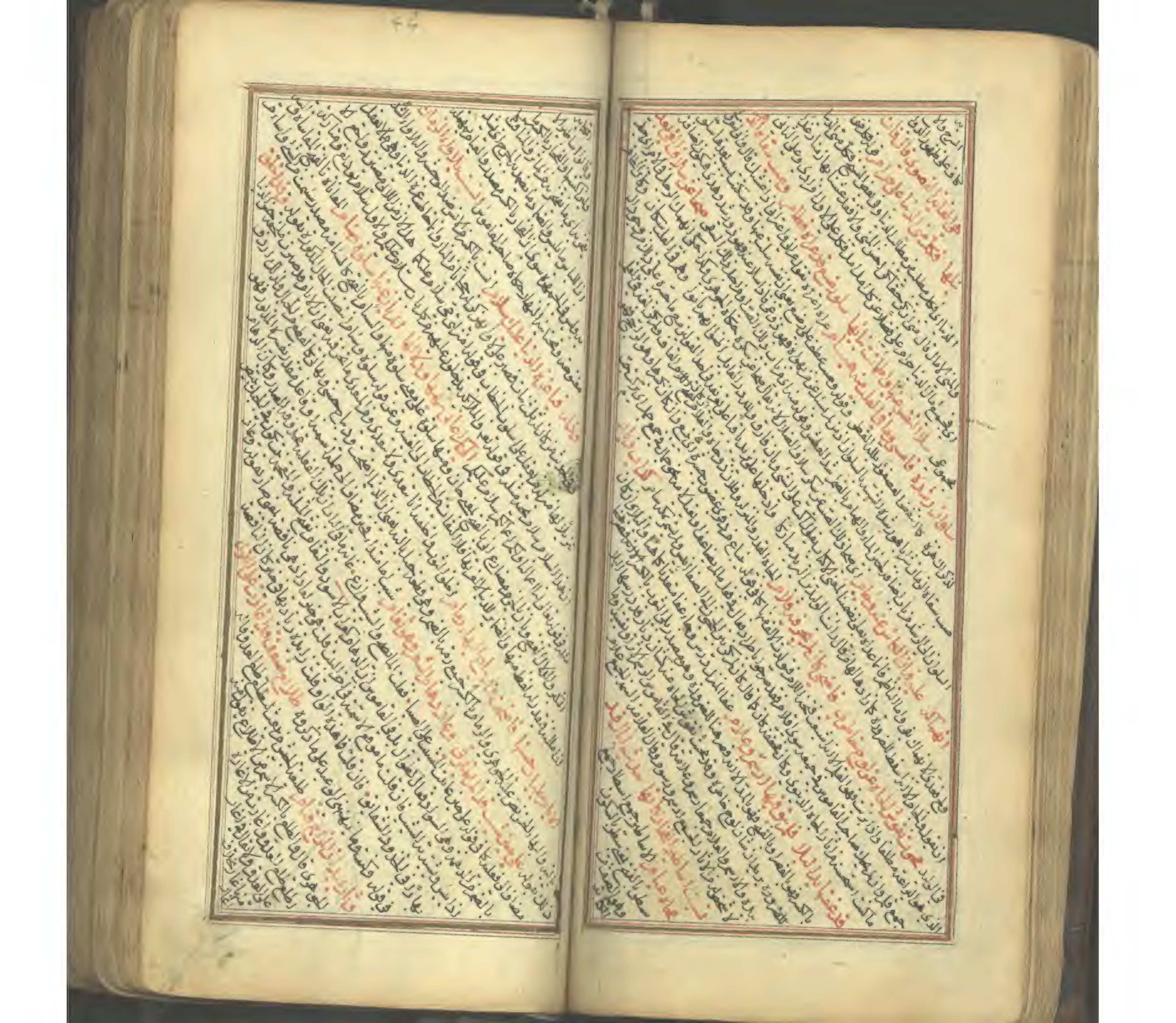


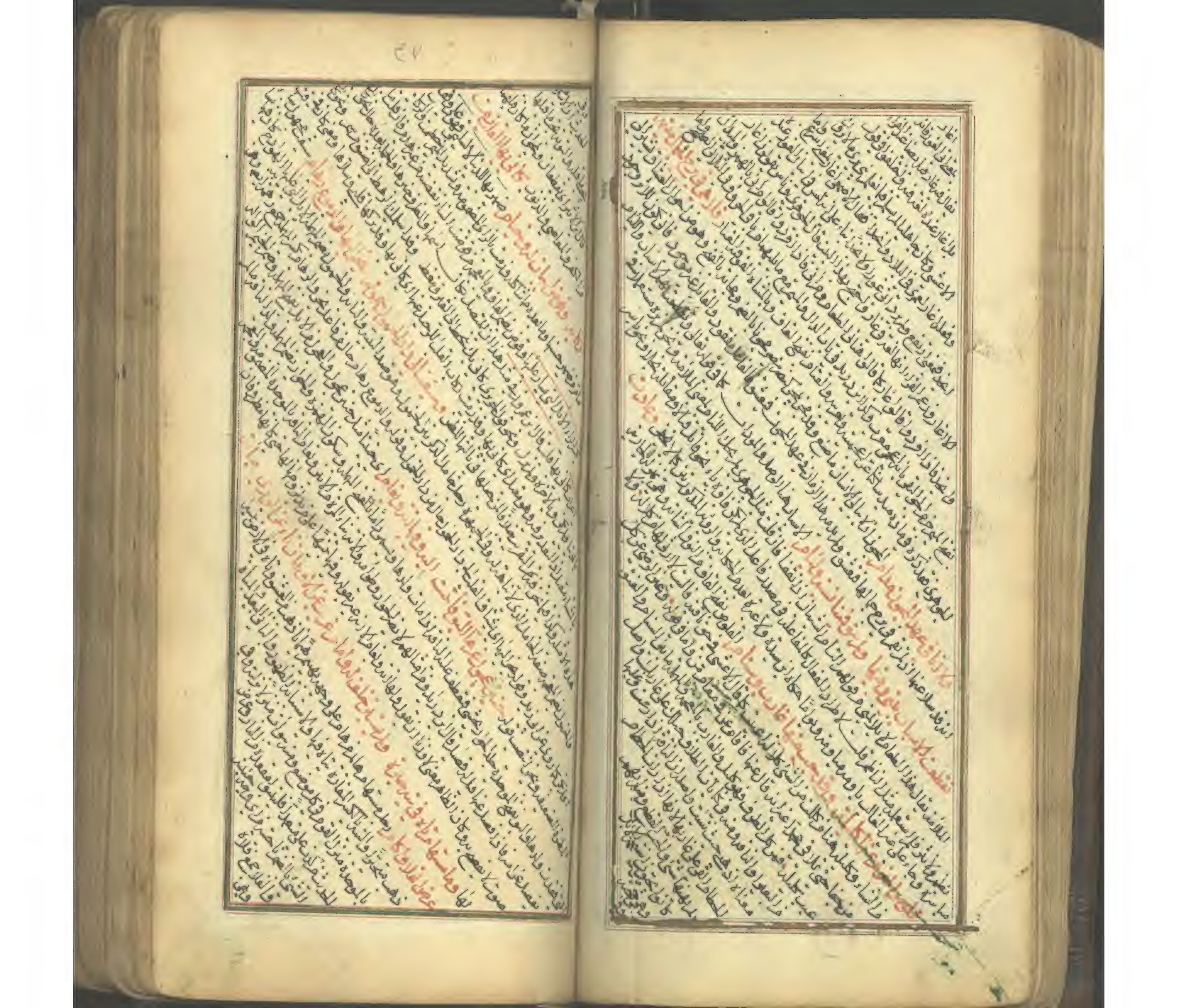
في توريث ذوي الارحام



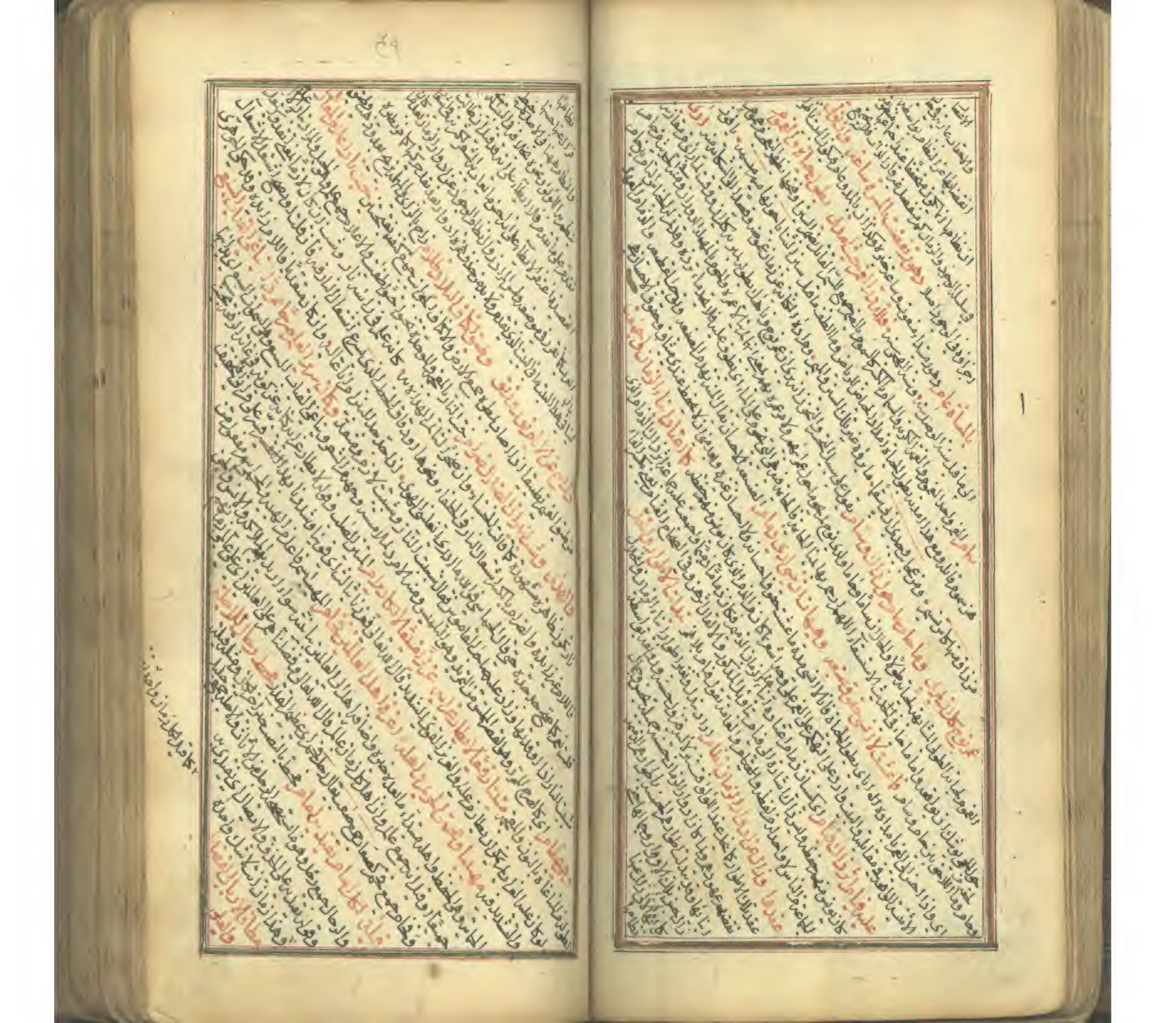
قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
واعلم انى تاملت هذه الاية فاذا فيها مع قصرها ثلثة معان عزيزة تاديب وتنبيه و
تهديد فاما التاديب فقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا بد للعبد امتثال امر
السيد والتادب بادبه والا يكون سيئ الادب فيحجب ولا يؤذن فى حضور المجلس والمثول
بالحضرة فافهم هذه النكتة وتامل ما تحتها فان فيها ما فيها واما التنبيه فقوله تعالى ازكى لكم ويطلق على
معنيين احدهما اعلم ذلك اطهر لقلوبهم والزكوة الطهارة لتركية التطهير والثانية ذلك انمى لخيرهم
واكثر لان الزكوة فى الاصل النمو فتنبه على ان فى غض البصر تطهير القلب وتكثير الطاعة والخير
وذلك انك ان لم تغض بصرك وارخيت عنانه تنظر الى ما لا يعنيك فلا تخلو اما ان يقع عينك على
حرام فان تعمدت فذنب كبيرة وربما تعلق قلبك بذلك فتهلك ان لم يرحمه الله تعالى واما التهديد
فقوله تعالى ان الله خبير بما يصنعون وقال الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور وكفى
بهذا تحذيرا لمن خاف مقام ربه بهذا اصل واحذر كما قال الله تعالى وما روينا عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان النظر الى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام ابليس فمن
تركها اذاقه الله تعالى طعم عبادة تسره ووجدان حلاوة العبادة ولذة المناجات
من العباد بمكان وهذا شيء مجرب من عمل به انه اذا امتنع عن النظر الى ما لا
يعنيه وجد لذة للعبادة وحلاوة للقلب وصفوة لم يجدها قبل ذلك
منهاج العابدين للغزالي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

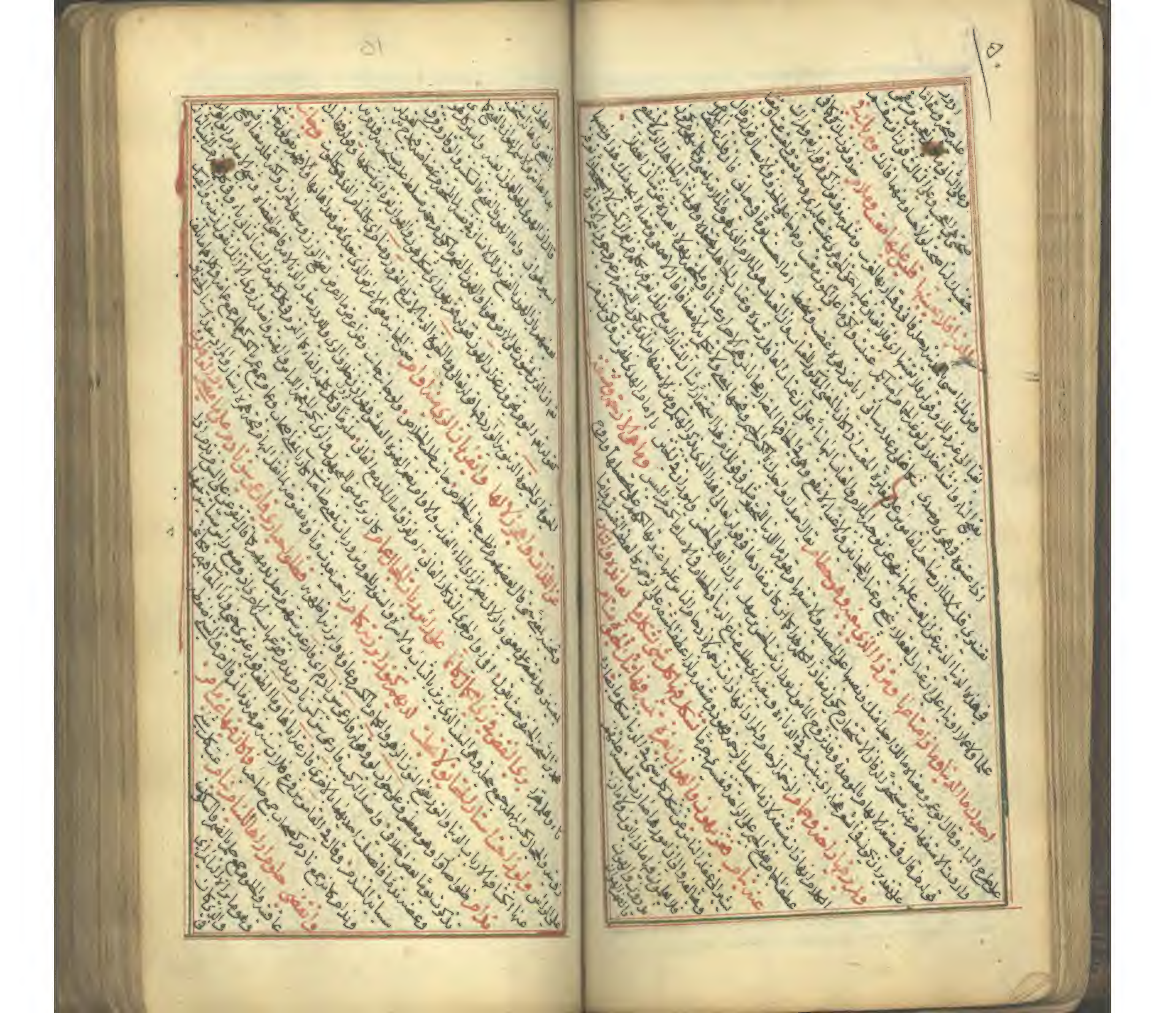


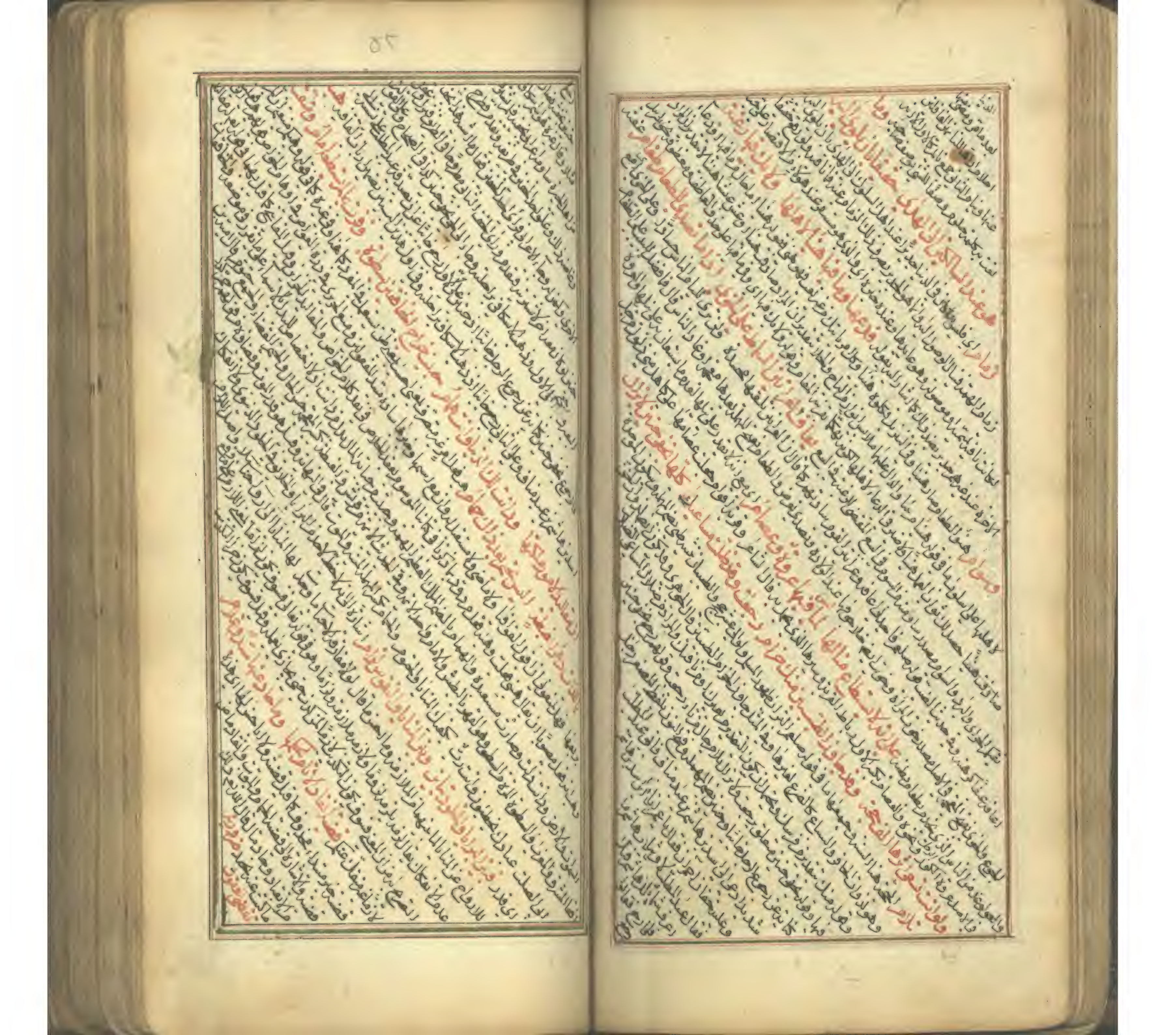




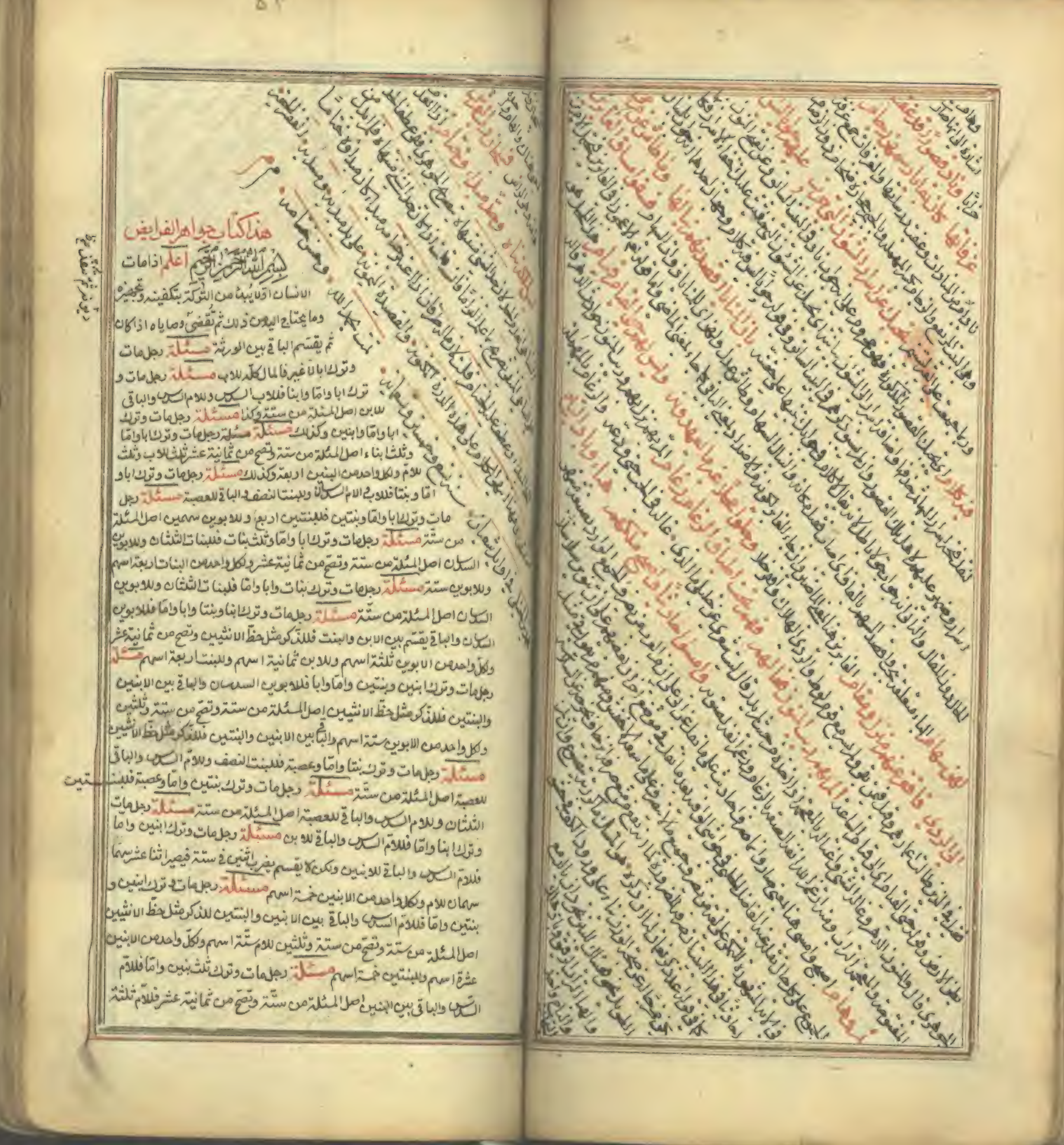








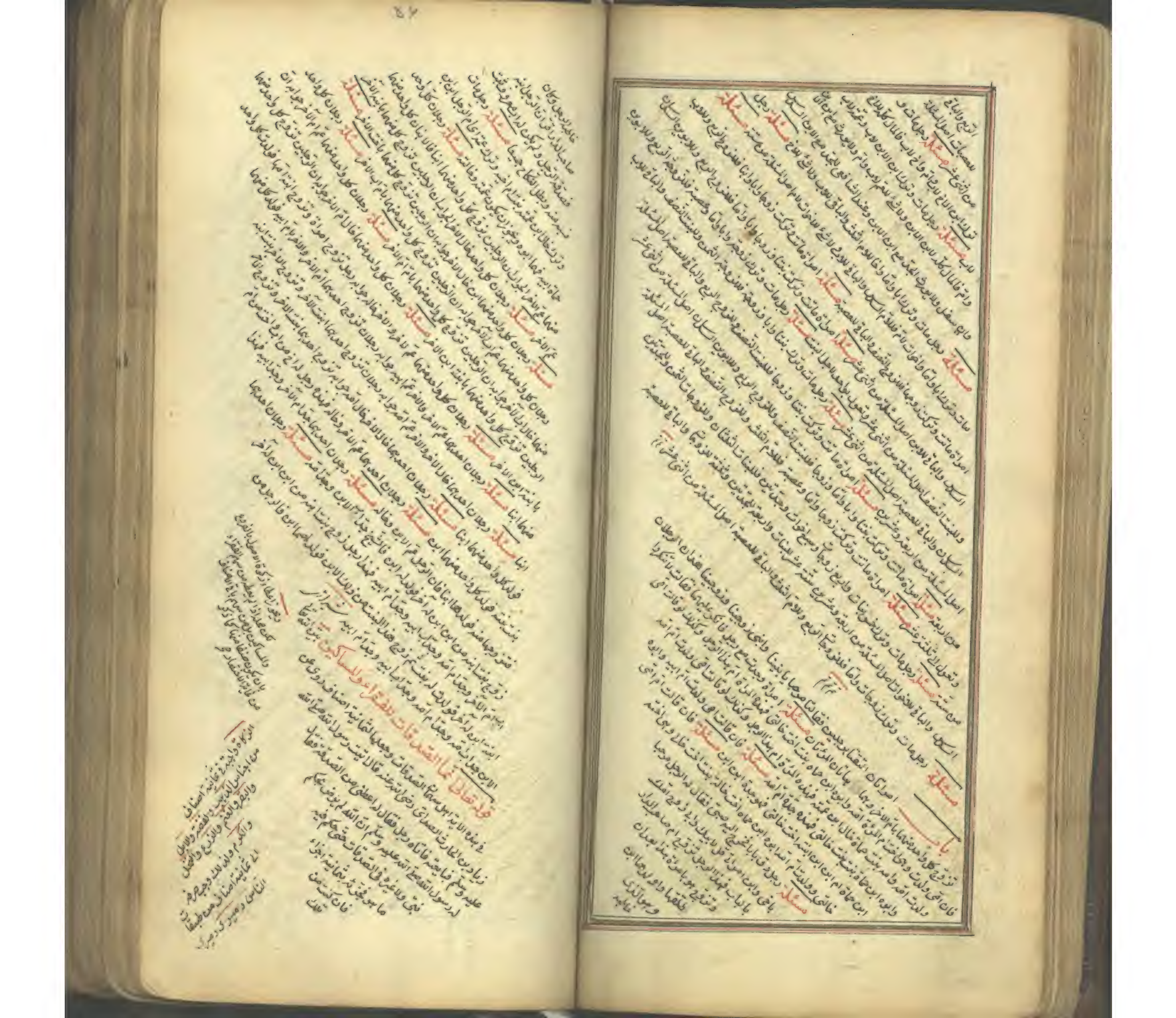


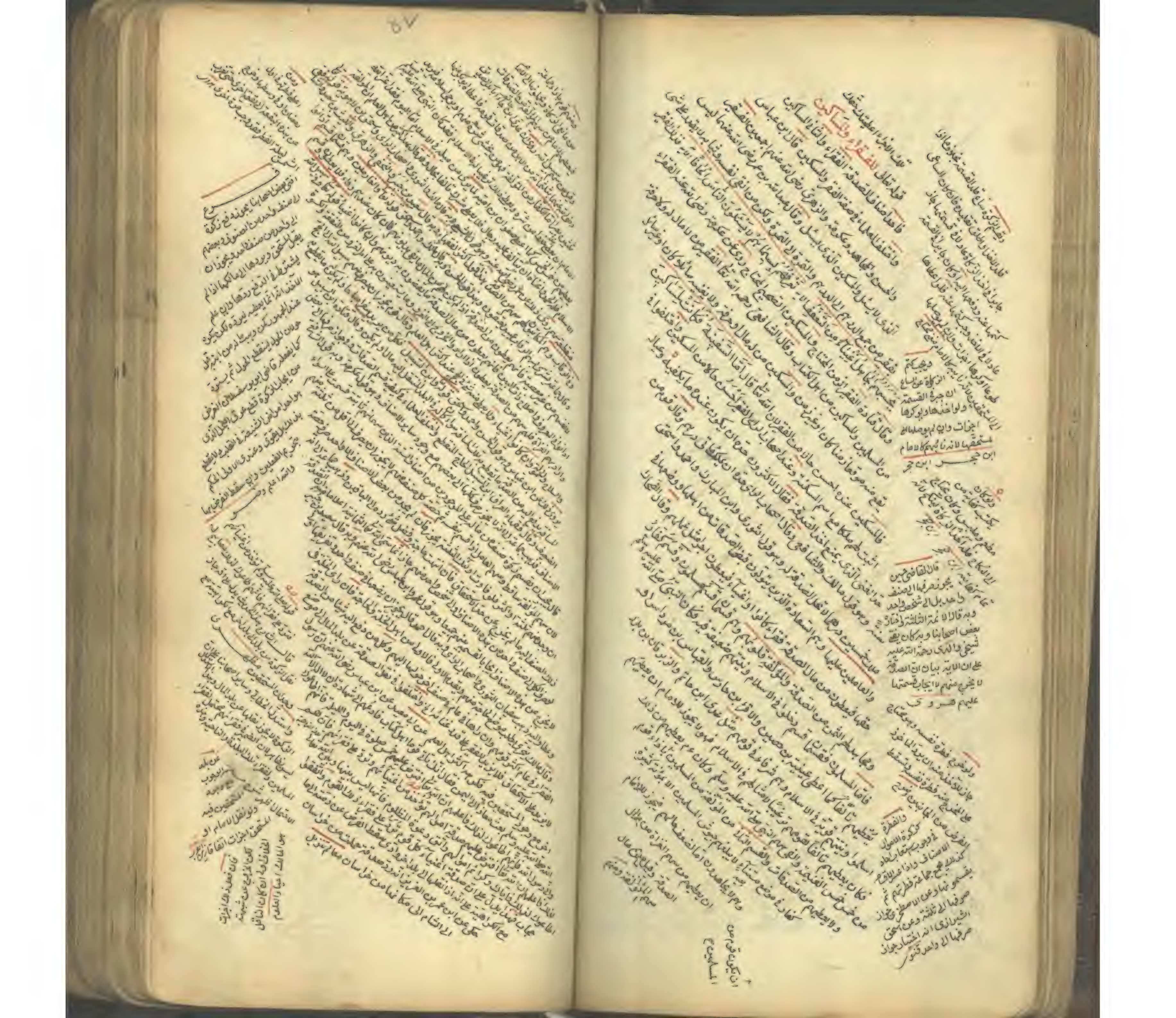


هذا كتاب جواهر الفرايض

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم اذا مات الانسان اولا يبدأ من التركة بتكفينه وتجهيزه وما يحتاج اليه من ذلك ثم تقضى وصاياه اذا كان ثم يقسم الباقي بين الورثة مسئلة رجل مات وترك ابا لا غير فالمال كله للاب مسئلة رجل مات و ترك ابا واما وابنا فللاب السدس وللام السدس والباقي للابن اصل المسئلة من ستة وكذا مسئلة رجل مات وترك ابا واما وابنين وكذلك مسئلة مسئلة رجل مات وترك ابا واما وثلث بناء اصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية عشر ثلث للاب وثلث للام ولكل واحد من البنين اربعة وكذلك مسئلة رجل مات وترك ابا و اما وبنتا فللاب والام السدسان وللبنت النصف والباقي للعصبة مسئلة رجل مات وترك ابا واما وبنتين فللبنتين اربع وللابوين سهمين اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك ابا واما وثلث بنات فللبنات الثلثان وللابوين السدسان اصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية عشر ولكل واحد من البنات اربعة اسهم وللابوين ستة مسئلة رجل مات وترك بنات وابا واما فللبنات الثلثان وللابوين السدسان اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك ابنا وبنتا وابا واما فللابوين السدسان والباقي يقسم بين الابن والبنت فللذكر مثل حظ الانثيين وتصح من ثمانية عشر ولكل واحد من الابوين ثلثة اسهم وللابن ثمانية اسهم وللبنت اربعة اسهم مسئلة رجل مات وترك ابنين وبنتين واما وابا فللابوين السدسان والباقي بين الابنين والبنتين فللذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من ستة وتصح من ستة وثلثين ولكل واحد من الابوين ستة اسهم والباقي بين الابنين والبنتين فللذكر مثل حظ الانثيين مسئلة رجل مات وترك بنتا واما وعصبة فللبنت النصف وللام السدس والباقي للعصبة اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك بنتين واما وعصبة فللبنتين الثلثان وللام السدس والباقي للعصبة اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك ابنا واما فللام السدس والباقي للابن مسئلة رجل مات وترك ابنين واما فللام السدس والباقي للابنين ولكن لا يقسم بضرب اثنين في ستة فيصير اثنا عشر سهما سهمان للام ولكل واحد من الابنين خمسة اسهم مسئلة رجل مات وترك ابنين و بنتين واما فللام السدس والباقي بين الابنين والبنتين للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من ستة وتصح من ستة وثلثين للام ستة اسهم ولكل واحد من الابنين عشرة اسهم وللبنتين خمسة اسهم مسئلة رجل مات وترك ثلث بنين واما فللام السدس والباقي بين البنين اصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية عشر فللام ثلثة



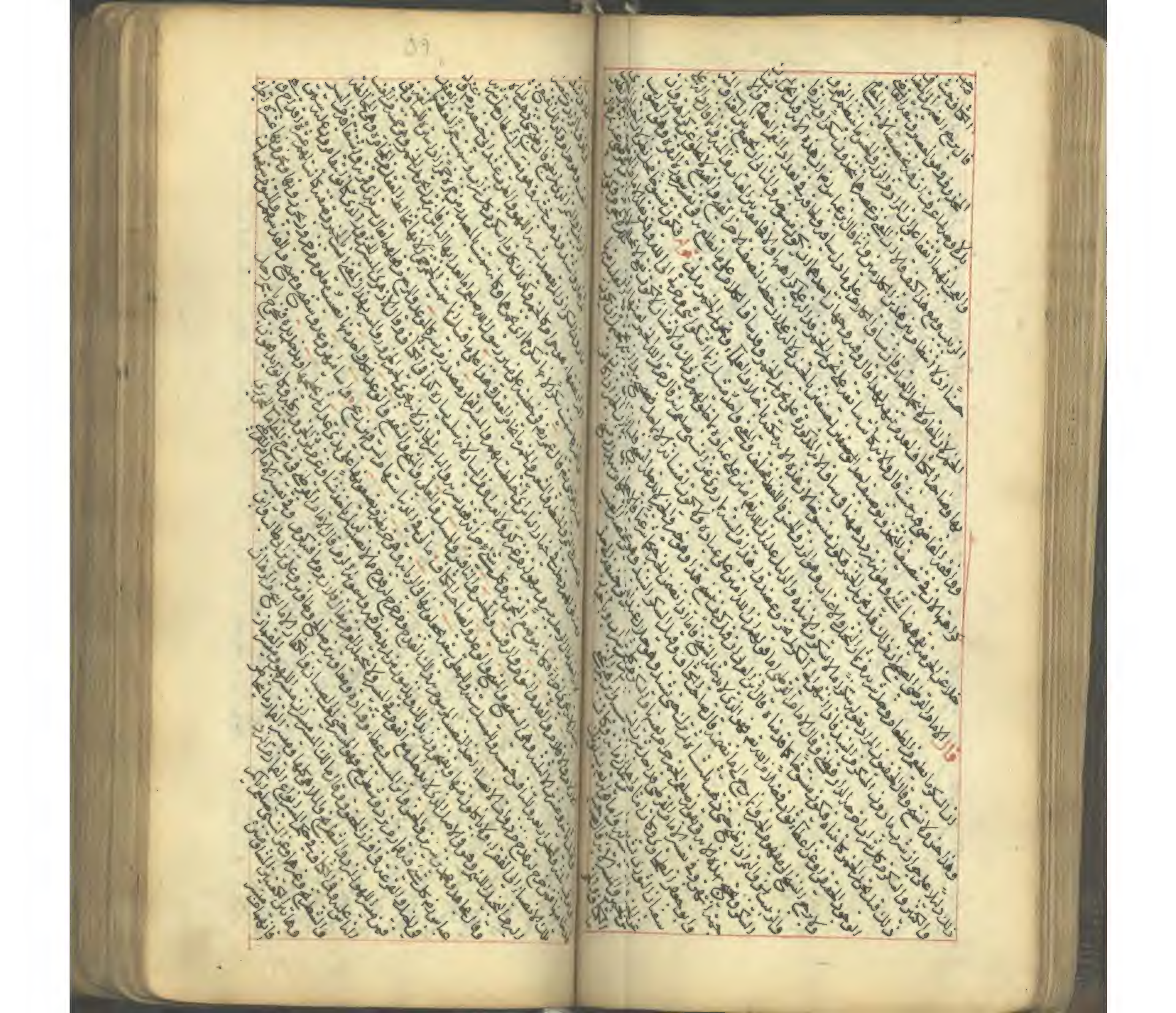


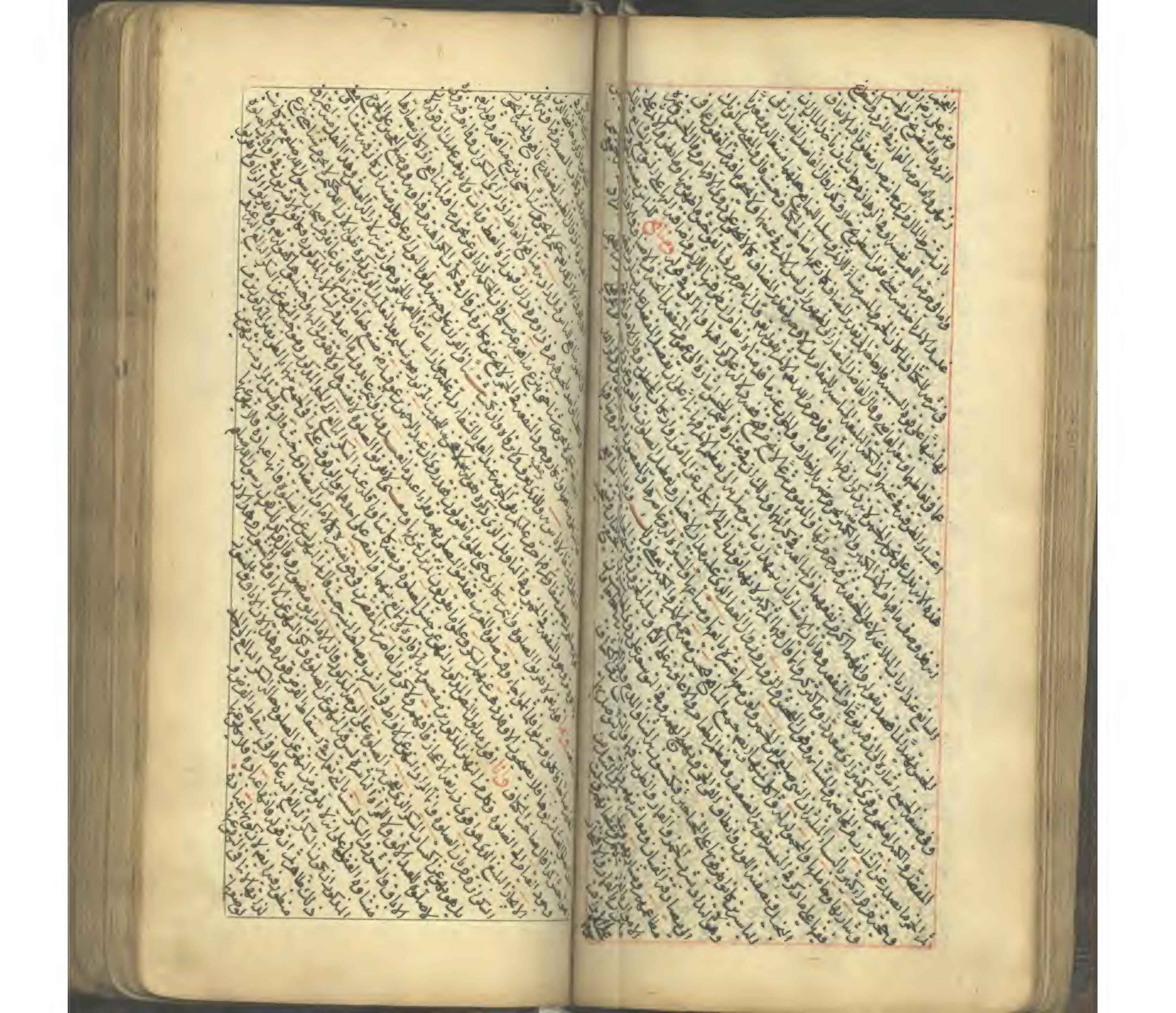




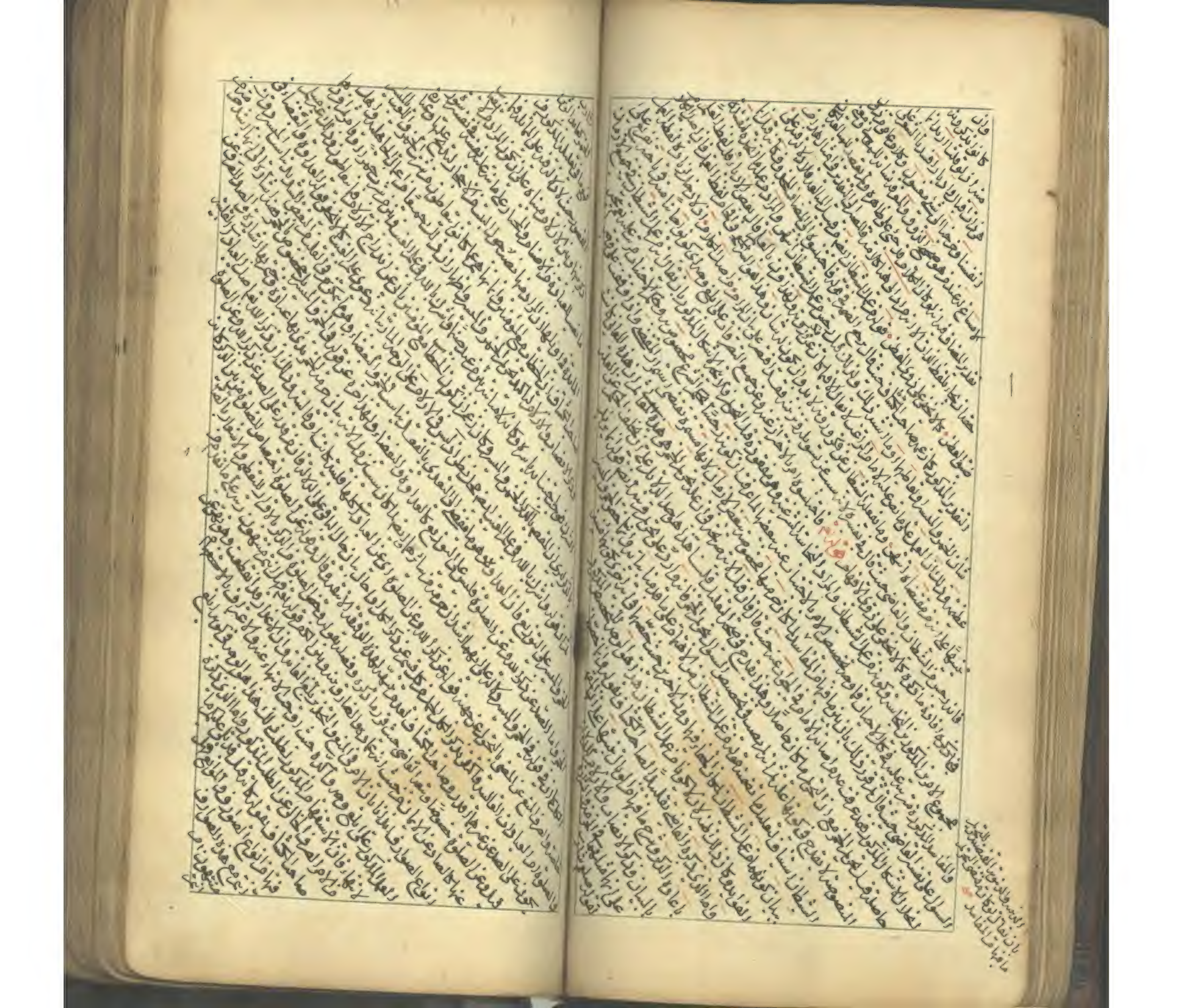
قال النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للداخل في المسجد عشر خصال ان يتفقد نعليه وان يبدأ برجله اليمنى وان يقول بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله وان يسلم على اهل المسجد واذا دخل فان لم يكن في المسجد احد ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وابواب رحمتك يا ارحم الراحمين وان لا يمر بين يدي المصلي وان لا يعمل عمل الدنيا وان لا يتكلم بكلام الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم



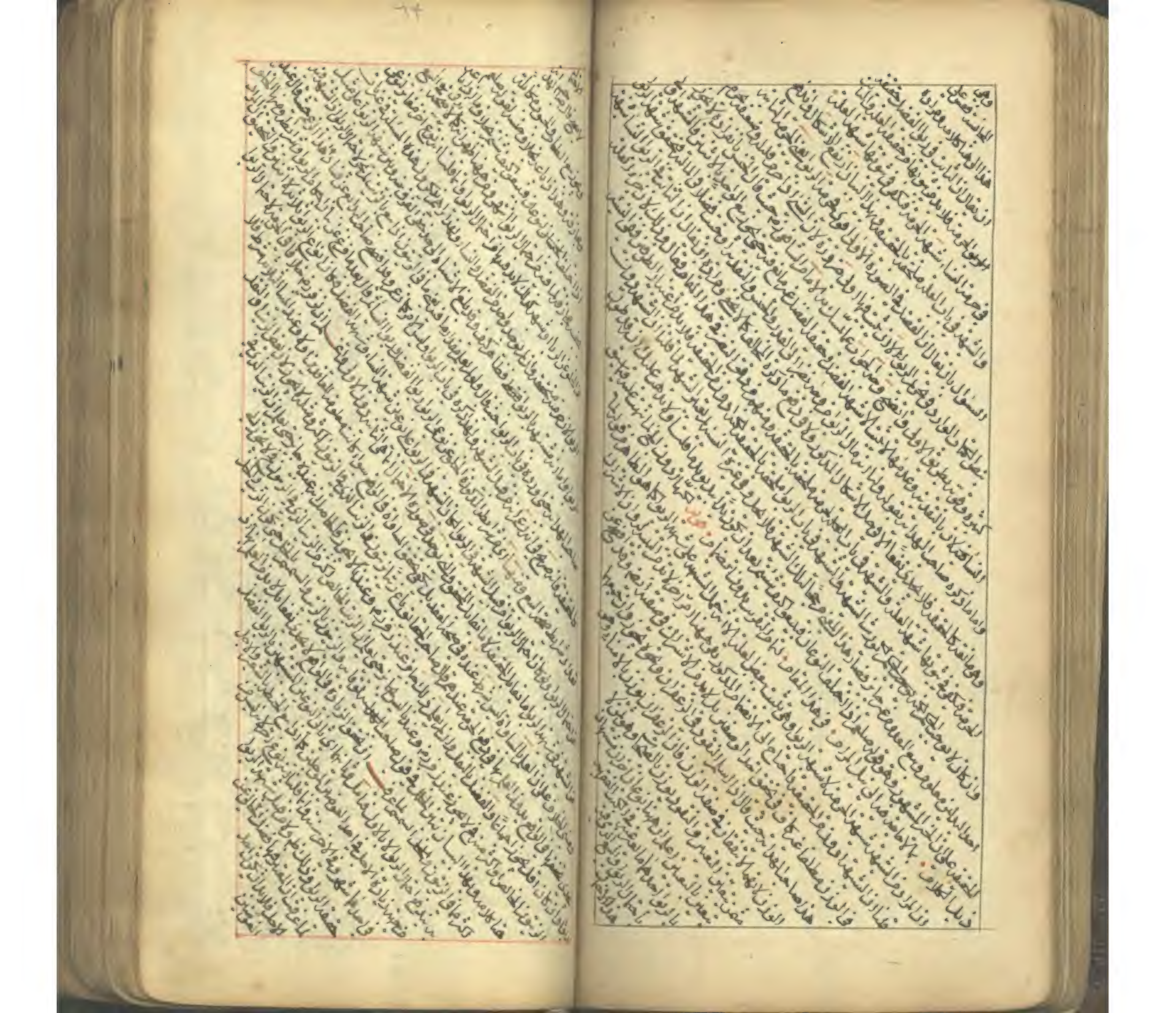


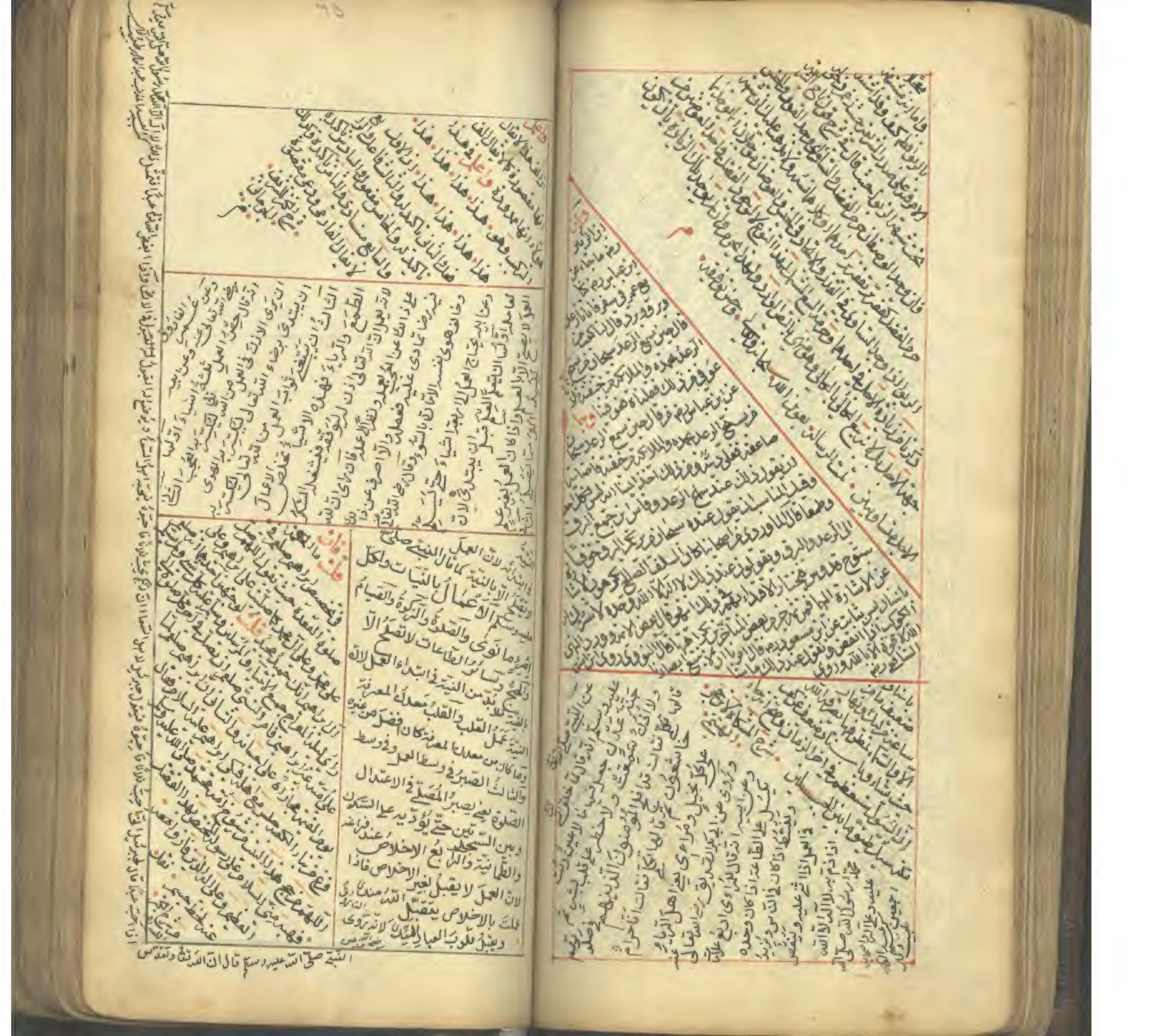


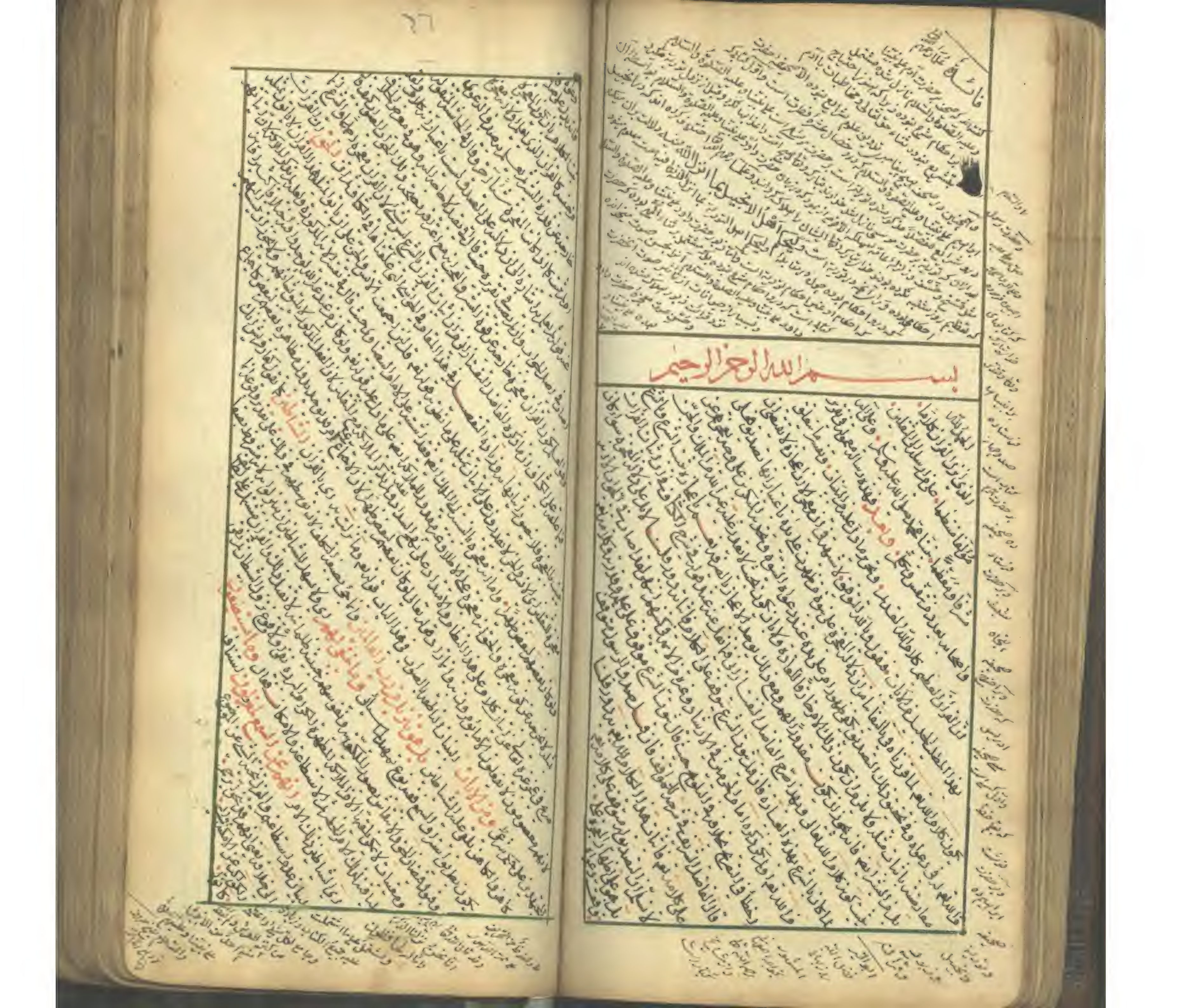




بسم الله الرحمن الرحيم

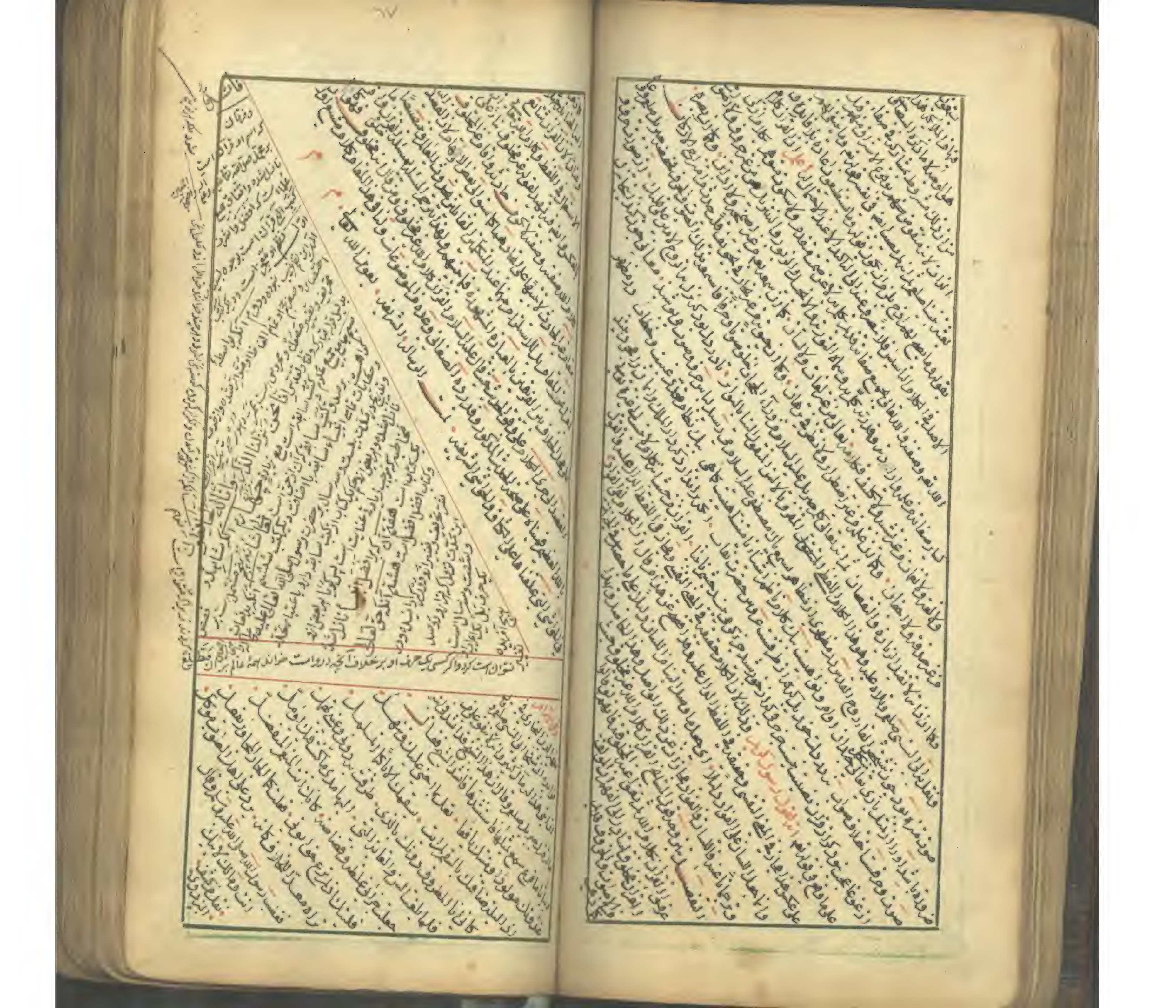






فائدة

بسم الله الرحمن الرحيم





والاصح ان المكفي بنفقة القريب او المكفية بنفقة الزوج لا يعطيا من سهم الفقراء والمساكين

ويشترط فيمن يصرف اليه الزكوة من الاصناف الثمانية ان لا يكون هاشميا ولا مطلبيا وفي معناهم مواليهم على الاصح وان لا يكون كافرا

والاصح ان الصرف الى الامام اولى الا ان يكون جايرا فحر

ويجوز صرفها اليه لنفاذ حكمه وعدم انعزاله بالجور روى ان سعد بن ابي وقاص وابو هريره وابو سعيد رضي الله عنهم ان الصرف الى الولاة الجايرين وامروا بالدفع

ولا يجوز نقل الزكوة الا ان

الا ان كان الناقل هو المالك

فان كان الناقل هو المستحق او الامام

فيجوز بلا خلاف وكذا الساعي اقول

ولا يبعد الفتوى بجواز نقل المستحقين الحاضرين

الغلة من الغرباء المتفرقة لانا لو منعنا النقل

لهذا الوجه لوقع حرج وضيق شديد على الفقراء

والملاك بجهاتهم وقد قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين

من حرج الآية ابن مجلس والثاني وبه قال ابو حنيفة يجوز

لاطلاق الآية ولم يحك ابن منذر عن الشافعي غيره وقال الخطابي

والبغوي في شرح السنة عليه اكثر العلماء واختاره الروياني في الحلية وافتى

به ابن الصلاح وابن الفر



بسم الله الرحمن الرحيم

قال في الالهيات اقول اي المسائل المنسوبة الى الآثر وهو

فيما سبق فنذكر **قال** ما بامكانه **اقول** الاستدلال بالامكان باعتبار استلزامه الحاجة
الى العلة وطريق الاستلزام غير منحصر في العلية بل يجوز ان يجوز ذلك الملازمة بين المتلازمين
وعلى اللازم كالذي نحن فيه فان الامكان يلزمه الحدوث عند المتكلمين وهو علة الحاجة عندهم
فالامكان يستلزم الحاجة بواسطة استلزامه الحدوث فلا دلالة فيما ذكر على ابتناء الاستدلال
على الوجه المذكور على ان الامكان علة الحاجة ليخالف مذهب الجمهور **قال** او الحدوث **اقول**
ان الحدوث شطرها عن الامكان لاصالته وتفرع الحدوث عليه وقدم الوجه المبني عليه عنده
الوجوه نظرا الى انه المشهور الملايم لمذهب الجمهور ومع الائمة ظاهرة **قال** بناء على وجه
وجيد هو ام المص واول كلامه ومنشاء الحاجة الى التوجيه في لما وقيل امران احدهما
اقول وجيد هو ام المص واول كلامه ومنشاء الحاجة الى التوجيه ونا انهما عدهم في البيان في المبحث
تخصيص السلك المشتمل على الوجوه المذكورة بالمتكلمين وثانيهما عدم في التوجيه المذكور من
من المتكلمين من قال بكون الامكان وحده علة للحاجة ولا يخفى ما في التوجيه المذكور من
الكلام عن الظاهر فان المبادر منه استقلال الكل من الحدوث والامكان في مدار الحاجة
وقد عرفت انه لا حاجة الى الصرف المذكور لما قررناه من الوجه الظاهر فاتبع الحق وقال
قال او الامكان مع الحدوث **اقول** ولو قال اما الحدوث وحده او مع الامكان
للاخر لكان اخصر واظهر اما الاول فظاهر واما الثاني فلان الاصل دخول المع في المتبوع
من العبارة المذكورة ان يكون الامكان شرطا لا شروطا بناء على ان المشروط هو المتبوع والشرط
هو التابع وهذا خلاف المراد اذ لا قائل بكون الحدوث علة للحاجة بشرط الامكان لانه لا يقال
بيان وجه الاستدلال بالامكان على اصل المتكلمين وكان حقه ان يذكر الامكان اصالة لا ضمنا
لا انا نقول اصالة الامكان انما تظهره باذكرناه لا فيما ذكره لما قررناه من دلالة التبع على انه **قال**
مدلوله وهو اراد اصالته لفظا ومعنى كان عليه ان يقول او الامكان بشرط الحدوث
شرطا او شطرا **اقول** يعني حال كون الحدوث شرطا للعلة الحاجة او شطرا منها وقد كان
في الكلام كما سبق الى بعض الاوهام ذاهبا الى ان المعنى شرطا للامكان بل للعلية
هو المجموع المركب من الامكان والحدوث ولك ان تقول نصبهما على التمييز عن نسبة
الى الحدوث يعني ان فيه نسبتين جهة الشرطية وجهة الشطرية والمراد بيان ان
تلك المعنى هي المعية المعتبرة بين الشرط والمشروط او المعية
المعتبرة بين الشطرين

تمت الرسالة بعون
الله سبحانه
وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الموقف الثاني في الامور العامة **اقول** لما كان الحث قسم
اقسام الموجود الواجب والجوهر والعرض احوال مخصصة بها ناسب ان يوضع لكل منها
باب براسه فبقي الاحوال التي لا اختصاص لها بواحد منها وهي الامور الاعتبارية لانها
وان كانت موجودة لكانت داخلة في احد الاقسام المذكورة فحقها ان يبحث عن احوالها
في القسم الذي هي دخلت فيه واذا تقرر هذا فاعلم ان المص لم يرد بقوله التي لا يختص بقسم من
اقسام الموجود بيان تلك الامور بل اراد بيان معنى عمومها المراد ههنا فاذلك اجملها و عبر
عنها بما هو اشد ابهاما مما ذكر في العنوان وفصل المراد من العموم كانه يقول المراد من الامور
الامور المعهودة التي لم يكن البحث عنها في الابواب الموضوعة للاقسام الموجودة وجه لعدم كونها
منها وعدم اختصاصها بواحد منها وبهذا التقرير اندفع المناقشة بمثل الكم والسمع فلا حاجة
الى ارتكاب تكلف حمل لفظ ما على المجموع لا حمل مواطاة بلا قرينة تدل عليها ولك ان تقول
اراد بالاختصاص بقسم من اقسام الموجود ما ليس له جهة اختصاص بواحد منها سواء كان
بالدخول فيه او بالعروض له خاصة فلا يرد المناقشة المذكورة ايضا بلا حاجة الى حمل
الامور على المعهودة ثم ان المراد من عدم الاختصاص بقسم من اقسام الموجود الشمول لكل
للاثنين منها كما هو المتبادر ولذلك لم يتجاوز الشارح عنه في تفصيل معنى عدم الاختصاص
بواحد منها **قال** كالموجود **اقول** يعني الوجود المطلق وذلك ظاهر ولا حاجة الى ان يقال
عند القائلين به ان لا تحقق له عند عدم القائلين به والتمثيل به فرع تحققه خلاف الماهية
والتشخص فان تحقق المطلق منهما لا يتوقف على ان لا يكون للواجب ماهية مغايرة لوجوده
وتشخص مغاير لماهيته فاحتيج الى التقييد المذكور في صحة التمثيل بها وسكت ههنا عن التقييد
المذكور **قال** فان كل موجود **اقول** لا خفاء في ان المدعى وهو تحقق الوحدة في كل واحد
من الاقسام الثلثة يظهر من هذه المقدمة مع ما فيها من الحاجة من جهة اللفظ الى زيادة
تقدير والتجاوز عن قدر الحاجة قصدا الى بيان الواقع مع انه غير معهود في مقام
التعليل لا يجدي نفعا في دفع ما ذكر كما لا يخفى **قال** وان كثيرا **اقول** الضمير

الى المضاف اليه لا الى المضاف اليه والمعنى ان الموجود واحدا كان او اكثر له وحدة ما
فلا دلالة فيه على انه موجود كثير حتى يرتكب الى القول بان تعميم الكثرة لكل موجود فرضي مع
عدم الحاجة اليه في بيان شمول الوحدة في الواقع ولو بالنسبة الى جميع افراد الموجود
قال عند القائل بان الواجب **اقول** لان الماهية المبحوث عنها ما هو معروض
الوجود على ما سيأتي التصريح به في اواخر مبحثها فلا بد من التقييد المذكور حتى يتحقق فرد
منها في الواجب وليس التشخص ما به يمتاز الشخص عن الغير مطلقا حتى يصدق على التشخص
الممتاز عما عداه بذاته انه تشخص كما يصدق عليه انه متشخص باعتبارين بل ما به يتخصص
الطبيعة النوعية كما ان الفصل ما به يتخصص الطبيعة الجنسية وسيأتي الاشارة الى
ذلك في مبحثه وبالشهادة قلنا شهادة لا مورد لها لانهم ترددوا في وجود التشخص ولا
تردد لهم في جواز ان يتميز بعض الموجودات الخارجية بذاته عما عداه بل في وقوعه
ولو صدق عليه بذلك انه تشخص لما ساغ لهم التردد في وجوده في الخارج **قال** والكثرة
اقول فان قلت ان القائلين بان الواجب له ماهية مغايرة لوجوده وتشخص مغاير لماهيته
يقولون كما يتحقق فيه الماهية والتشخص بعدهما من الامور الشاملة للاقسام الثلاثة دونها
لانتفاء الكثرة بحسب الماهية والوجود وبحسب الماهية والتشخص انما يتحقق في الذهن في الخارج
بانهم يثبتون الوجود الذهني فلا يتحقق الكثرة بذينك الاعتبارين في الواجب عندهم لانا
نقول الحال في الوجود والتشخص كذلك فانهما لا يتحققان الا في الذهن واعتبار الوجود في
الخارج في الكثرة دون الوجود والتشخص تحكم قلت معنى تحقق الكثرة في قسم من الاقسام
المذكورة فيه بحسب ذاته لا بحسب ذاته وعارض من عوارضه **قال** والعلية والمعلولية **اقول**
انما عدهما من الشاملة للاثنين دون الثلث لاختصاصهما بالممكن ضرورة انهما من الامكان
والحدوث المستلزمين له فلا يتحقق بدونه فلا يشمل الواجب هذا على اصل الحكماء المنكرين
لزيادة وجوده على ذاته ظاهر وكذا على اصل المتكلمين القائلين بزيادته عليه واقتضا
ذاته فانما اباه لان المعلول عندهم الوجود باعتبار ثبوته للماهية وهو ممكن بذلك الاعتبار
وان كان ممتنعا باعتبار الثبوت في نفسه فتحقق المعلولية في الممكن دون الواجب ثم لم يذكر
العلية لان الاشاعرة لا يقولون بتحقق العلة الفاعلية في غير الواجب لانهم كما لا يقولون به
يقولون بتحقق الوجود المطلق اصلا مع ان الشارح عدّه من الشاملة للثلاثة ولم يلتفت الى
عدم قولهم به بل لانها من الشاملة للثلاثة شمولا ظاهرا لان ما هو من الامور مطلق
العلية المتناولة للمادية ولا خلاف لاحد في تحققها في الممكنات ومن هنا تبين فساد الوجه
المردود من جهة اخرى **قال** لا يكون العدم والامتناع **اقول** اما عدم كون الامتناع
من الامور العامة فظاهر لان المراد منه امتناع الوجود الخارجي وهو المبحوث عنه في

من الامور العامة على ما ستقف عليه ولا تأثير في ذلك لعدم القول بالوجود الذهني
لا يتحقق فان قلت الظاهر انه اراد بالامتناع ما يعم له بالغير فلذلك لم يقيده بالذاتي
كما قيد الوجوب به والامتناع بالغير انما يتحقق في الجوهر والعرض واما عدم كون العدم
من الامور العامة على التفسير المذكور فلانه ليس في الوجود فلا يعرض قسما من اقسام معروض
الوجود وضد بالجوهر والعرض بناء على ان الجوهر والعرضية لا تزول بزوال الوجود لا يجدي
لان المراد بالمعروض الجوهر الموجود والعرض الموجود على ما اشار اليه باضافة الاقسام الى
الموجود حيث قال من اقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض ولولا ذلك لا اعتبار
كان يكفيه ان يقول من الاقسام التي هي الواجب والجوهر والعرض **قال** والوجوب الذاتي
والقدم **اقول** قيد الوجوب بالذاتي لان الوجوب بالغير وكذا المطلق الشامل له يعرض
الجوهر والعرض ولم يقيد القدم به لان الزماني منه كالذاتي لا يعرض الجوهر والعرض عند
المتكلمين والكلام على اصلهم وقولهم بقدم الصفات لا يستلزم القول بعروض القدم للاعراض
لانها ليست من قبيل الاعراض **قال** على سبيل التبعية **اقول** للمانع ان يمنع ذلك ويقول
المعروض عدم كون الوجوب الذاتي والقدم من الامور العامة على التقدير المذكور ان
الغرض من مباحثها من مسائل الامور العامة حتى يكون البحث عنها ههنا بالتبع وانما يلزم ذلك ان
لو وجب ان يكون موضوعات مسائل الامور العامة امورا عامة وليس كذلك فان الوجوب
يعم من ذلك وهو ان يكون من الامور العامة **قال** ما يتناول المفهومات **اقول** هذا
التعريف بلا عبرة اختاره المص من جعل موضوع الكلام المعلوم المتناول للموجود والمعدوم
ولكن لا تأثير لهذه الملازمة في رجحانه على التعريف السابق المناسب لاصل من ذهب الى ان
موضوعه الموجود لان المص في وضع باب مستقل للامور العامة مقلد لا مخترع والقدماء
القائلين بان موضوعه الوجود فالرجحان للتعريف المناسب له ولذلك اثره لم
يتبع على ما هو مختار في تعيين موضوع العلم ولما تقرر هذا المعنى ذهب على الناظرين فيه
ان على هذا التعريف يدخل في الامور العامة العدم والامتناع والوجوب الذاتي فيخرج
القدم والحدوث والعلية والمعلولية فيكون البحث عنها ههنا على هذا التقدير كالبحث
عن الثلث المذكورة على تقدير التعريف بالاول وانما لم يتعرض الشارح لذلك اكتفاء
بذكر نظيره في الاول فتأمل واما على الاطلاق بشرط ان يتعلق بالبحث
من جهة عمومه عرض علمي ويفهم ذلك بطريق الدلالة من اعتبار مثل هذا الشرط في
قرينه فالاشتغال البحث عنه عرض علمي او يتعلق به غرض علمي لكن لا من جهة عمومه لا يدخل

في الامور العامة وان كان شاملاً على سبيل الاطلاق للمفهومات باسرها فلا يرد المنا
بالمعلومية اعدم تعلق الغرض بالبحث عن المعلومية الشاملة لها كما لا يخفى فلا حاجة لاخراج
شمولها الى قيد آخر فتدبر   مع ما يقابله   واحداً كان مما يقابله كالوجود والعدم او
متعدداً كالوجوب والامكان والامتناع   قال من هذين المتقابلين تقييد الكلام في
الاقل المتعين فلا دلالة   ان المراد المقابل الواحد وما قلنا او متعدداً كالوجوب والا
الخ لان المراد بالمقابلة المقابلة اللغوية التي يكفي فيها مطلق المنافاة ولا يلزم ان يدخل في الامور
الاحوال المختصة بكل قسم لان شمولها الجميع موجوداته دون جميع المفهومات وان اخذ على
يخرج عن حيز تعلق غرض على فافهم   اذ قد اوردنا الخ   هذا كالنص على ما قدمناه من
انهم اعتبروا اولاً الاحوال المختصة وما يليق بها ان يبحث عنها على وجه يناسب ان يدرج
في الابواب المختصة فبقي الاحوال التي لا اختصاص لها بواحد منها ولا وجه لدرجها فاضطروا
الى وضع باب اخر لها بناءً انهم قدموا هذا الباب على الابواب المختصة في الترتيب لا وجه
في موضعه بقي ههنا محل بحث وهو ان قوله فلم يبق الا الامور المشتركة غير تام لان القسم
والامتناع والعدم مما ينافي بقي وليس شيء من الاحوال المشتركة واحداً . تمت الرسالة . م

بسم الله الرحمن الرحيم

... والصلوة على نبيه . **وبعد** فهذه رسالة وضعتها في تحقيق لزوم الامكان للممكن فنقول
... التوفيق **اعلم** ان الامكان لازم لماهية الممكن لا يجوز انفكاكها عنها اصلاً والا يلزم ان لا يكون
... ممكناً والا لازم باطل لانه خلاف المفروض وبيان الملازمة انه اذا لم يكن لازماً للماهية الممكن لا يكون
... لها بالذات بل بسبب الغير ضرورة ان ما بالذات لا يجوز ان يتخلف عنها فلا يكون الممكن ممكناً في حد نفسه
... بالذات ولا يذهب عليك ان ما ذكرناه في تمام التقريب ولا حاجة الى بيان انه يلزم اي على تقدير
... يكون الممكن ممكناً ان يكون واجباً او ممتنعاً والى بيان تلك الملازمة بان انحصار المفهوم في الواجب
... والممكن عقلي ففي قول صاحب التجريد والامكان لازم والا لجب الماهية او يمتنع استدراك لان
... يلزم الى ما قدمناه وكان حقنا ان نقول والا لا يكون الممكن ممكناً والناظرين فيه بالتصديق
... ونحشيته ذهبوا الى ان المعنى والا جاز انفكاكه عنها فعند الانفكاك يجب الماهية او يمتنع فلزم
... فزادوا في المتون نعمة اخرى فيه وصاروا دائرة الاستدراك بل حرفوا الدليل عن سنن السداد
... يحتج ان يقال ان اللازم على تقدير عدم لزوم الامكان لماهية الممكن جواز خلو الماهية عنه في الجملة
... جواز خلوها عنه على في الجملة جميع الانحاء وتفصيل ذلك ان خلو الماهية عن الامكان على احد ثلاثة
... انحاء تلثة احدها الخلو المستمر والثاني الخلو بعد الحصول والثالث الخلو قبل الحصول اللازم على تقدير
... على تقدير عدم لزوم الامكان للماهية جواز خلوها عنه على جميع الانحاء ونظير هذا ما قالوا
... ان اللازم لكون الشيء ممكن العدم جواز العدم في الجملة لا جواز العدم بعد الوجود او قبل الوجود
... ان الاول اعم منها المخصص بها على تقدير العدم المستمر والمحذور المذكور اعني الانقلاب من الامكان
... الى الوجوب او الامتناع وانما يلزم على تقدير جواز الخلو عن احد النحوين الاخيرين
... على تقدير جواز الخلو على النحو الاول فلا يلزم الانقلاب بل يلزم خلاف المفروض وهو ان لا يكون

فالصواب في وجه الاحتجاج ما ذكرناه وبما فصلناه تبين ما في كلام صاحب المواقف والشارح
الفاضل حيث قالا ان الامكان لازم للماهية الممكنة لا يجوز انفكاكها عنه اصلاً والا
جاز خلو الماهية عنه فينقلب الممكن ممتنعاً او واجباً ان كان خلوها عنه بذاتها او عنها او
بالعكس اي فينقلب الممتنع او الواجب ممكناً ان كان خلوها عنه بعد وجوده بعد ما لم يكن
الخلل حيث زعما ان جواز خلو الماهية عن الامكان لا يكون الا باحد الوجهين المذكورين وليس
كذلك لما بينا ان له وجهاً آخر فقد بقي ههنا شيء آخر وهو انهم لم يستدلوا في قولهم
ولا جاز انفكاكه عنها فان حق المقام ان يقال كما قلنا ولا جاز انفكاكها عنه لان المفروض
عدم لزوم الامكان للماهية وموجبه ما ذكرنا لا عدم لزوم الماهية للامكان حتى يكون
موجبه ما ذكروه ثم ان المحذور على تقدير ان يكون جواز الانفكاك من طرف الامكان دون
ان يكون غير الممكن ممكناً بتحقق الامكان فيه تحقيقاً للمادة الا فرقاً لان يكون الممكن غير ممكن
وانما لزومه على تقدير ان يكون جواز الانفكاك من طرف الماهية وصاحب المواقف بعد تقرير
الاحتجاج المذكور انفاً قال وانه ينفي الامان عن الضروريات يعني ان جواز الانقلاب على
احد الوجهين المذكورين يستلزم انتفاء الامان عن الضروريات يعني ان جواز الانقلاب
وقال الفاضل الشريف في شرحه اي جواز خلوها عنه على احد الوجهين ينفي الامان عن الضروريات
ولا يذهب عليك انه اي على تقدير ان يكون سوق الكلام على ما ذكره يكون اللازم
المذكور محذوراً آخر غير الانقلاب مترتباً على جواز خلو الماهية عن الامكان اللازم على
تقدير عدم لزومه لها لا بتوسط لزوم الانقلاب فحقه ان يعد وجهاً آخر في بيان بطلان
ما يلزم على تقدير عدم لزوم الامكان من جواز خلوها عنه ولما لم يعد المص وجهاً آخر
ظهر ان مراده ما ذكرناه لا ما ذكره ذلك الفاضل ثم قال الفاضل المذكور في نفع الوثوق
عن حكم العقل بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات وجواز الجائزات لجواز انقلاب بعضها الى
بعض وذلك سفسطة ظاهرة البطلان لان الوجوب والامتناع والامكان المستندة الى
ذوات الاشياء في انفسها ولا يتصور انفكاكها عنها ولا انفكاك تلك الذوات عن
مقتضياتها من حيث هي هي ويرد عليه ان التعليل الذي ذكره بقوله لان الوجوب والامتناع
الخ من قبيل المصادرة على المطلوب فحقه ان يجعل لان المدعى ان الامكان لازم للماهية
الممكن بحيث لا يتصور انفكاكها عنه فالتمسك في بيانه بهذه المقدمة مصادرة على المط

لوب فحقه ان يجعل ما ذكره من التعليل وجهاً آخر في بيان المدعى المذكور بان يقال ان الا
مكان الواقعي الذي هو لا استنادية مستند الى الذات من حيث هي هي فلا يتصور انفكاكها عنه والا
لزم تخلف الذات لانتفاء مقتضاتها من حيث هي هي بقي ههنا شيء وهو ان البيان بهذا الوجه
مخصوص بالامكان الذي هو من عوارض الماهية من حيث هي هي لا يتمشى في الامكان الذي هو احدى
الجهات فانه من المعقولات الثانية التي عروضها للموصوف بها بشرط وجوده في الذهن بخلاف البيان
بالوجه الذي ذكرناه فانه يتمشى في كل منهما اما عدم تمشيه في الاول فظاهر واما في الثاني فلانه لا
مانع في ذلك الوجه عن حمل اللازم على ما يقابل المفارق الشامل للمعقول الثاني بخلاف الذي
ذكره الفاضل المذكور على ما وقعت عليه وبما قررناه اتضح امكان اندفاع ما قيل ان ما
ذكره ههنا من ان الامكان لازم للماهية مخالف لما سبق من ان الامكان نسبة معقولة بين متصور ووجود
الخارجي فانه يدل على انه من المعقولات الثانية التي هي من عوارض الوجود الذهني ولا شك ان كونه من
لوازم الماهية ينافيه بوجهين الاول ما اشرنا اليه اولاً بيان ان الذي من الامكان ههنا ما هو
من عوارض الماهية لانه عبارة عن كون الماهية بحيث لا يقتضي شيئاً من الطرفين والذي هو من
الجهات ما هو كيفية النسبة بين الماهية والوجود لانه عبارة عن سلب الضرورتين عن النسبة المذكورة
وكون الامكان بالمعنى الاول من لوازم الماهية لا ينافي كون الامكان بالمعنى الثاني من المعقولات الثانية
والثاني ما اشرنا اليه ثانياً بيان ان المراد من اللازم ههنا ما يقابل المفارق الشامل للمعقول الثاني
وهذا ظاهر ثم ان صاحب المواقف بعد ما ذكره دليلاً آخر لبيان لزوم الامكان قال والجواب
الدعوى اظهر من الدليل وقال الفاضل الشريف في شرحه لانها قضية بديهية يحكم بها صريح العقل
بعد تصور طرفيها على ما ينبغي والتمسك بما ذكر هنا قال في بيان الدعوى وهو ان الامكان الذي
يقتضيه ذات الممكن من حيث هي هي لازم لها يستحيل انفكاكه عنها ولا يذهب عليك انه يتعسف
فان المدعى ان امكان الممكن الخارج عن القسمين لازم لماهيته بمعنى انه لا يجوز انفكاكها عنه واما
من عوارض الماهية من حيث هي هي دون عوارض الوجود الذهني فخارج عن المقصود ههنا ثم قال
صاحب المواقف وربما يشكك عليه اي على لزوم الامكان للماهية بان حدوث العالم غير ممكن في
الازل ثم يصير ممكناً فيما لا يزال ومراده من الحدوث معنى الخروج من العدم الى الوجود ولا خفاء
في عدم امكان حدوث العالم بهذا المعنى في الازل وامكانه فيما لا يزال وادرك الفاضل الكد
في هذا الاشكال انه يلزم بالازمنة من منع استلزام ازلية الامكان امكان الازلية على ما
علم تفصيله والشارح الفاضل اول الحدوث بالوجود فلما احتاج الى القضية المذكورة
البيان احال بيانها على ادلة وجوب حدوث العالم ولا يخفى على من انصف انه تكلف تعسف

في التأويل ويأتي ما يتعلق بهذا من التفصيل والمرتضى في التقييد لانه ان اريد بالوجوب في
قوله من الادلة على وجوب حدوث الوجوب بالذات فلا دلالة في الادلة المذكورة عليه وان اريد
به مطلق الوجوب الشامل لما بالذات ولما بالغير فلا يتم التقريب بالتعليل المذكور لان الوجوب
بالغير لا ينافي الامكان بل يحققه فثبوت الوجوب الشامل له لا ينافيه ثم ان ما ذكره من الشك
على الوجه الذي قررناه يكون تشكيكا في البديهي ببديهي اخر اظهر منه وعلى الوجه الذي
اختاره ذلك الفاضل يكون تشكيكا في البديهي بالنظري الغامض وهو قلب الاصل فان
الاصل اذا وقع التعارض بين الحكمين ان يكون الظاهر منهما مشككا في الخفي وعلى وفق هذا
الاصل ورد في استدلال الحكماء على قدم العالم على الوجه المذكور في تهافت الفلاسفة
للامام الغزالي وغيره وهو ان العالم ممكن الوجود في الازل والا لزم الانقلاب من الامتناع
الذاتي الى الامكان وهو باطل بالضرورة وكذا صحة تأثير الباري في العالم ازلي والا
لزم الانقلاب المذكور وهو اي ما ذكرنا من ازلية صحة العالم وازلية صحة تأثير الباري فيه نقض
دليل القائلين بوجوب الحدوث انتهى كلامه ثم نقول والجواب عن هذا وعن التشكيك
المار ذكره ان ازلية الامكان غير امكان الازلية وتقريره ان مقتضى لزوم الامكان لماهية
الممكن وموجب استحالة الانقلاب الامتناعي ازلية امكان حدوث العالم وازلية صحته وازليتهما غير
امكان ازليتهما وذلك ظاهر لا سترة فيه واما ما ذكره من وجهي التشكيك والاستدلال
مبناه على عدم الفرق بينهما وهذا ايضا ظاهر وبهذا القدر يتم الجواب عنهما واورد الكل
عليهما صاحب المواقف ولا حاجة الى التعرض لعدم استلزام ازلية الامكان لامكان الازلية الا
عاد المشكك والمستدل وبينا تلك الملازمة لانها غير بينة ولا مبينة في موضع وان ذلك
والفاضل الشريف لعدم تفطنه لما ذكرنا من تمام الجواب بالقدر المشترك المذكور في المواقف
زعم ان فيه قصورا فزاد لاتمام زيادة مقدمة في شرح هذا المقام وهي قوله وغير مسلم
ثم ان اللزوم لبيانه غير لزوم فساد وذلك لانا اذا قلنا امكانه ازلي اي ثابت ازلا كان الازل
ظرفا للامكان فيلزم ان يكون ذلك الشيء متصفا بالامكان اتصافا مستمرا غير مسبوق بعدم
الاتصاف وهذا هو الذي يقتضيه لزوم الامكان لماهية الممكن وهو ثابت للعالم والحوادث
اليومية ولفاعلية الباري لها ايضا واذا قلنا ان ازليته ممكنة كان الازل ظرفا للوجود
على معنى ان وجوده المستمر الذي لا يكون مسبوقا بالعدم ممكن ومن المعلوم ان الاول لا يستلزم
الثاني لجواز ان يكون وجود الشيء في الجملة ممكنا امكانا مستمرا ولا يكون وجوده على وجه
الاستمرار ممكنا اصلا بل ممتنعا ولا يلزم من هذا ان يكون ذلك الشيء من قبيل الممتنعات
دون الممكنات لان الممتنع هو الذي لا يقبل الوجود بوجه من الوجوه ولا يذهب عليك ان

الثابت عدم معلومية استلزام الاول للثاني لا معلومية عدم ذلك الاستلزام وما ذكره في
صدد البيان من قوله لجواز ان يكون الخ انما يصلح بيانا للاول دون الثاني لان مبنى ذلك الجواز
عدم الدليل على استحالة ما ذكر لا وجود الدليل على عدم استحالته فهو لو تم يعلم ان الاول
لا يستلزم الثاني ادعاء مجرد عن البيان وانما وقع فيه لمجاوزته عن حده فانه في مقام الجواب
ووظيفة المجيب المنع فكان يكفيه ان يقول لا نسلم استلزام الاول للثاني غير مسلم لجواز ان يكون الخ
ثم قال الفاضل المذكور ولنا فيه بحث وهو ان امكانه اذا كان مستمرا ازلا لم يكن هو في ذاته
مانعا من قبول الوجود في شيء من اجزاء الازل فيكون عدم منعه امرا مستمرا في جميع تلك الاجزاء
فاذا نظر الى ذاته من حيث هو لم يمنع في اتصافه بالوجود في شيء منها بل جاز اتصافه به في
كل منها لا بدلا فقط بل ومعا ايضا وجواز اتصافه به في كل منها معا يحقق امكان اتصافه بالوجود
الوجود المستمر في جميع اجزاء الازل بالنظر الى ذاته فازلية الامكان مستلزمة لامكان الازلية
نعم ربما امتنعت الازلية بسبب الغير وذلك لا ينافي الامكان الذاتي مثلا الحادث يمكن ازليته بالنظر
الى ذاته من حيث هو وتمتنع اذا اخذ مع قيد الحدوث فلم يكن لهذا المجموع امكان وجود اصلا لان
الحدوث امر اعتباري يستحيل وجوده فالمجموع من حيث هو ممتنع لا ممكن واجاب عنه بعض المتأخرين
بان امكان الشيء ليس معناه جواز اتصافه بجميع انحاء الوجود بل معناه جواز اتصافه بوجود ما
في الجملة فيكفي في امكان الشيء جواز اتصافه بالوجود الواقع في زمان ما وان لم يكن مستمرا في جميع تلك
الاجزاء ولا نسلم انه يلزم من ذلك ان لا يكون مانعا عن قبول الوجود المستمر الواقع في جميع اجزاء الازل
فان هذا اللزوم ليس بضروري ولا قام عليه برهان بل اللازم هو جواز اتصافه في كل جزء بدلا ولا
يلزم منه جواز الاتصاف في جميع الاجزاء معا الى هنا كلامه ولعلك عند التأمل في كلام الباحث الحكيم
الى الحقيقة تقف على ان هذا الجواب ليس بشاف وفي دفع ما اورد غير كاف وتحقيقه ان
ما اذا اخذ من حيث يقبل الموجود المأخوذ كذلك وما يقبل ذاته المعراة عن جميع الاعتبارات
نفس الوجود المجرد عن القيود وخصوصيات الازمنة لا بد وان يكون قابلا له في جميع الازمنة
لان ما بالذات لا يزول بالعرض فان النسبة الى خصوصيات الازمنة من عوارض الوجود وما هو
قابل بالذات لنفس الوجود لا بد وان يكون قابلا له مع تلك الخصوصيات ايضا ثم ان قبوله في
جميع اجزاء الزمان لا يمكن ان يكون على سبيل البدل والا لكان قوله في كل جزء من اجزاء

الحادث مقيد فذات الحادث هو ممكن ازليته ممكنة ح

الزمان ومشروطاً بعدم الوجود في الجزء السابق فلا يكون قوله لها من حيث هو هو
وبالجملة وصف الوجود حقيقة واحدة وكونه مستمراً او بعد العدم او قبله من عوارضه فلا
يتنوع بسببها فما يقبله لذاته تلك الحقيقة لا بد وان يقبلها حال كونها مع عوارضها وان
جاء الاستحالة من خصوصية بعض تلك العوارض فهي بالغير لا بالذات فلا ينافي الامكان الذاتي
بل يحققه واذا تقرر ان ذات الممكن قابلة للوجود في كل جزء من اجزاء الزمان لا بدلاً فقط
بل ومعاً ايضاً فقد ثبت انها قابلة للوجود المستمر وهذا هو معنى امكان الازلية وبهذا التحقيق
تبين ان ما قاله في رد كلام الباحث المذكور انه ما زاد بالتطويل على ان عدم المنع من قبول
الوجود مستمر وهذا مما لا نزاع فيه لان استمرار عدم المنع من قبول الوجود واستمرار امكان الوجود
في المآل واحد واستمرار الامكان لم ينازع فيه احد الا ان المحققين ادعوا انه لا يقتضي الا ان يكون
الوجود في الجملة ولو في وقت من الاوقات جائزاً لا جواز استمرار وهذا لا يستلزم ان يكون
الوجود المستمر جائزاً وليس في كلامه ما يفيد هذا اصلاً وبعدم هذا ما صرح به من قوله لا
بدلاً فقط بل ومعاً ايضاً فانه لو سلم ان ازلية الامكان يستلزم جواز الاتصاف بالوجود في
كل جزء من اجزاء الازل فمن اين يلزم جواز المقارنة ومعلوم ان الاتصاف بالوجود في كل
جزء من اجزاء الازل اعم من الاتصاف في كل منها معاً ومستلزم العام لا يجب ان يكون مستلزماً
للخاص وهذا كما يقال ازلية المتنافيين يستلزم جواز اتصاف كل منهما بالوجود في كل جزء من
اجزاء الازل لا بدلاً فقط بل ومعاً ايضاً ولا يخفى بطلانه فان قوله وجواز اتصافه في كل منها
معاً الى آخره الذي فرع عليه ما زعم من استلزام ازلية الامكان لامكان الازلية [illegible]
[illegible] لم يحم حول المرام ولم يقف على سر الكلام ثم ان ما ذكره بقوله وهذا كما يقال الخ
[illegible] نشأ من اشتباه المعنى المراد من المعية في قوله لا بدلاً بل معاً بالمعنى المشهور المراد من
القول المذكور في التمسك المزبور على ان البرهان القائم فيما نحن فيه والبداهة الحاكمة فيما ذكره فرقا
بينهما فلا وجه لان يقاس احدهما بالآخر فقد بقي هيهنا شيء وهو ان الفاضل الشريف قد افاد هيهنا
الا انه خالف موجب تحقيقه هذا في بحث آخر من ابحاث الامكان حيث قال ورد بمنع قول طائفة من العلماء
[illegible] بالممكنات السيالة اعني غير القارة كالحركة والزمان والصوت وعوارضها اذ لولا ذلك لعدم
[illegible] بها الجائز بقاؤها بان الوجود غير البقاء وغير مستلزم له وماهية تلك الاشياء لاقتضائها
التقضي والتجدد ليست قابلة للبقاء مع تساوي نسبتها الى اصل الوجود والعدم فانه
صريح في ان بعض الممكنات غير قابلة للوجود المستمر وهذا اعتراف بعدم استلزام

ازلية الامكان لامكان الازلية ومن هيهنا اخذ من نقض الدليل المذكور في الاستلزام المزبور بعد
الحركة والزمان حيث قال ان الاعراض السيالة كالحركة وما يتبعها لا شك انه يمتنع اجتماع اجزائها في
الوجود والآنات فارة ولكل واحد من تلك الاجزاء امكان مستمر ازلاً والا لزم الانقلاب مع
امتناع استمرارها ازلاً والمركب طبيعتها على التقضي وعدم الاستمرار فثبت فيها ازلية الامكان
بدون امكان الازلية فانتقض الدليل ومن المناظرين في هذا المقام من تصلف في دفع النقض
المذكور غافلاً عن انه الزامي على ما نبهت عليه آنفاً فقال بعد تقرير النقض على الوجه المزبور واذا عرفت
هذا فنريد ان نسمعك بعد ما سنح لنا في هذا المقام فنقول وبالله التوفيق الموجود من ...
الزمان وغيرهما من الاعراض السيالة ليس هويته اتصالية بل امر بسيط غير قابل للقسمة مستمر
غير مستقر وبحسب استمراره وعدم استقراره يحصل في الخيال امر ممتد يحكم العقل بانه لو وجد ذلك
الامر الممتد في الخارج امتنع اجتماع اجزائه في الوجود وهذا معنى كون تلك الاعراض غير قارة فليس
للاعراض السيالة الموجودة في الخارج اجزاء لا خارجاً ولا فرضاً حتى ينتقض بها الدليل المذكور وان
[illegible] تلك الاعراض فانها مستمرة يجوز استمرارها ازلاً لا نظر الى ذاتها وان استشكل هذا في
الصوت واستبعد ان يكون الصوت الواحد بسيطاً غير منقسم فاعلم ان السبب للقول بكون الحركة
امراً بسيطاً غير منقسم هو انه لو انقسم امتنع اجتماع اجزائه في الوجود لا يكون موجوداً بالضرورة
بل [illegible] لا يكون الحركة موجودة في الخارج وهو باطل بالضرورة وهذا البرهان جار في جميع
الاعراض السيالة صوتاً كان او غيره فيلزم القول بكونه امراً بسيطاً غير منقسم ومستمر لانه لما كان
معلولاً للتموج الهوائي الذي هو حركة مخصوصة حاصلة من قرع او قلع مخصوصين واذا كان التحرك
مستمرة كان معلولها ايضاً مستمراً بحسب استمرارها فانه اذا انقطع التموج ينقطع الصوت الحاصل
واذا ادى تموجه الى تموج هواء آخر ومنها ولذا يحصل صوت آخر وهلم جرا الى الانقطاع ...
وليس الصوت الحاصل في التموج الثاني هو الصوت الاول الحاصل في التموج الاول والا لزم ...
العرض ومستحيل وكان الاستبعاد انما نشأ من توهم كون الصوت الواحد عبارة عن الاصوات ...
بالاهوية المتجاورة التي لا تنقطع وليس كذلك فانها اصوات متعددة بتعدد محالها ...
العارض للحروف المتعددة فانه في الحقيقة اصوات متعددة كل منها مستمر زماناً ما حاصل من تموج ...
يحصل من الآن متعددة معدة في الحلق وتموج الهواء يصل بعض تلك الاصوات بالبعض حتى ...
ذلك صوتاً واحداً فان قيل الحروف الآنية بعض الاصوات عند انقطاعها كما هو ... للزمان
والنقطة للخط ولا شك في انها موجودة لكونها مسموعة ... ازلاً والا لزم الانقلاب مع
لا يمكن وجودها الا في الآن ولا يتصور استمرارها زماناً فضلاً عن استمرارها في الازل ...
ما ذكره منقوض بها قلنا الآن يمنع كون امتناع وجودها في الزمان بحسب ذاته ...
لا يجوز ان يكون عدم تصور استمرارها لامر خارج عن ذاته وانما النقض بها ...

امتناع وجودها على الاستمرار نظرا الى ذاتها الى هنا كلامه ثم انه لم يصب في قوله فليس
للاعراض السيالة الموجودة في الخارج اجزاء لا خارجا ولا فرضا حتى ينتقض بها الدليل المذكور
اذ المفهوم منه انه لو كان لها اجزاء فرضية كفى في النقض وليس كذلك لان امكان وجود
الاجزاء في الخارج غير ثابت بل الظاهر من اخذهم قبول القسمة الى الاجزاء الخارجية لا يجوز لها
امكان وجود في الخارج والامكان لاحد القولين مسلم ما للاخر بل لا يجوز بينهما فرق لا في العبارة
ثم ان ما ذكره بقوله وما منع اجتماع اجزائه في الوجود لا يكون موجودا بالضرورة مخالف
لما تقرر في كتب الحكمة من ان نحو الحاصل في الخارج على نوعين احدهما على سبيل التدريج و
ما لا يكون على سبيل التدريج وقد حققنا في هذه المسألة في بعض رسائلنا فمن اراد تفصيل
المقام والوقوف على حقيقة الحال فلينظر تلك الرسالة في مسالك المطالعة واما ما ذكره
في الجواب عن السؤال بالحروف لا يشترط ان يكون بحالها لما اشتهر وذكر في بعض الكتب
شرح الملخص فان الفاضل المحشي قال فيه لا نسلم ان العدم بعد ذكرها م الموجود الا ولى
الوجود فوله ولا يصح بقاؤها دائما ثم وانما يلزم ذلك ان لو كانت قابلة الوجود
وليس كذلك بل حقائق تلك الماهيات بمقتضى التجرد هو موافق لما ذكره الفاضل
في تلخيص المحصل حيث قال والجواب عنه انا عن اجتماع القابلين باولوية طرف العدم بالاعتبار
الغير العارضة بان كلامنا في الممكن لغيره لا في الممتنع لغيره وبقاء الغير العارضة ممتنع لغيره
انتهى وههنا مظنة نقض اخر للدليل المذكور تعرض له الفاضل الشريف في شرحه
بقوله فان قلت نحن نأخذ ذات الحادث لا وحده بل مع الحدوث على انه قيد لا جزء
ونقول انه ممتنع في الازل وممكن فيما لا يزال ثم اجاب عنه بقوله الامكان الذاتي معتبر بالقياس
الى ذات الشيء من حيث هو فان اخذنا ذات الحادث وحده او ذات المجموع فقد عرفت
وان اخذ ذات الحادث مقيدا بقيد خارجي لم يتصور هناك امكان ذاتي
بالغير على قياس الوجوب بالغير والممتنع بالغير والسر فيه ان الوجوب بالغير والامتناع بالغير
انما يعرضان للممكن بالذات ولا كذلك هذه لان الممكن هو الذي لا يقتضي الوجود والعدم
ونسبته لهما على سواء بالنظر الى ذاته فاذا وجد علة احد طرفيه فوجب به وامتنع
الطرف الاخر بعد ذلك في استواء نسبتها الى ذاته واما الامكان بالغير فلا يجوز عروضه
للممكن بالذات لان استواء طرفيه لما كان ثابتا له بالنظر الى ذاته لم يتصور ثبوته له بواسطة
الغير ولا يتوارد علتان على شيء واحد ولا عروضه للواجب والممتنع والا لزم الوجود
او العدم واجبا فلزم الانقلاب وهذا محال الى هنا كلامه ويرد عليه ان ذات
الحادث من حيث انه حادث اي مقيدا بوصف الحدوث مفهوم من جملة

الموجودات فلا يخلو عن احدى الجهات الثلاث لانا نعلم قطعا ان كل مفهوم مطلقا كان
او مقيدا اذا نسب اليه الوجود لا يخلو عن ان يكون ضروري الثبوت له او ضروري السلب عنه
او لا هذا ولا ذاك فلو لم يكن ممكنا بالذات يلزم ان يكون واجبا بالذات او ممتنعا بالذات وكلا
... نفس ان يجوز ممكنا بالذات فلا وجه لقوله لم يتصور هناك امكان ذاتي نعم لا يجوز
الامكان بالنظر الى ذات الحادث من حيث هو هو ولا يهمنا في هذا المقام لان الغرض اثبات تحقق
هذا الامكان في موصوف يوصف به لا يزال مع عدم امكان ان يتصف ذلك الموصوف سواء كان
ذلك الامكان امكان الوجود بالنظر الى نفس الماهية من حيث هي او امكان الصفة بالنظر الى
نفس موصوفها او امكان الوجود بالنظر الى الماهية المقيدة بوصف من الاوصاف ولو
... هذا وسلمنا ان الامكان الذاتي لا يعتبر الا بالقياس الى ذات الشيء من حيث هو قلنا ان قوله
... غير منحصر فيما ذكر لبقاء احتمال آخر وهو ان يوجد في جانب المنسوب اليه ذات الحادث و
... جانب المنسوب الموجود المقيد بوصف الحدوث ومع لا يلزم شيء مما ذكره وقد نبهت انفا على
امكان الذاتي بعروض النسبة المتصورة بين مفهوم ووصف اي وصف كان ولا يلزم ان
... الوصف نفس الوجود من حيث هو ثم ان التعليل الذي ذكره بقوله لان استواء طرفيه لما
كان ثابتا له بالنظر الى ذاته لم يتصور ثبوته له بواسطة الغير في معرض المناقشة لان الظاهر
... البيان السابق عليه هو ان استواء طرفي الممكن بالنظر الى ذاته ثابت له دائما ان ذلك الشيء
... لا بواسطة الغير فلم يظهر من البيان المذكور لا يقال توصيف الممكن بقوله بالذات قد
دل على ان الثبوت المذكور بذاته لانا نقول صحة ذلك التوصيف فرع الثبوت المذكور فلا
... بعد علمها والا لدار وبالجملة المعلوم لنا ان في الممكن الخارج فرضية المفهوم الى الاقسام
الثلثة امكان واما ان ذلك الامكان ثابت له بلا مدخل من الغير فيه فغير معلوم بديهة
... عليه برهان وان غاية ما قالوا فيه انه ثابت لموصوفه مع قطع النظر عن الغير ولو كان الغير
... كان كذلك ضرورة ان ما بالغير لا يوجد بدونه ويرد عليه ان قطع النظر عن الغير لا يجدي فيما
... فرض انتفاؤه ولو فرض فنقول المفروض محال لشمول الغير المذكور للواجب بالذات فيجوز ان
... الحال فافهم بالمقال وههنا زيادة تحقيق وتدقيق قد اوضحناها في بعض تعليقاتنا
... قوله ولا عروضه للواجب والممتنع والا لزم الوجود او العدم واجبا محل بحث وهو ان
... امكان بالغير اصلا فلا بد من نفي كونه مطلقا ونفي عروضه لا يجدي فيه لان
عروض خصوص الكون ونفي الخاص لا يستلزم نفي العام ولا محال لان يراد من عروض مطلق
الثبوت لان لزوم الانقلاب المذكور على تقدير ان يكون ذات المعروض واجبا او

ثم يعرض له الامكان بسبب الغير واما على تقدير ان لا يكون فيها سبق في خصوصه فالازم
خلاف المفروض ضرورة ان حصول كل منها يستلزم عدم حصول الغير الاخر لا نفراد العلل
لا يجدي في صحة الجمع بين المتنافيين فان قلت اليس قوله لم يتصور هناك امكان ذاتي ادليس
ممكن بالغير بعد نظر اليه حيث علل عدم تصور الامكان الذاتي بعدم ثبوت الامكان الغيري
وهذا التعليل انما يصح لو كان المراد من الذاتي معنى بالذات فيجب ان يكون
منافيا للمعنى بالغير لكن المراد منه ما هو الحاصل في الذات دون الغير سواء كان حصوله بالذات
او بالغير والغرض من توصيف الامكان به الاحتراز عن الامكان الاستعدادي فان حصوله
في ذات المحل في مادته على ما حققناه في موضعه واعلم انه قد يلتبس تفصيل الكلام
في هذا المقام ان صاحب المواقف اعتبر الامكان الازلي في وصف الحدوث الذي لا يجري في ازليته
وموجبه ان لا يستلزم ازلية الامكان امكان الازلية والشارح الفاضل زعم ان الامكان الذي
لا يعتبر الا بالقياس الى نفس الوجود مع قطع النظر عن الخصوصيات والاعتبارات وتعسف في
صرف لفظ الحدوث الواقع في تقرير الشك عن معناه الى معنى الوجود هذا ما جرى
وبين صاحب المواقف واما الذي جرى بينه وبين القوم فمن جملته انهم بنوا قولهم بعدم
استلزام ازلية الامكان لامكان الازلية على ان الوجود المستمر قد يمتنع في بعض الحكايات
وبنوا في هذا المبنى الى ان ذلك الامتناع ذاتي بالقياس الى الوجود المخصوص وهو
الموصوف بالازلية والاستمرار وان كان بالغير بالقياس الى اصل الوجود والفاضل
لما نحى اعتبار الامكان والامتناع الا بالقياس الى نفس الوجود مع قطع النظر عن العوارض
نقل ثبوت الامتناع الذاتي في الصورة المذكورة ونظر القوم ادق والقبول احق
على ما نبه عليه فيما سبق قال صاحب المواقف في آخر مقصد حدوث الاجسام ثم انه لا يكون
في ازلية الصحة صحة الازلية في الحادث بشرط كونه حادثا وهذا الفوائد كالنص في ان
الحدوث في قوله ربما يشكل علينا بان حدوث العالم غير ممكن في الازل على معناه الحقيقي
فقول الشارح الفاضل في شرحه اي وجوده غير ممكن تفسير للكلام بغير معناه وتغيير له
للمرام في غير معناه واستدل بعض قدماء الفلاسفة على ان الزمان واجب بالذات بعدم ثبوته
العدم بعد الوجود ولنا عند القوم بان العدم بعد الوجود او قبله اخص من العدم المطلق
لان العدم المطلق له فرد آخر هو العدم المستمر الذي ليس مسبوقا بالوجود ولا سابقا عليه
فلا يلزم من امتناع الخاصين المذكورين امتناع المطلق والمحذور المذكور في بيان ذلك
العدم الخاص وهو كون الزمان موجودا حال ما فرض فيه معدوما لا يلزم على تقدير ان
يكون معدوما بالعدم المستمر فلا يتم الاستدلال المذكور لان الواجب لذاته لا بد ان لا يقبل
العدم اصلا ولا يكفي في عدم قبول العدم بعض الوجوه ولم يلتفت احد منهم في

ان رد الاستدلال المذكور الى ان يقال ان الامتناع معتبر بالقياس الى نفس الوجود والعدم
لا بالقياس اليهما ماخوذين باي وجه كان فلا وجه عبرة للامتناع بالقياس الى العدم الموصوف
بالتقدم على الوجود او التاخر عنه ولو كان لهذا القول صحة عندهم لتمسكوا به وذكروه في
وجوه الجواب عن الاستدلال المذكور والفاضل الشريف مع اعتقاده لصحة ذلك القول
لم يذكره في مقام الجواب حيث ذكر وجه الاستدلال في شرح المواقف فكانه ذهل عنه ههنا
ان نقول مبنى الاستدلال المذكور على ما زعم الفاضل من ان الامكان معتبر بالقياس الى نفس الوجود
والعدم وان ما يقبل الوجود والعدم يقبلهما على اي وجه كان وتقريره على تقدير تمام هذا المبنى
ان الزمان لا يقبل العدم بعد الوجود ولو كان ممكنا لكان قابلا له لان الممكن ما يقبل العدم من حيث هو
يقبله من حيث هو يقبله باي وجه كان فما لا يقبل العدم ماخوذا بوجه خاص وهو كونه مسبوقا
بالوجود او سابقا عليه لا يكون ممكنا فثبت ان الزمان ليس بممكن وان الممكن مما يجوز وجوبا
لعدم احتمال الامتناع لثبوت وجوده فالجواب المذكور على الوجه المسطور في كتاب
القوم لا يمشي عند من زعم صحة المبنى المذكور فكان الشارح الفاضل غافلا
عن هذا حين قرر الجواب والله اعلم بالصواب فان قلت هل
المسئلة التي ترتب هذه المسئلة الرسالة في تحقيقها من فائدة
عائدة الى اصل في اصول الدين قلت نعم فان لها نفعا
عظيما في مسئلة اعادة المعدوم بعينه وذلك انه بعد
ما ثبت لزوم الامكان لماهية الممكن وتقرر ان ما لا
الوجود يمتنع ان يتخلف عن ماهيته لا يبقى مجال لان
يتردد او يقال في امكان اعادة المعدوم بعينه
اذ ح نقول لو فرضنا ان المعاد اي ما نعتقد في
حقه انه يعاد لم يكن موجودا ابتداء لكانت
قابلية للوجود ثابتة في وجوده ابتداء اي
لم تفقده زيادة استعداد لقبول الوجود ولا
ما تفقد القابلية الذاتية لما تقرر انها لازمة
لذاته لا يمكن تخلفها عنه فثبت ان
المعدوم يمكن ان يعاد بعينه
وان نظرنا الى العدم لم يخرجه
عن حيز الامكان ولم
يزل عنه حال القابلية
فمن خالف في هذه
المسئلة لم يكن
على بصيرة
تمت
بعون الله

وادعيتم حب الجنة لم تعملوا لها وادعيتم خوف النار لم تنتهوا عن الذنوب



الباب الرابع





في معرض الشكوى وانكاره بالقلب على الله تعالى مناقض لرضاء فاظهار البلاء على سبيل الشكر والكشف عن قدرة الله تعالى لا يناقض وقد قال السلف من حسن الرضا بقضاء الله تعالى ان لا يقول هذا يوم حار وذلك في الصيف فاما في الشتاء فهو شكر والشكوى مناقض للرضا بكل حال وذم الاطعمة وعيبها مناقض للرضا لان مذمة الصنعة مذمة الصانع والكل من صنع الله عز وجل وقول القائل العيال هم ومقت والاحتراف كد ومشقة كل ذلك قدح في الرضا بل ينبغي ان يسلم التدبير لمدبره والملك لمالكه يقول ما قاله عمر رضي الله عنه ما ابالي اصبحت غنيا ام فقيرا فاني لا ادري ايهما خير لي احياء العلوم



بسم الله الرحمن الرحيم











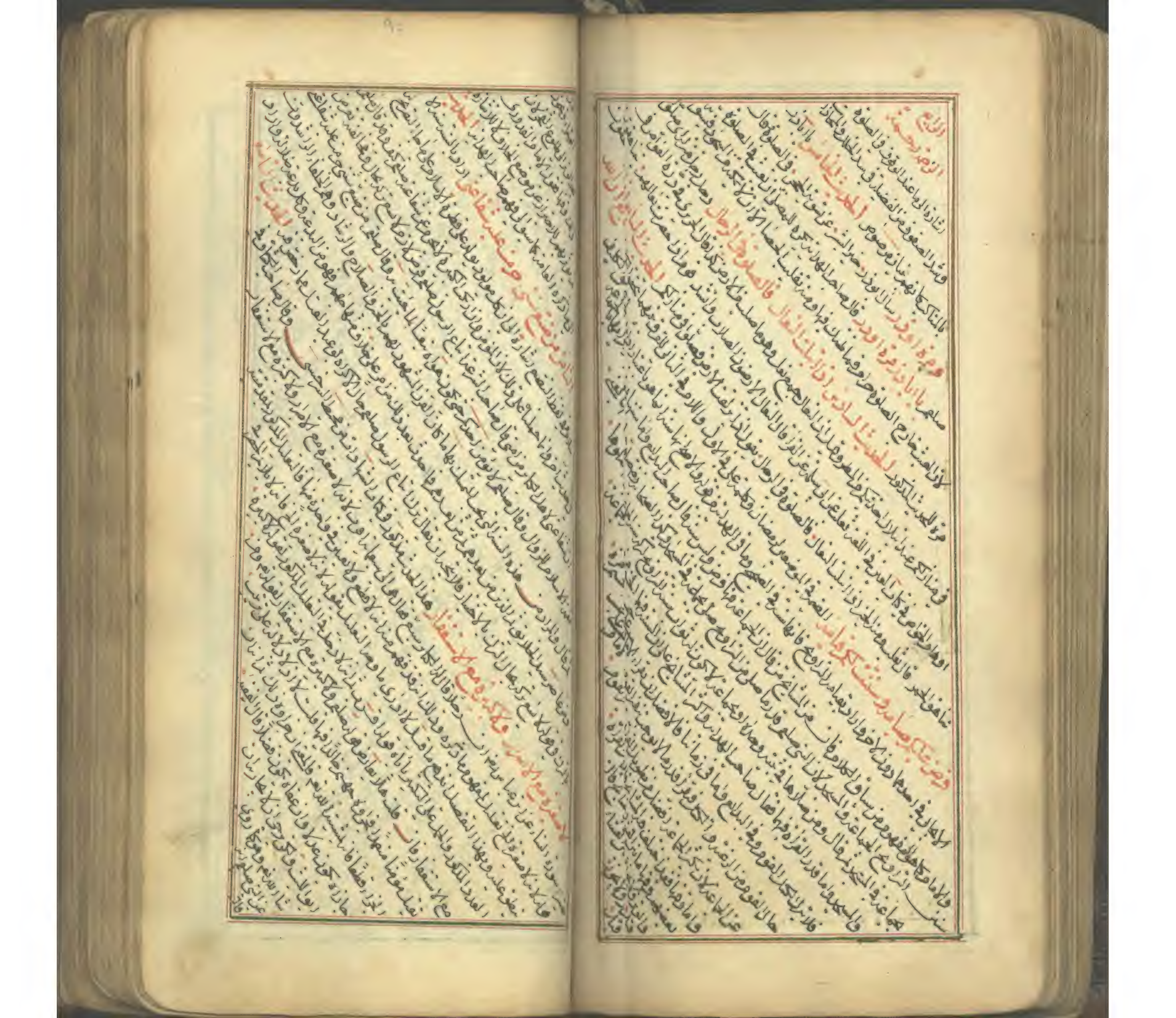
باب زيارة القبور

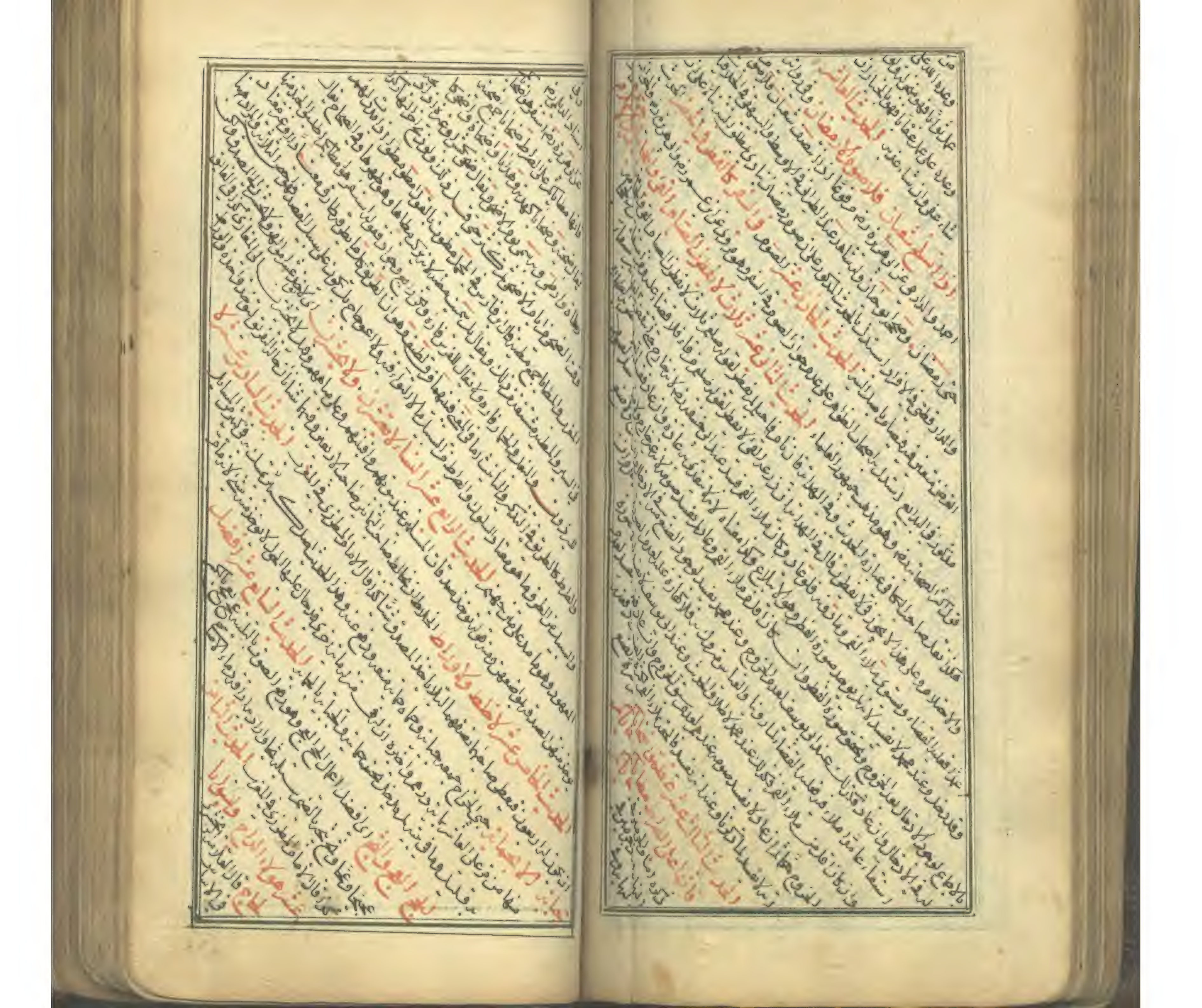
وينذب زيارة القبور
التى فيها المسلمون للرجال
بالاجماع وكانت زيارتها منهيا
عنها ثم نسخت بقوله صلى الله عليه
وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
وروى فزوروا القبور فانها تذكركم
الموت وانما نهاهم اولا لقرب عهدهم
بالجاهلية فلما استقرت قواعد الاسلام واشتهرت
امورهم بها وذكر القاضى ابو الطيب فى تعليقه ما حاصله
انه من كان يستحب له زيارته فى حياته من قريب او
صاحب فيسن له زيارته فى الموت كما فى حال الحيوة اما غيرهم
فيسن زيارته فى الموت كما فى حال الحيوة اذا قصد تذكر الموت
او الترحم عليه ونحو ذلك قال الاسنوى وهو حسن وذكره فى
نحوه قال الاذرعى والاشبه ان موضع الندب اذا لم يكن فى ذلك سفر الزيارة
فقط بل فى كلام شيخ ابى محمد انه لا يجوز السفر لذلك واستثنى قبر نبينا عليه السلام
ولعل مراده انه لا يجوز جواز مستوى الطرفين اى فيكره ويسن الوضوء لزيارة
كما قاله القاضى الحسين فى شرح الفروع واما قبور الكفار فزيارتها مباح وان
جزم الماوردى بحرمتها مغنى محتاج





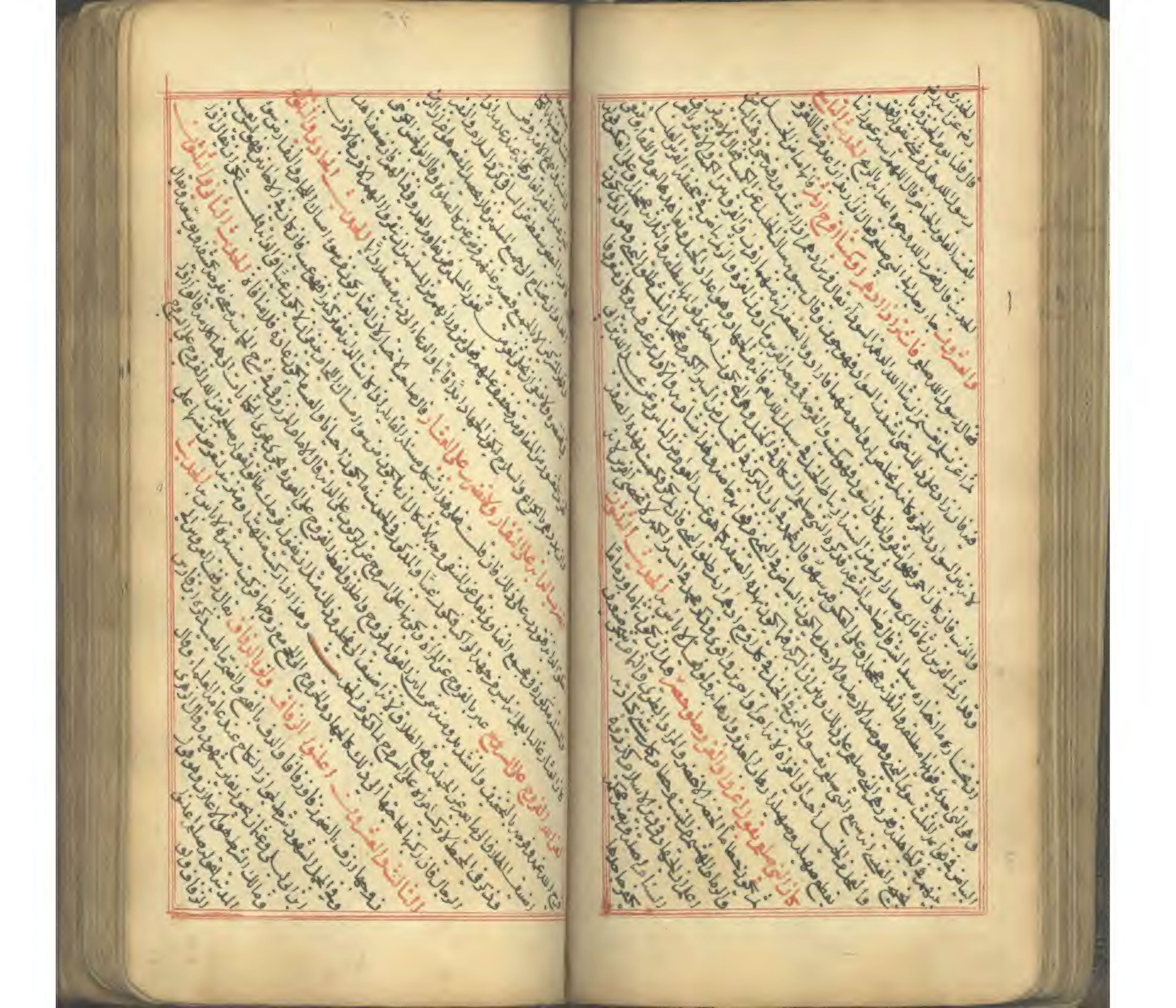
بسم الله الرحمن الرحيم

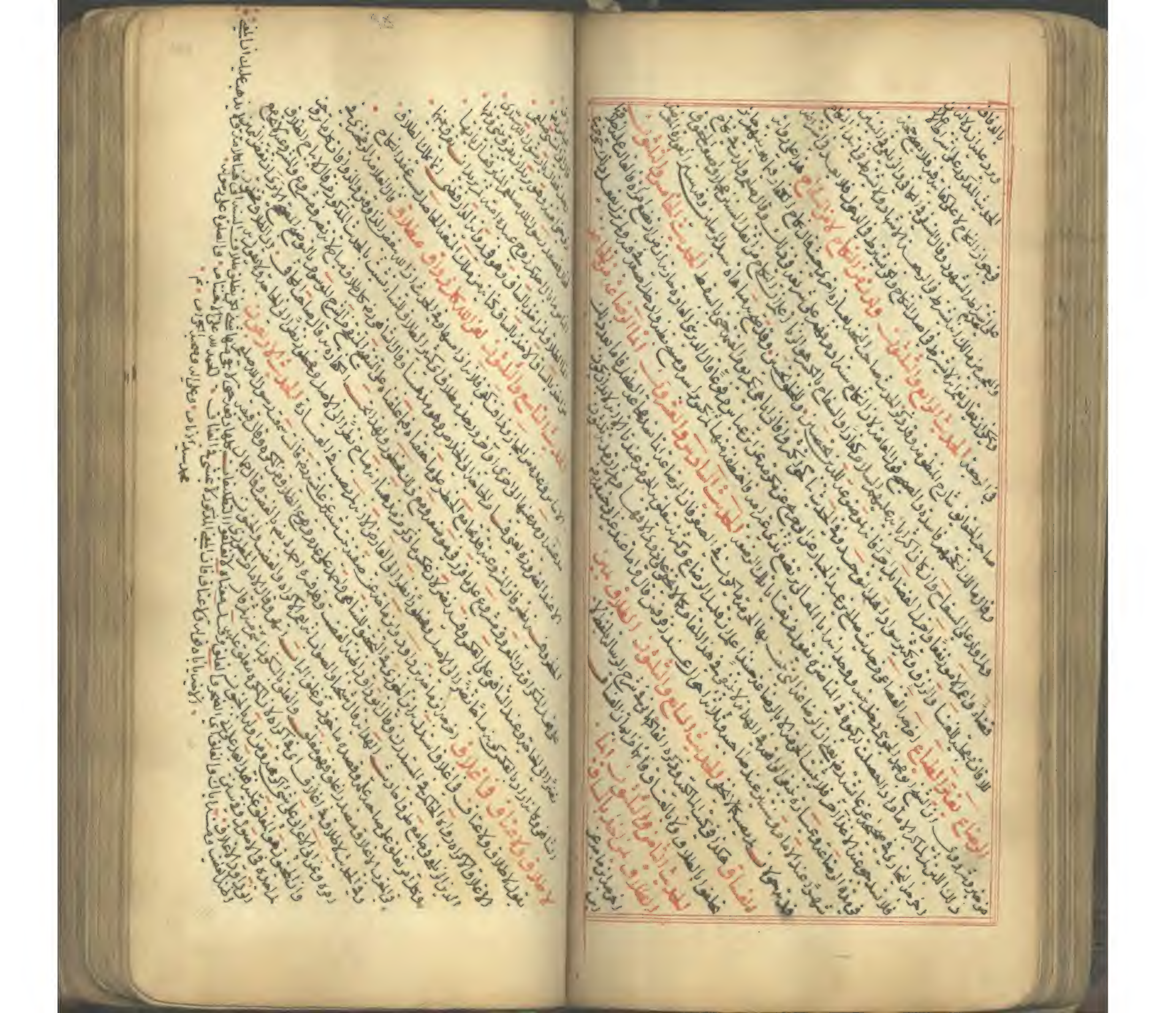














چه غم دیوار امت را که دارد چون تو پشتیبان
چه باک از موج بحر آن را که دارد نوح کشتیبان

بسم الله الرحمن الرحیم

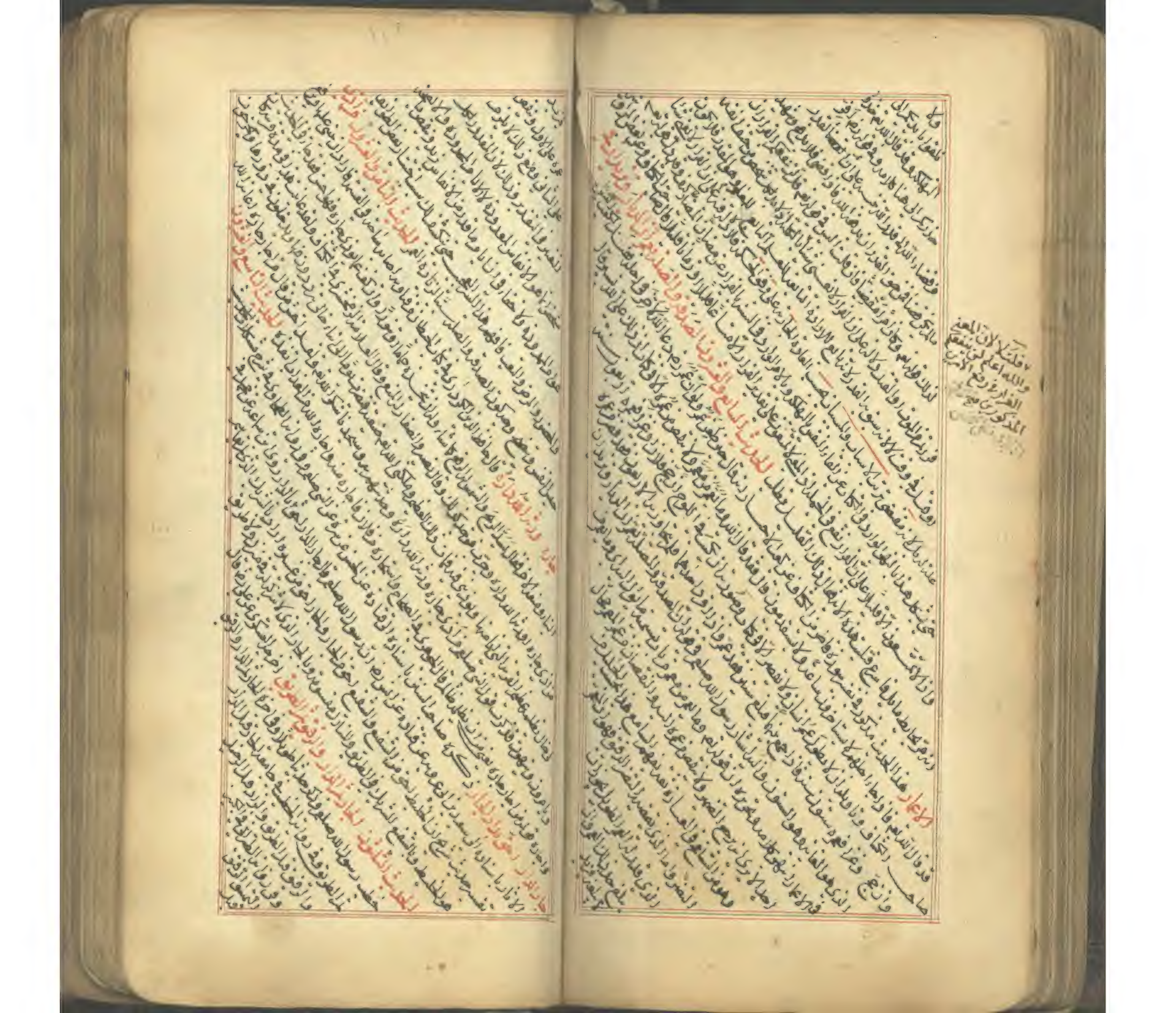


















بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد ان الله موجود واجب الوجود

متصف بالقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام

بنفسه والوحدانية ولذاته وصفاته فذاته لا تشبه الذوات وصفاته

لا تشبه الصفات من صفاته ذاتية الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر

والكلام لا على ذاته وصفاته شيء ولا يحل فيه شيء وهو شيء لا يشبه شيئا وليس كمثله شيء

فهذه الصفات واجبة في حق مولانا جل وعز ويستحيل عليه اضداد هذه الصفات

ويجوز في حقه فعل كل ممكن وتركه فارسل الرسل وانزل الكتب فيجب في حقهم عليهم السلام

الصدق والامانة والابلاغ ويجوز في حقهم الاعراض والامراض ما لم يؤدي الى نقص

ويستحيل في حقهم اضداد هذه الصفات فلا يكمل ايمان احد بل لا يقبل ولا يصح [illegible] وان يعرف

[illegible] مع ما صح به جمهور ائمة العقائد في كتبهم وانه لا بد من النظر الصحيح [illegible] وكذلك

ما هو الواجب في حق مولانا جل وعز وما هو الجائز وما هو المستحيل [illegible] فاذا معرفتها

[illegible] ما هو الواجب وما هو الجائز وما هو المستحيل في حقهم عليهم السلام لعقيدة

فرض عيني على كل مسلم ومسلمة بعد ان تحقق ويقين في حق الجاهل [illegible]

[illegible] ان اول ما يسأل العبد في قبره عن معرفة الله

الصحيح وقد ورد في الخبر الصحيح [illegible] فمن لم يجب فيتبدل قبره بحفرة من حفر

النار [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم

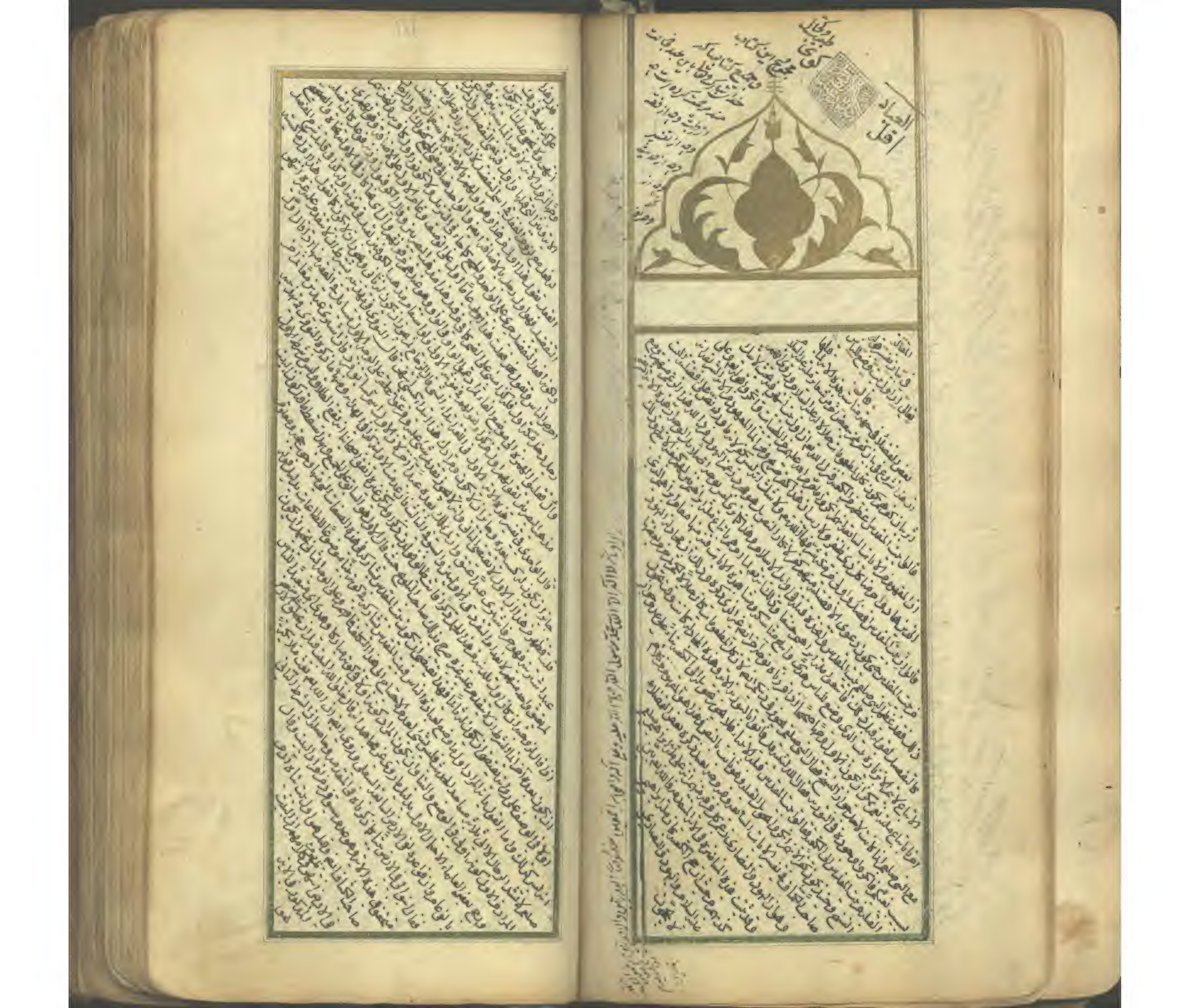
تم تم

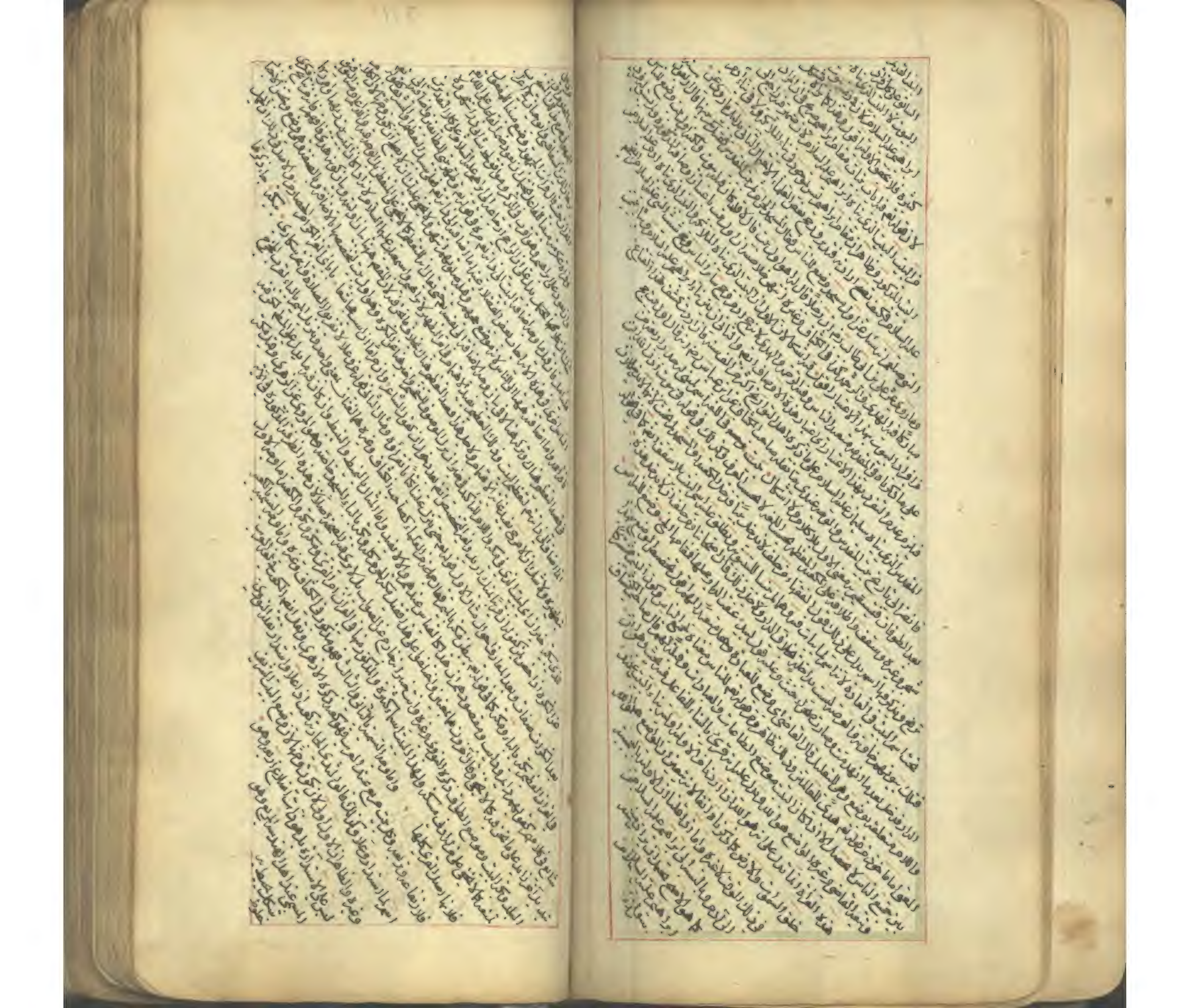


بسم الله الرحمن الرحيم

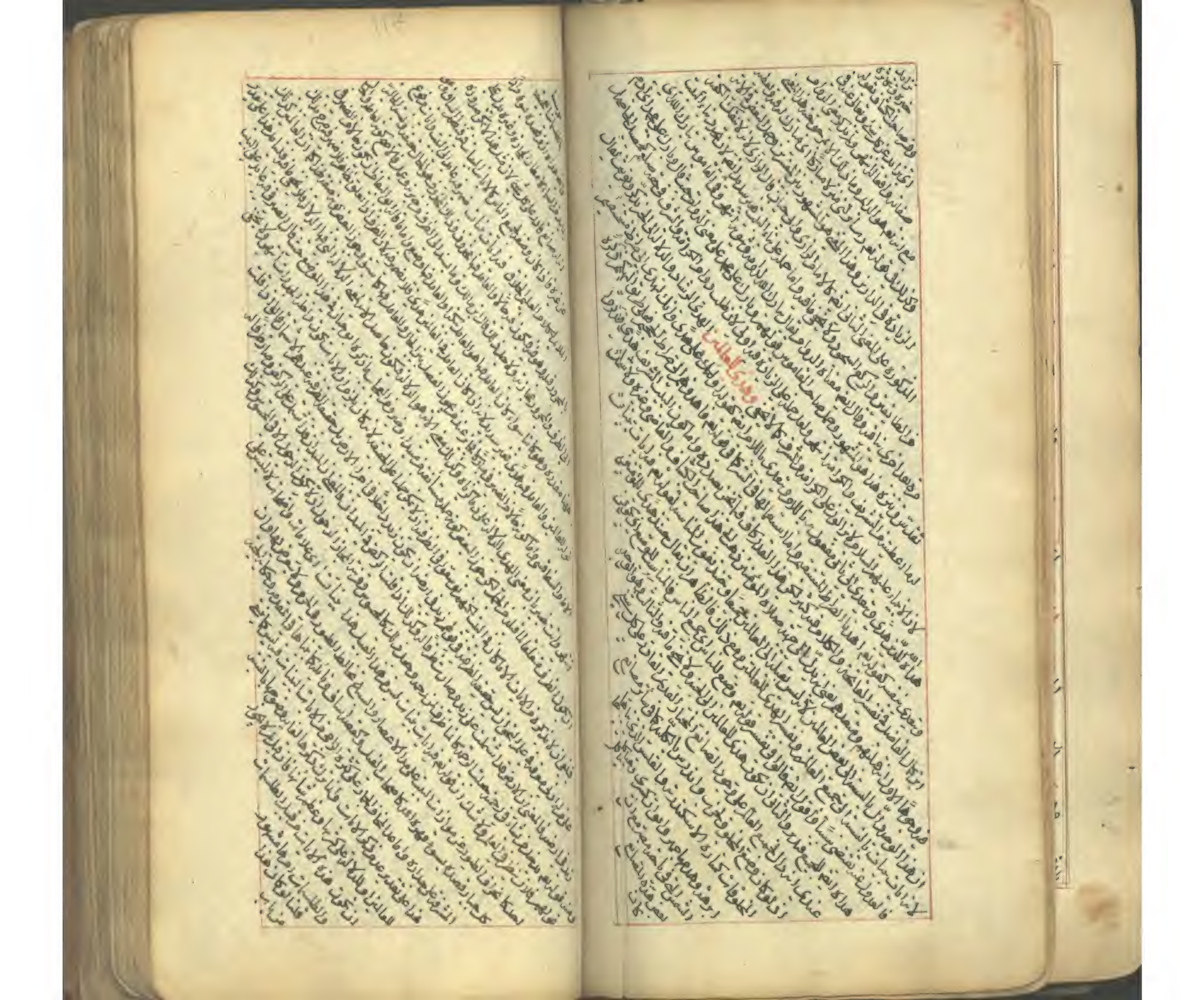










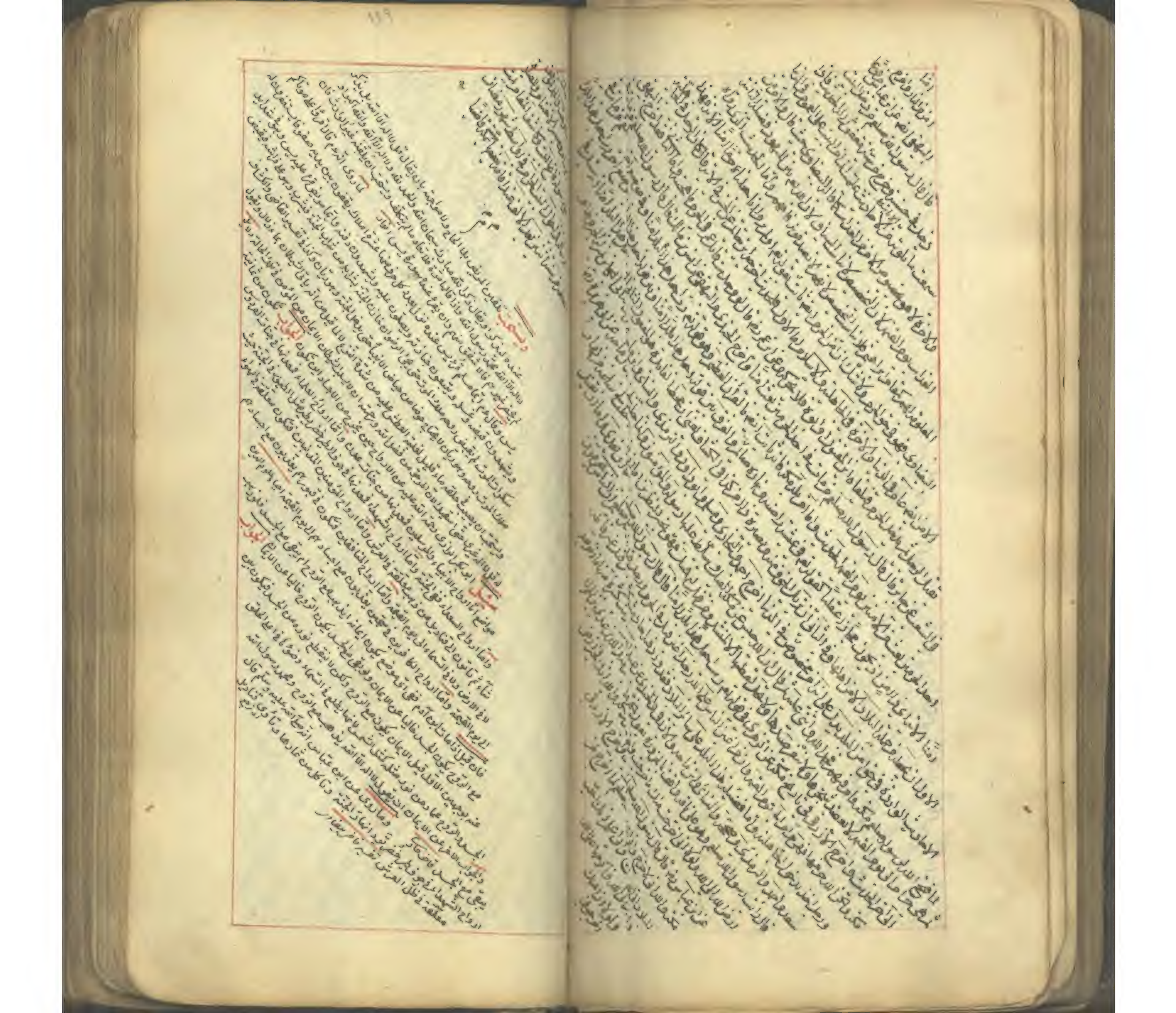




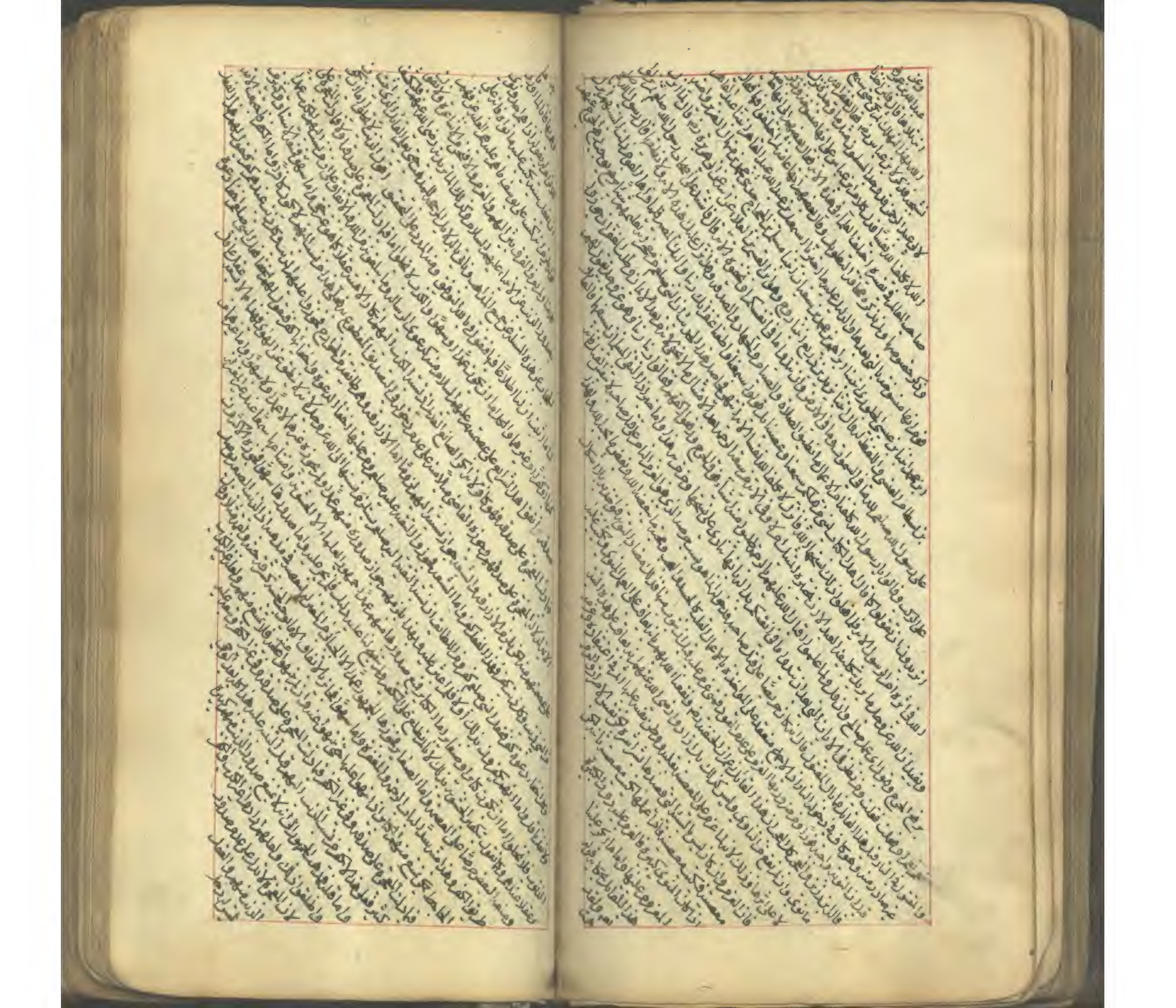




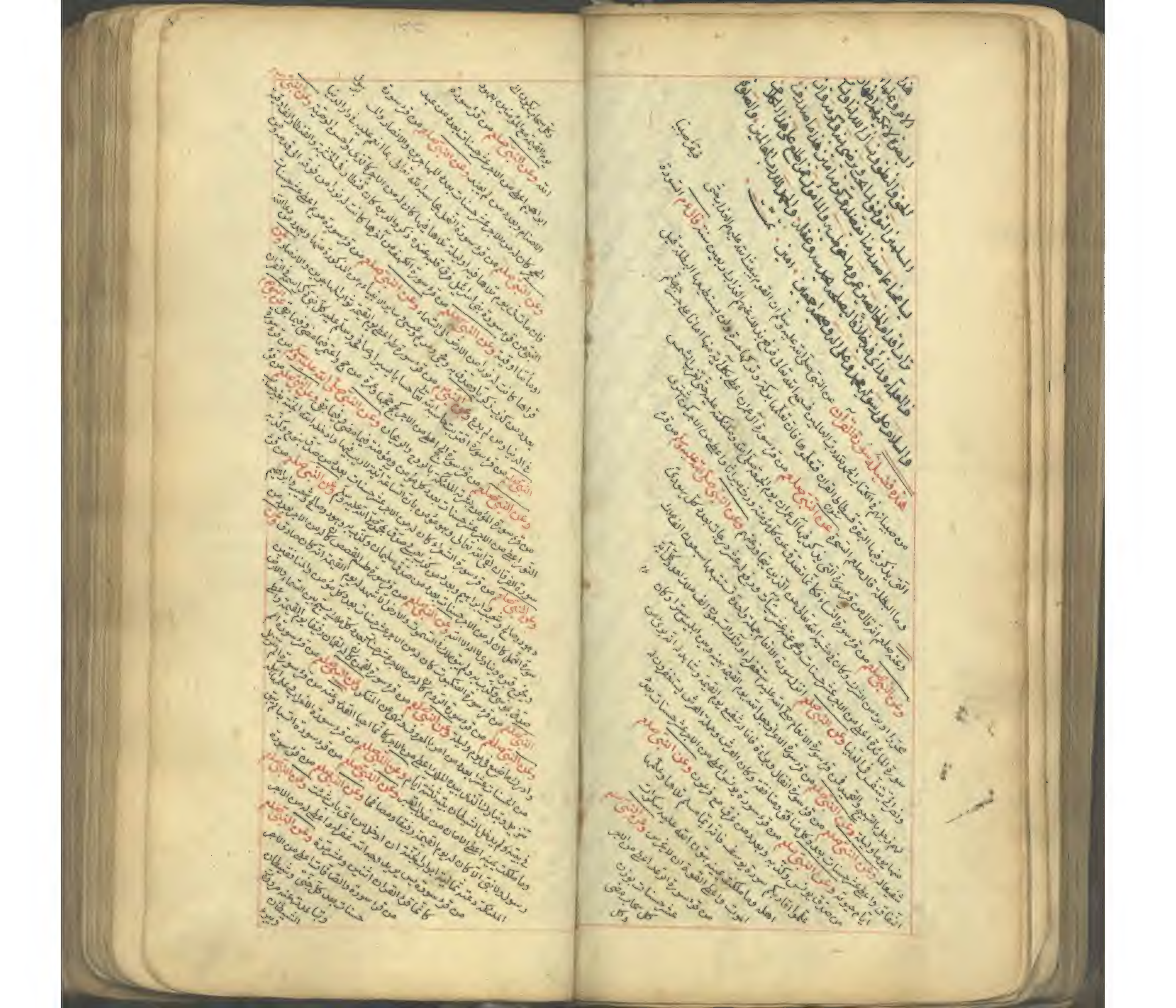












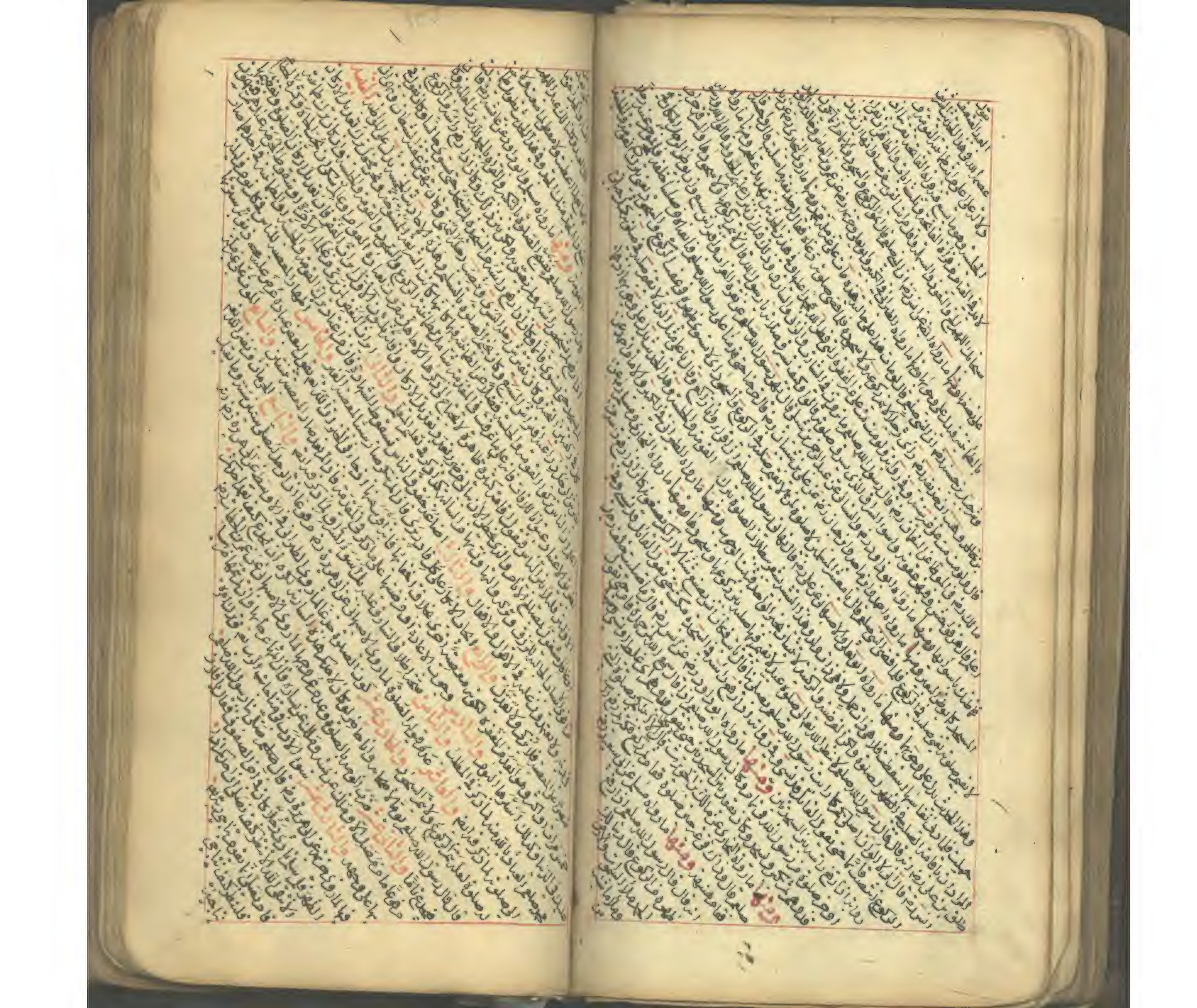
من قرء سورة
المدثر كيف في صف
القتال انهزم الصف الثاني
ومن قرء عند تصادم الرماح
تكرره ومن قرء بين العسكرين
انهزم الباغ وخذل وما قرأها احد في
وجه العدو الا نصره الله عليه واذا قرأها
مقاتل نصره وغلب خواص القرآن

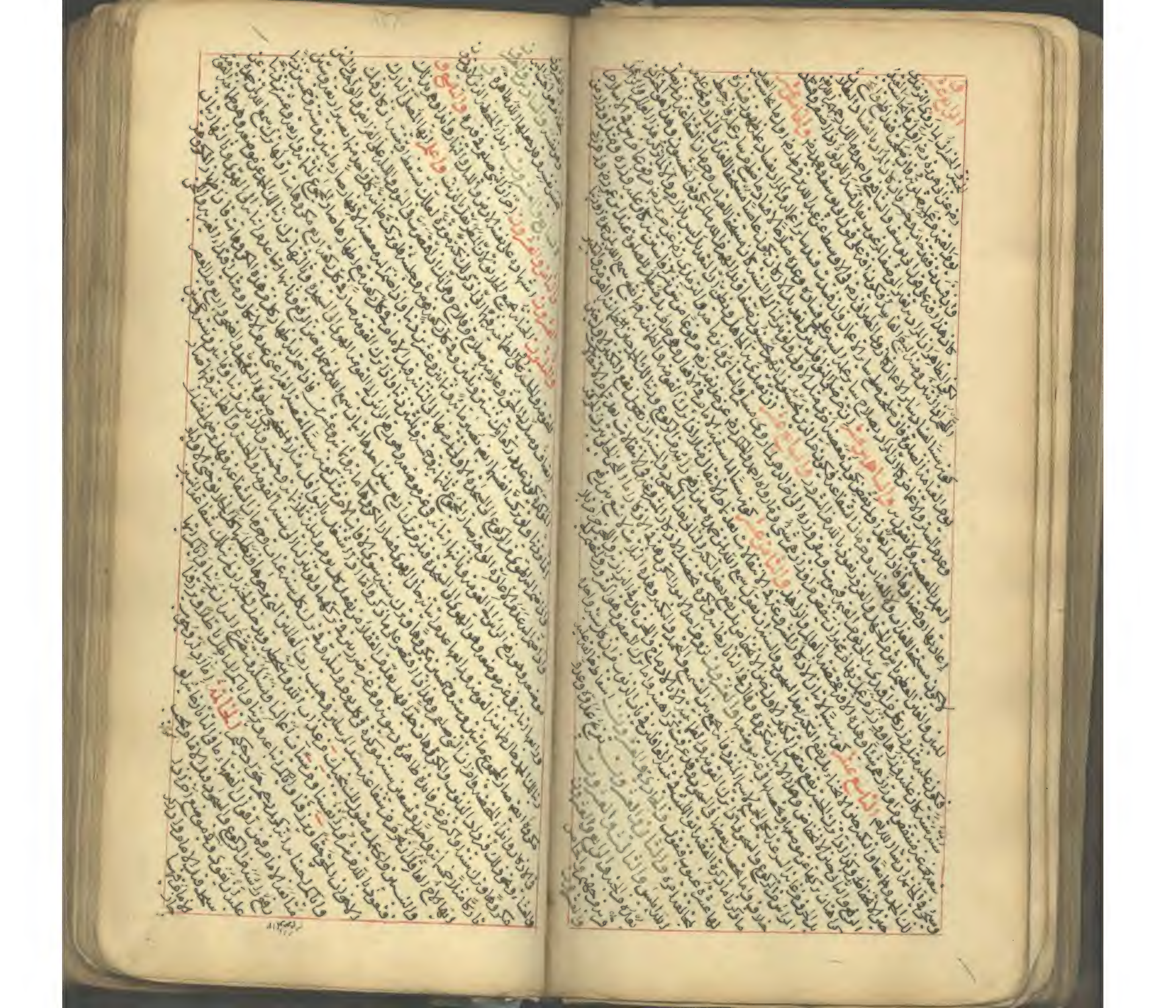


بسم الله الرحمن الرحيم

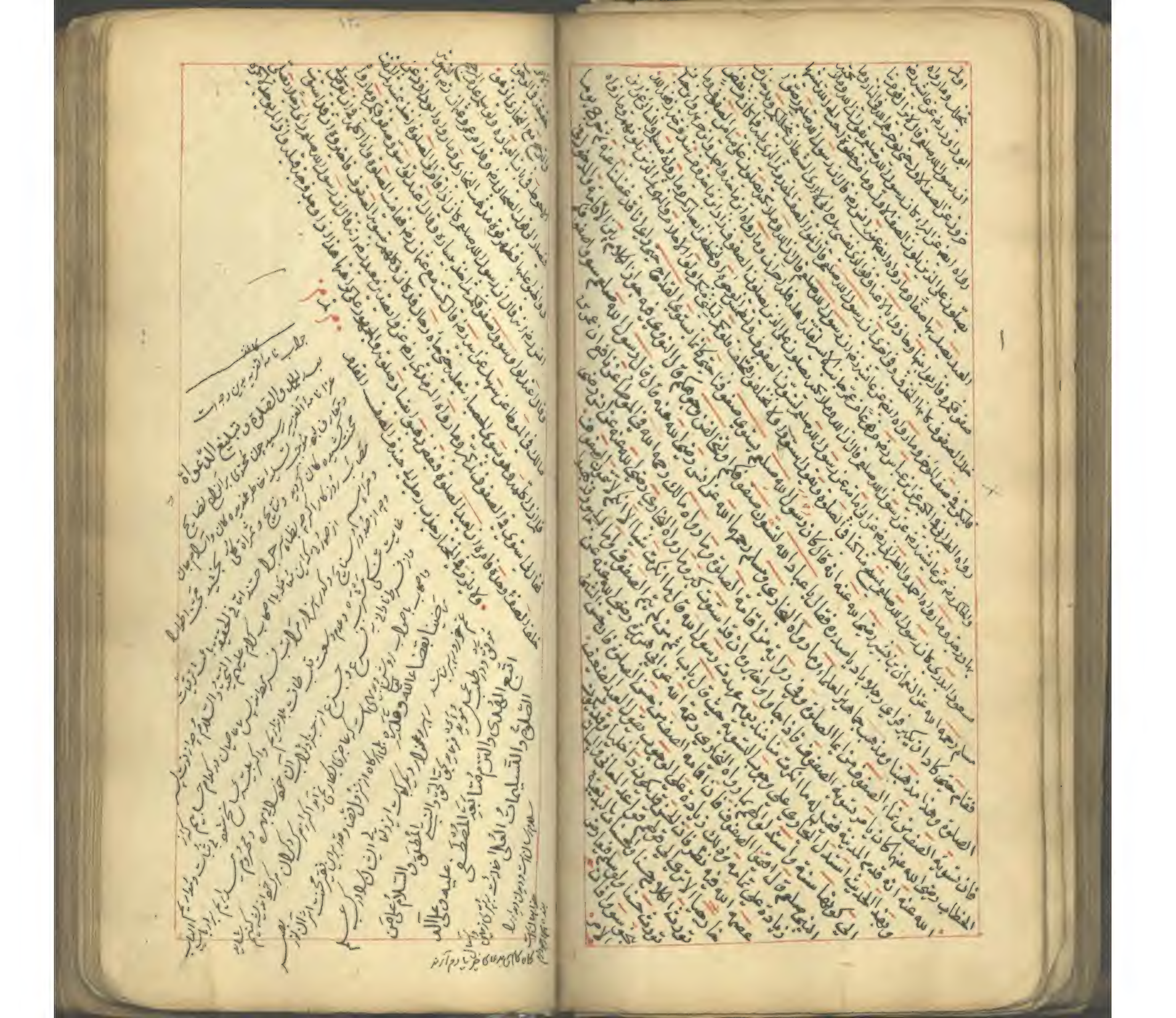
الحمد لله











السموم نار لا دخان لها والصواعق تكون منها وهي نار بين السماء والحجاب فاذا احدث الله امرا خرقت الحجاب فهوت الى ما امرت به فالهدة التي تسمعون خرق ذلك الحجاب

قال مقاتل بن سليمان الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو موكل بالسحاب يسوقه [illegible] الى الارض التي امر الله [illegible] والبرق [illegible]

هذا بيان الجن والجان وبيان
كان اصلهم ابتداؤهم وعبادة ابليس

اللعين قال وهب بن منبه خلق الله تعالى نار السموم
وهي نار لا دخان لها ثم خلق منها الجان وهو ابو الجن وقال الضحاك
وهو ابليس وذلك قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم [illegible]
وسماه مارجا وخلق منه زوجة وسماها مارجة [illegible]
ثم ولدت للجان ولدا فسماه الجن [illegible]
وانثى ومن الجن تزوج ابليس بامرأة من ولد الجن [illegible]
وتزوج ابليس [illegible] كثر ولد ابليس حتى صاروا اعدادا [illegible] والغياض
فولدت منه [illegible] والنمل والبعوض والطير [illegible] والنواويس
ثم [illegible] كالذرة والنمل والبعوض [illegible]
يسكنون على وجوههم [illegible] والطرق [illegible]
والقفار والاجام وكل موضع [illegible]
والسراديب والبغال والحمر والابل والبقر والغنم والكلاب [illegible]
الدواب والبغال ودون السماء واسكن الجن [illegible] وعبدوا [illegible] الا ليعبدون [illegible]
الجانة في الهواء دون [illegible] وذلك قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

فائدة الجن اجسام هوائية او نارية كالملائكة على قول اي يغلب عليهم [illegible]
وقيل ارواح مجردة وقيل نفوس بشرية مفارقة عن [illegible]
ويعرفون الا [illegible] الجن اجسام [illegible] ويقدرون على التشكل باشكال مختلفة [illegible]
مركبون من العناصر الاربعة وفيهم [illegible] ثلثة اصناف [illegible]
ابدا نهار [illegible] في اسرع زمن وتنوع [illegible] ان يتشكل به
الاعمال الشاقة [illegible] ولهذا يحتمل ان [illegible]
وحيات واخرون [illegible] فان من راى [illegible]
دفع الشقة [illegible] ودفع الشقة بعالم [illegible] ومن زعم انه [illegible]
ويروى بان [illegible] ان في رضى الله [illegible] كلام ان في
قال [illegible] القرآن وكان [illegible] وحمل بعضهم [illegible]
المذكور [illegible] القرآن [illegible] البيضاوي [illegible] دليل على

وفي الحديث ان الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون

فان قيل [illegible] خلقوا على صورة [illegible] ان الجن [illegible] فانهم خلقوا من [illegible]

فاخبره الله تعالى بذلك
انتهى وكانه لم يطلع على الاحاديث
الصحيحة المصرحة بدعوته صلى الله عليه وسلم لهم
وقرائته عليهم وسؤالهم منه الزاد لهم ولدوابهم [illegible] على انهم مكلفون
فعليهم [illegible]
منكره [illegible]
كانعقاد [illegible]
لا يبعد [illegible]

الحواس الخمس الظاهرة السمع والبصر والشم والذوق واللمس

الحواس الخمس الباطنة الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة

وتركيب بعض الصور مع بعضها مثل ان يتصور انسانا ذا راسين او جناحين وتفصيل بعضها عن بعض كما اذا تصور انسانا عديم الراس وتركيب بعض المعاني كما ان يتصور عداوة زيد مع سخاوته وتركيب بعض الصور ببعض المعاني مثل ان يتصور سواد عمرو مع عداوته وجمال بكر مع صداقته

المحيطة بجل الدماغ

حافظة
تجويف وسط
متصرفة
حس مشترك

قوله

فهد الوبر الاحمر اللباس اذا

اي الشديد وقيل هو ماخوذ من لون السبع كانه ان يبلد

اشد وقيل هو مأخوذ من الانسان وقال ابو عبيد معناه ان يسود اي كما قال ابو

سبع اهوديه الاوصاف اذا ... وقال ابو عبيدة فهو اسود ... امر

ابصار ارحلهم البوس فري الدنيا في عينيه حمر ... اسود ... اوفا انتم ... ادنى الله

زيد الطائي اذا علقت ... فزاد احطا ضيقه اي الوبر فقطعه اسود ... الدم وبعضهم هذا

وقيل اعجب الالوان اليهم الحمرة فاذا ارادوا المبالغة وصف بشي كروه بالحمرة ... ابضا ...

يعني العرب ومنه قولهم سنة حمراء اي شديدة وحاره العبط شدته وقيل الاصل فيه ... الابيض ...

وقيل امثال الي عبيد الموت الاحمر العصل الرجل بالسيف والموت الاسود ان يخنق حتى يموت والموت الابيض الزكون

ما فوات وبجاسته ... ابصاع معاكما سا احمركا

حفظ انفه

۴ وبالفنا بعده

م

قال الشيخ عبد الصمد رحمه الله الناس بحر عميق والعبد غريق سفينتهم ... وينبغي اذا اعتزل عن الناس ان يعرف وقتا ... والشرب والنوم والصلاح

على ترتيب الشيخ ويمكن ان يصيب ان اوقات العبد جميعا مصروفة الى الطاعات والبركات وقت الاكل والشرب وكذلك بالشرب

مع المرة والوقاع وبالكلام وسائر البركات والسكنات فاما ان اعمال بالنيات فاذا نوى بالاكل العون على العبادة وقضاء

الا استلذاذ وبالنوم ودفع الملال وتوصين نفسها حتى لا يقع في الحرام وتصرف نفسه وتفرغ ... العبادة مع اهليته والنفس

ما يجلس من الحرف والصناعة والكلام بتسكين شهوته والعون على الطاعة وكل هذه العادات بصلاح النيات والسنة ان ... تغليب ... والتقوى

وتنقل ميزان حسناته تدبيرا القيم ... وادا روى في الاداب والعادات حتى تقع على وضع السنة والمتابعة ... العلم والتقوى

بعيب جيبا صدور ... الطبيعة البشرية حتى يعرض طبع البشر كطبع الملك ... المطبع الا القاعدة ويعتز عن العصبية

ويكون الطريق ميسرا قوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

عالاتنعي على الله عليه وسلم وبين يديه كاتب

فيقول الشيخ ... قال ذكر لنا

ومن ... على التربيع وما وضع العلم على ... من الكلام وفنون العبارات قتادة

... عن مصافحة ... والقلب بالقول وقتادة ... الحسن والكلام والنعيم ... والادب ...

... المسائل التي يفتى بها على القديم دون الجديد

بالجديد ... التثويب في اذان الصبح وعدم استحباب قراءة السورة في الركعتين الاخيرتين

وعدم وجوب التباعد عند القلتين ... والركاز اذا وقعت فيه نجاسة ... الاستنجاء بالحجر اذا لم ينتشر والحكم بعدم انتقاض الوضوء بلمس المحارم

وبقاء ماء الجاري على الطهارة اذا لم يتغير وبقاء وقت صلاة المغرب الى غروب الشفق واستحباب تعجيل صلاة العشاء في اول الوقت

وصحة اقتداء المنفرد في اثناء الصلاة وحرمة اكل جلد الميتة اذا دبغ

وكراهة تقليم ظفر الميت وحلق العانة ونتف ابطه وقطع شاربه وجواز

التحلل عن الاحرام عند المرض اذا شرط ذلك في ابتداء الاحرام ووجوب الزكاة

في الركاز وان لم يكن نصابا والفتوى في هذه المسائل على القديم دون الجديد

والله اعلم بالصواب

فائدة ...

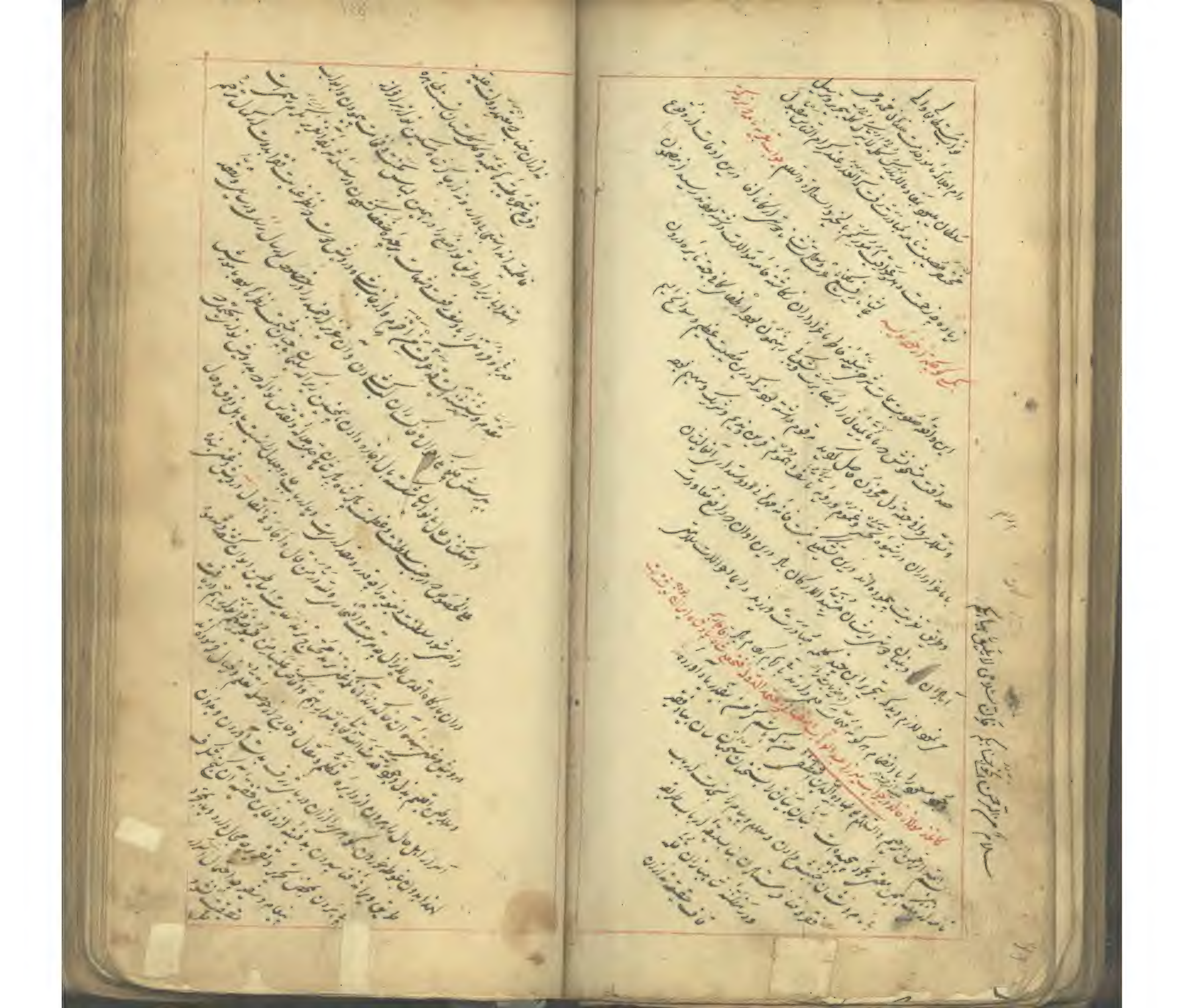
المسئلة

... قال الفقيه ابو الليث ... في قول من يضمن الاجير المشترك ... على كل واحد منهم ... صيانة لمنفعته من جنسها ... الاجير والمعين لا يضمن قال فخر الدين ... ما قال ابراهيم ابن يوسف ... انهم يفعلون ذلك ... المعاوضة ... بذلك كمعاوضة الثيران ... الله لا يضمن الاجير المشترك الا ما تلف بصنعه على ما ذكرنا ...

فائدة ... سبعين درجة ... والحب الخالص ... والزوج ...









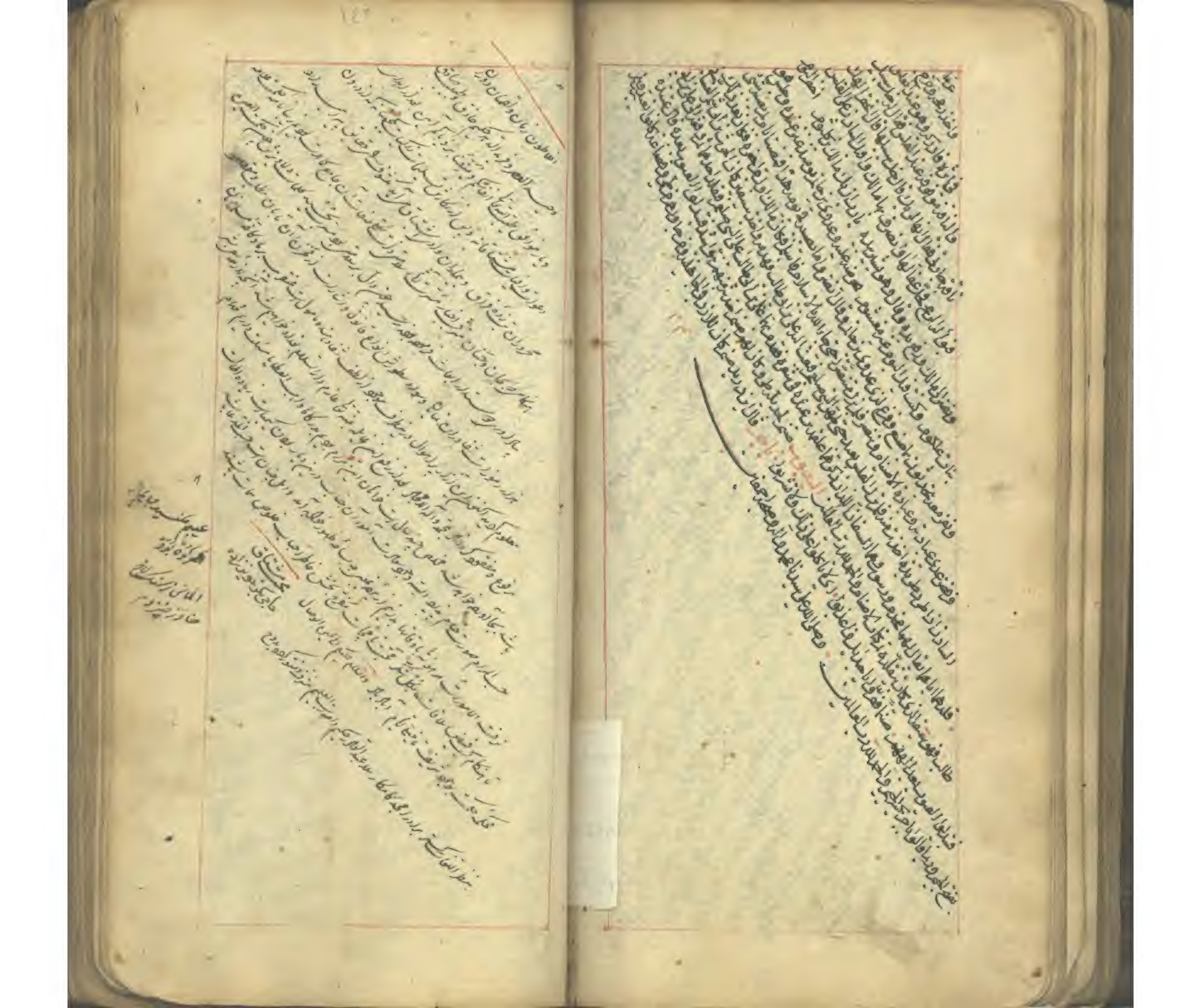














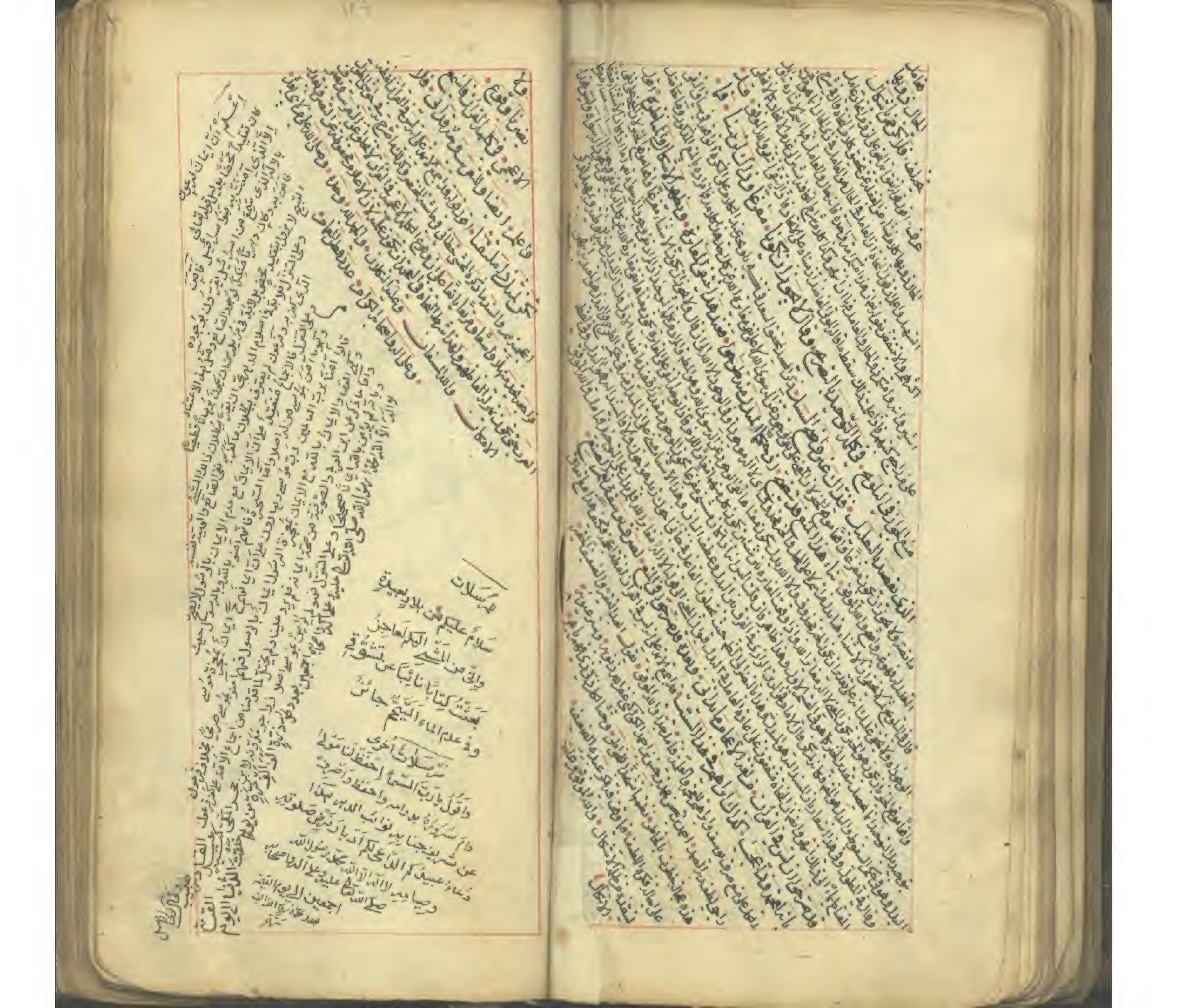












له مراسلات

سلام عليكم من بلاد بعيدة

والي من الشيخ الكليم العاجز

بعثت كتابا نائبا عن تشوقي

مراسلات أخرى

واقول يا رب السماء احفظ لنا مولى









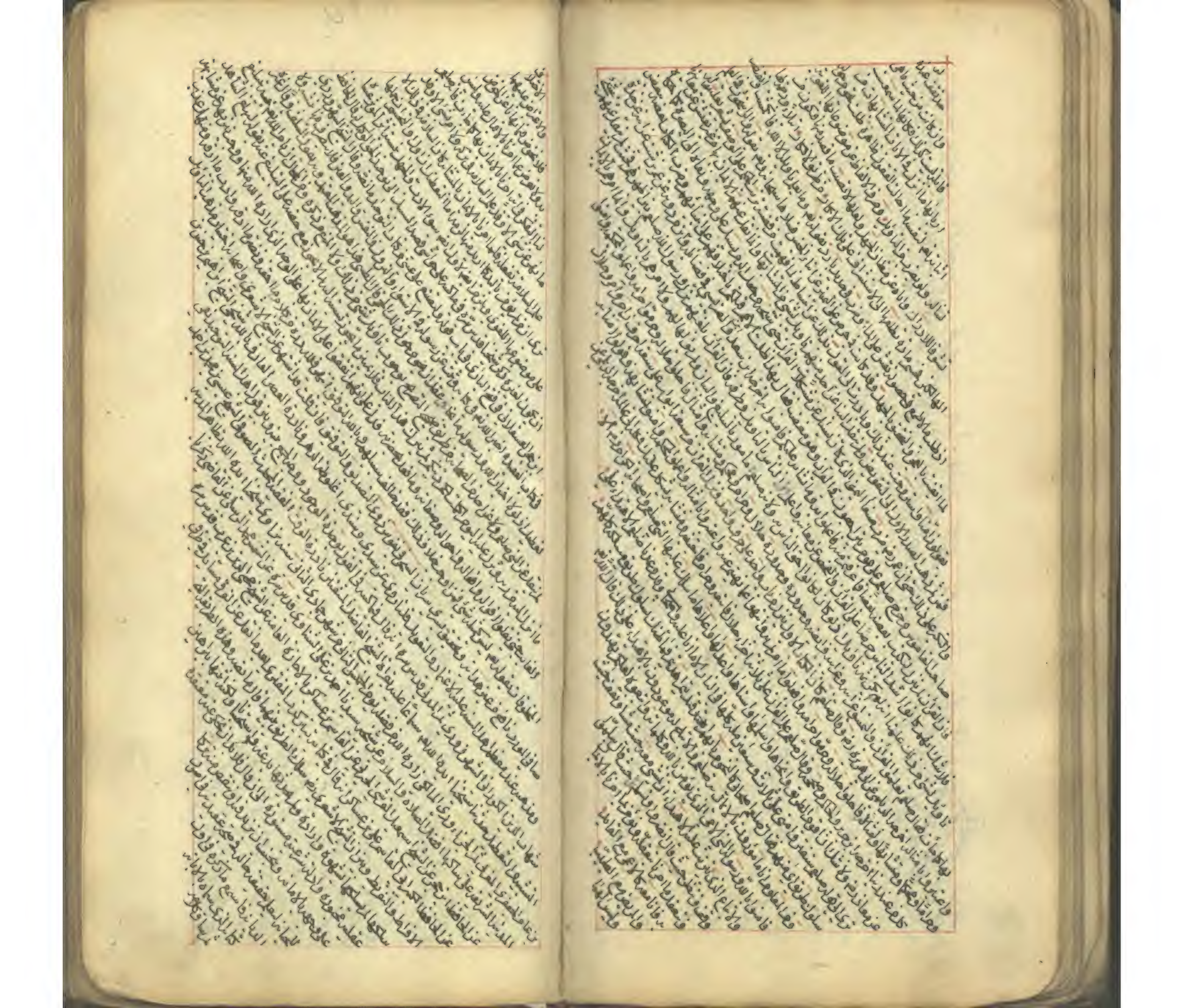




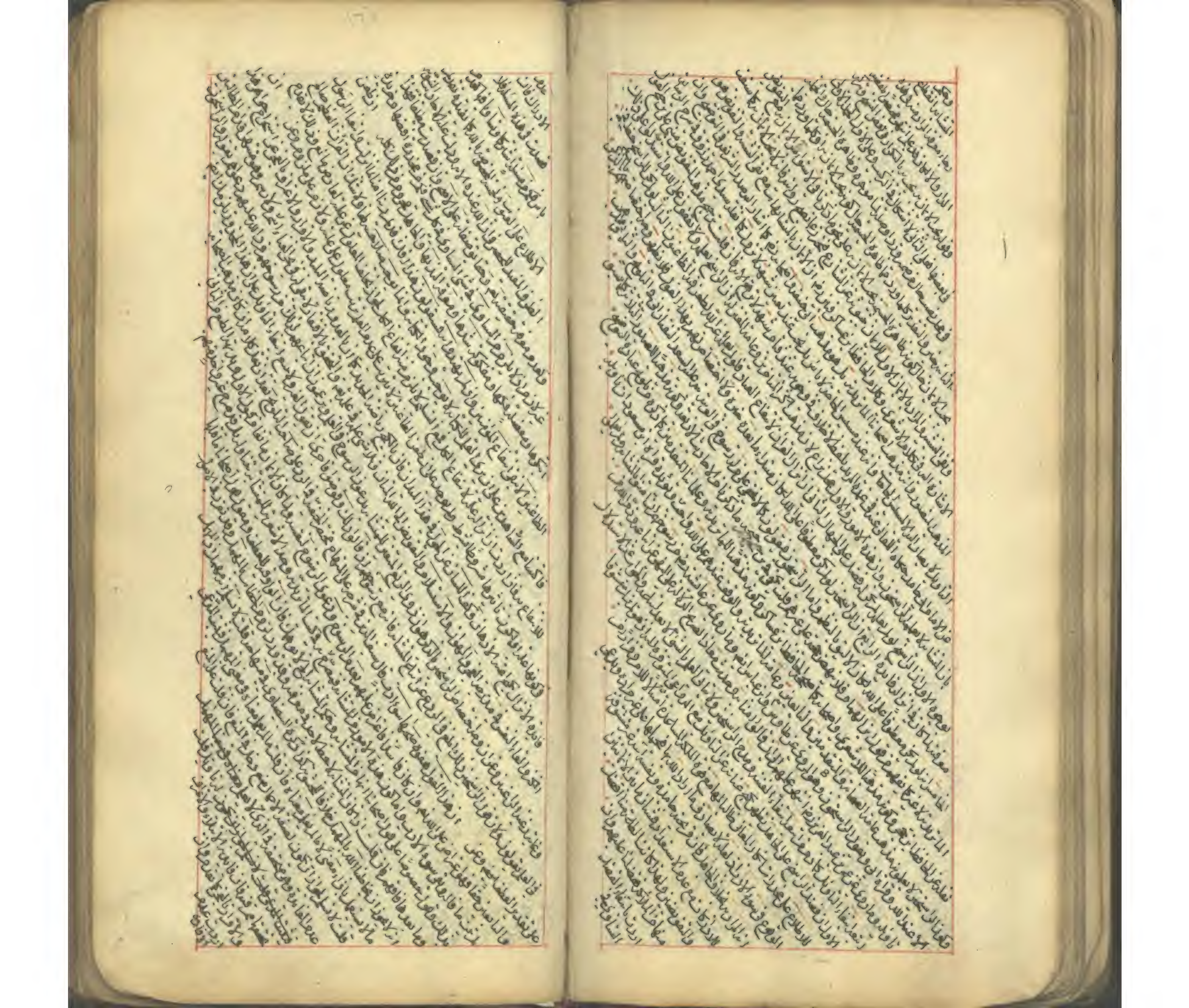


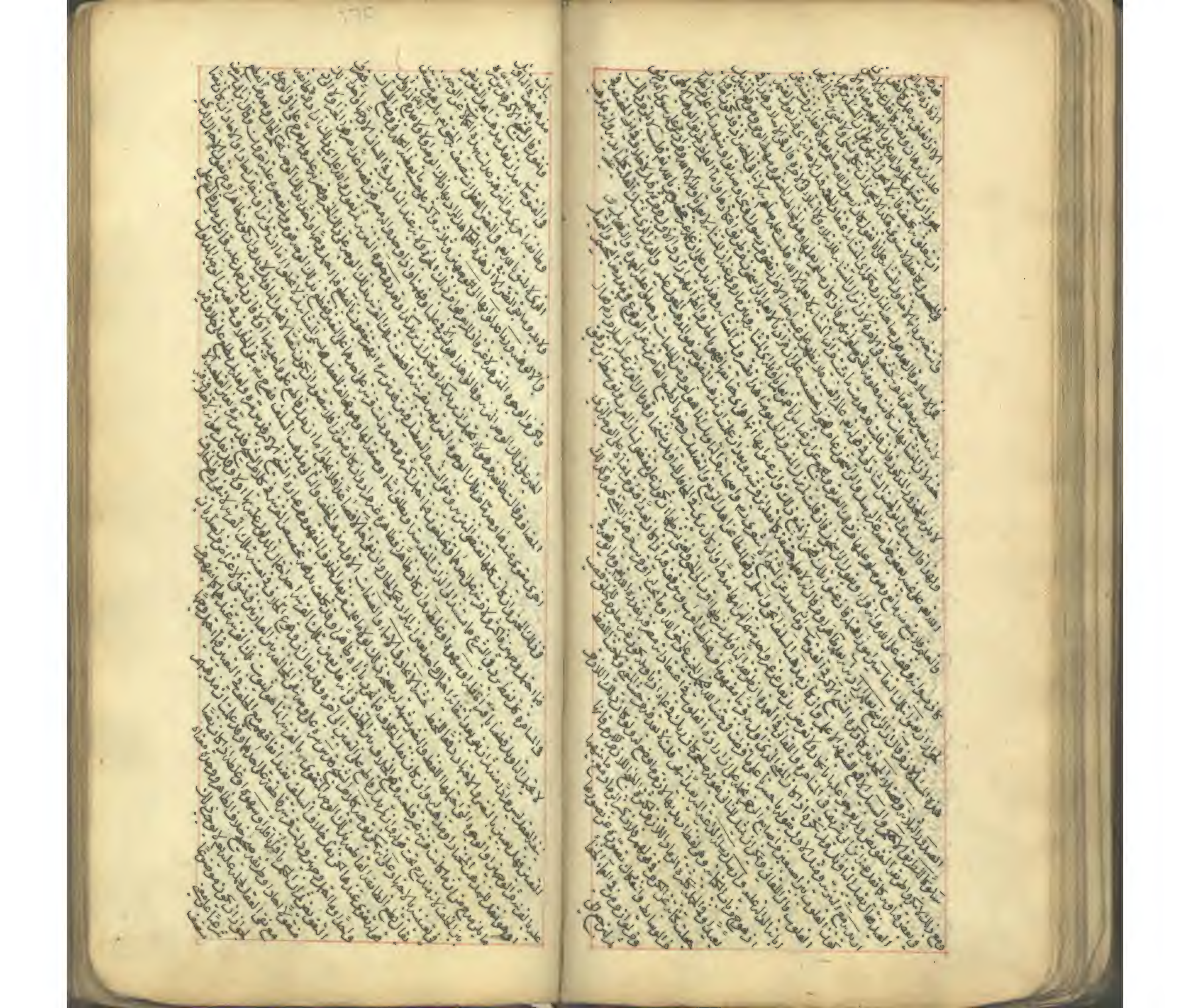




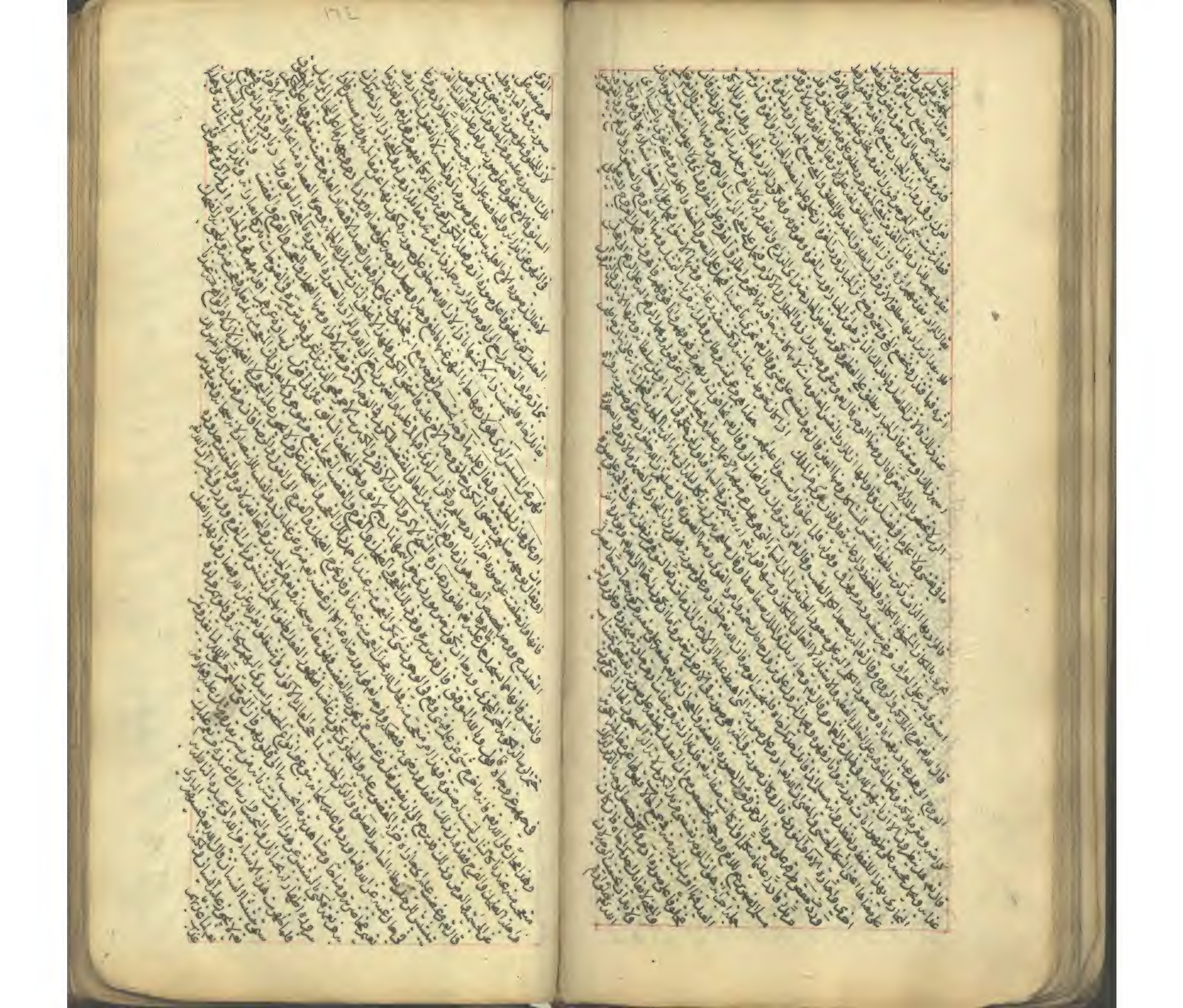


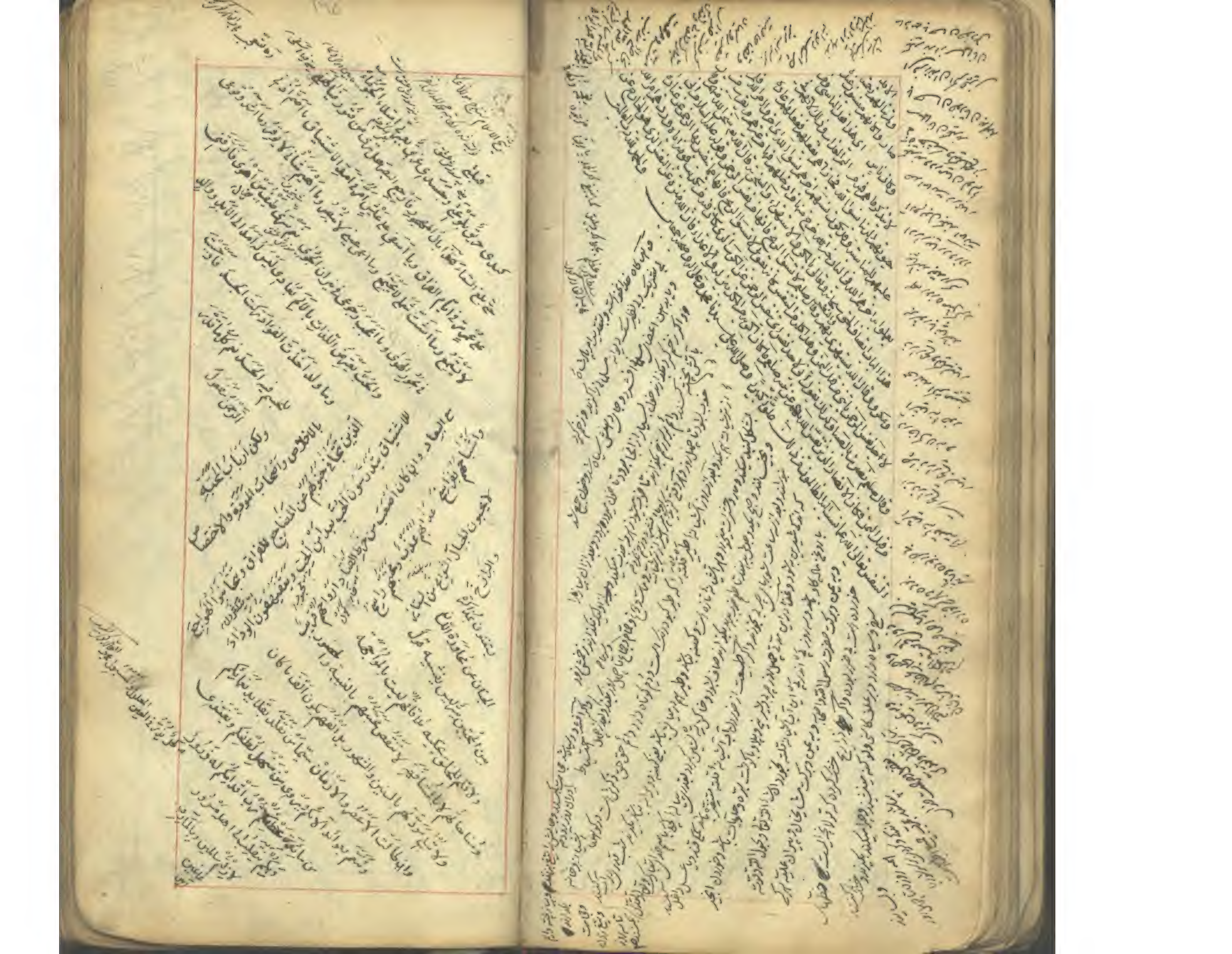


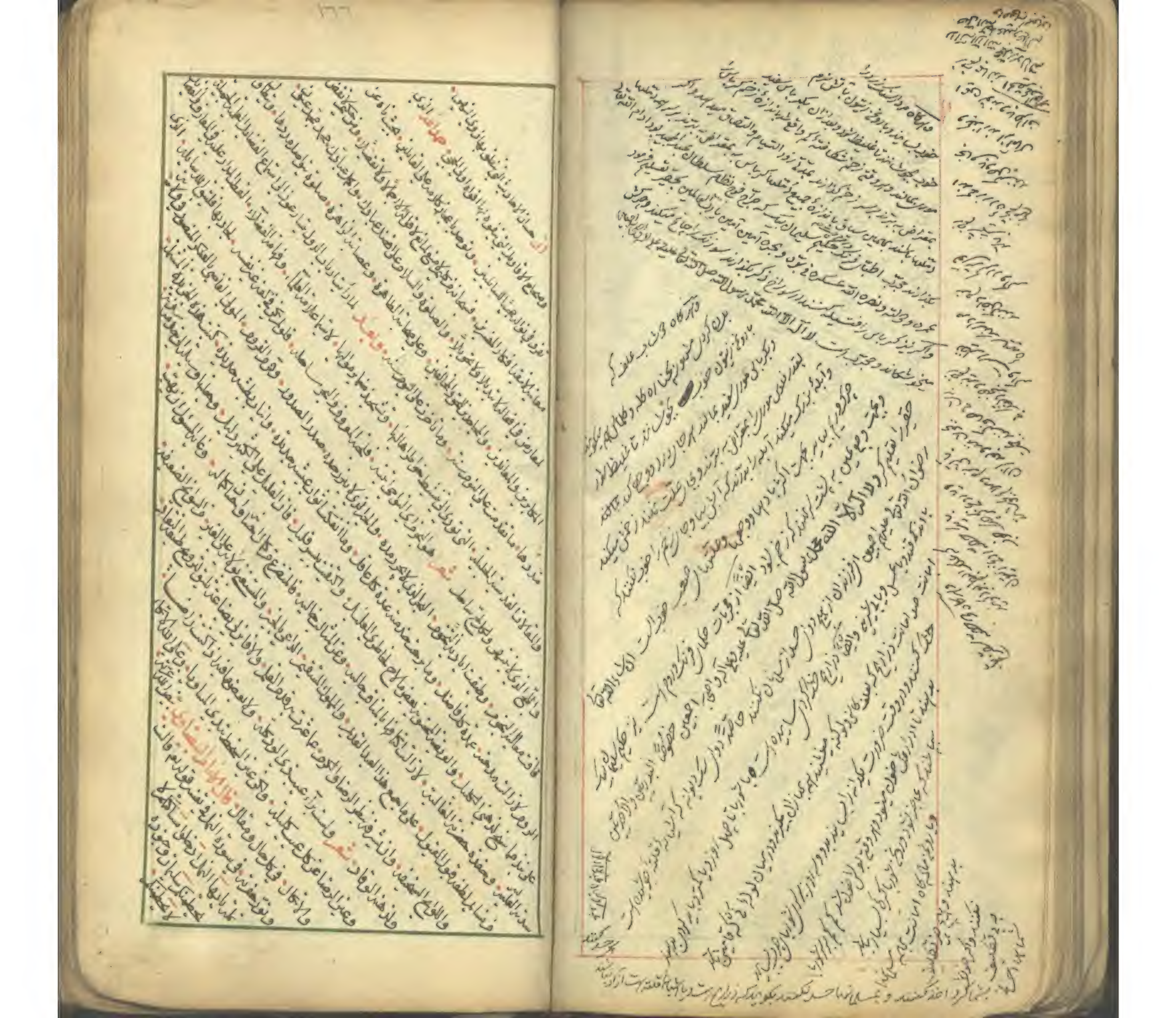




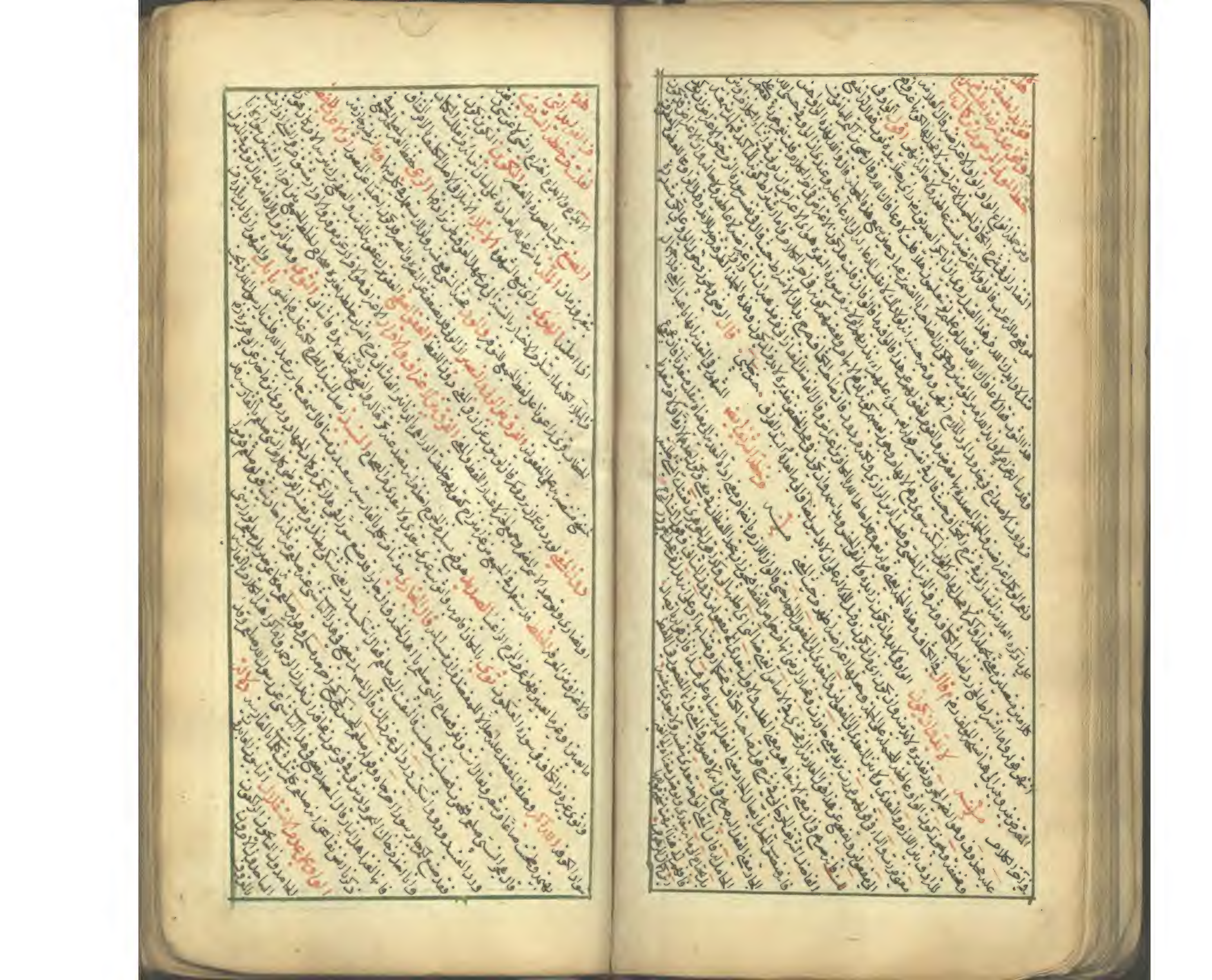


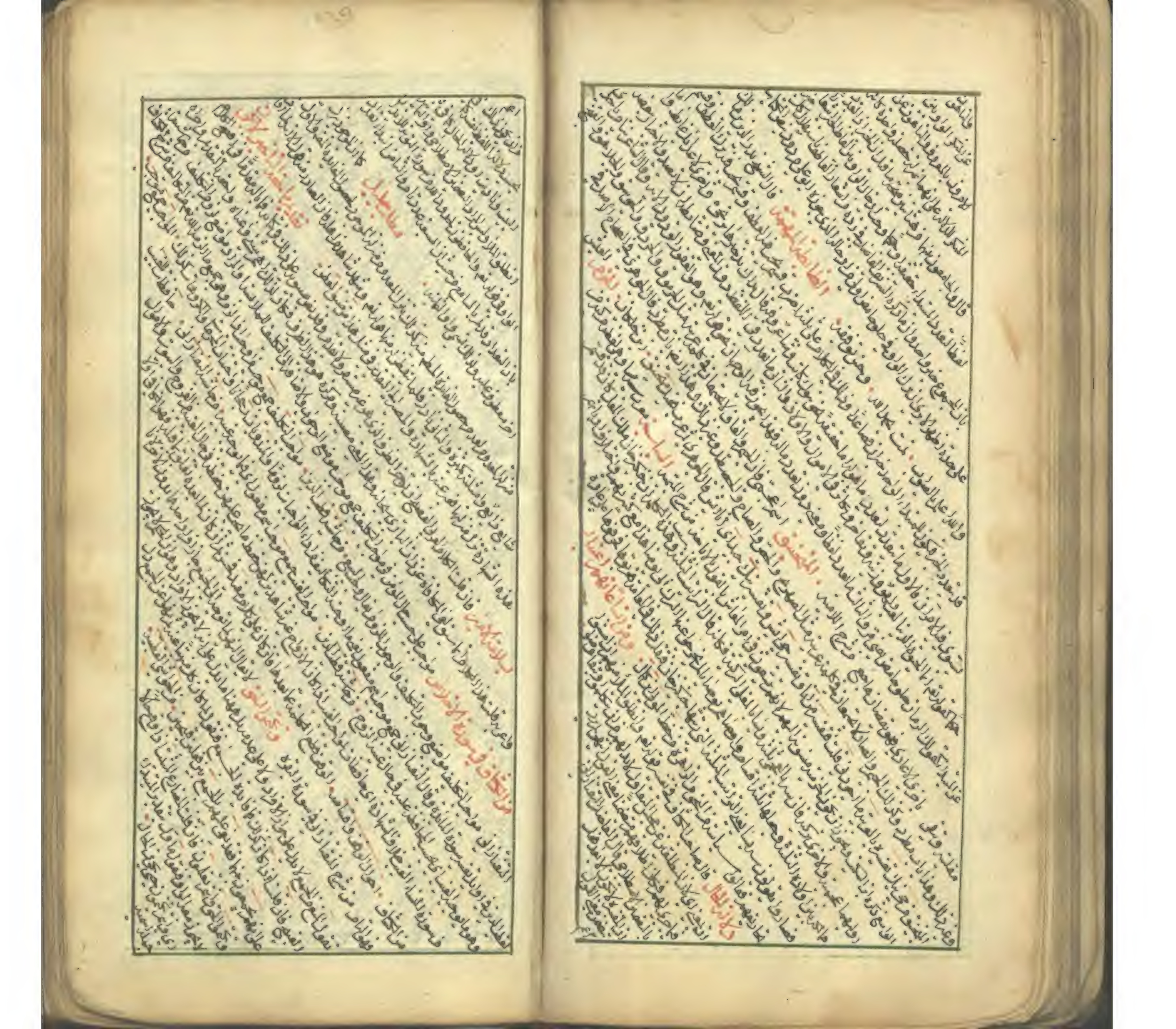














[illegible]

البایع النادر — المشتری المذکور

المبیع المذکور — الثمن

و بعد اوّلاً عقد مبایعه و معاقده شرعیه لازمه جازمه مشتمل بر ایجاب

و قبول ... واقع ... که عبارت است از تخلیه و فراغ است با وجود جمیع شرایط

و ارکان ... لازمه خلل و بطلان و کافه خیارات معتبره شرعیه حتی خیار الغبن ولو

کان فاحشاً بل افحش صورت وقوع پذیرفت و ضمان الدرک شرعی بعهده

بایع ... راجع است هرگاه مبیعه مرقومه باستحقاق دیگری بدر آید مبلغ ثمن

... راجع ... مشتری ... من العقود ...

خرج الملک المرقوم من ملکیة البایع وانتقل الی المشتری وله التصرف فیها

کیف یشاء و یرید و کان ذلک فی شهر صفر المظفر ۱۲۸۰

[illegible]



وظلکم ممدود وعدوکم مفقود

وعاقبتکم محمود

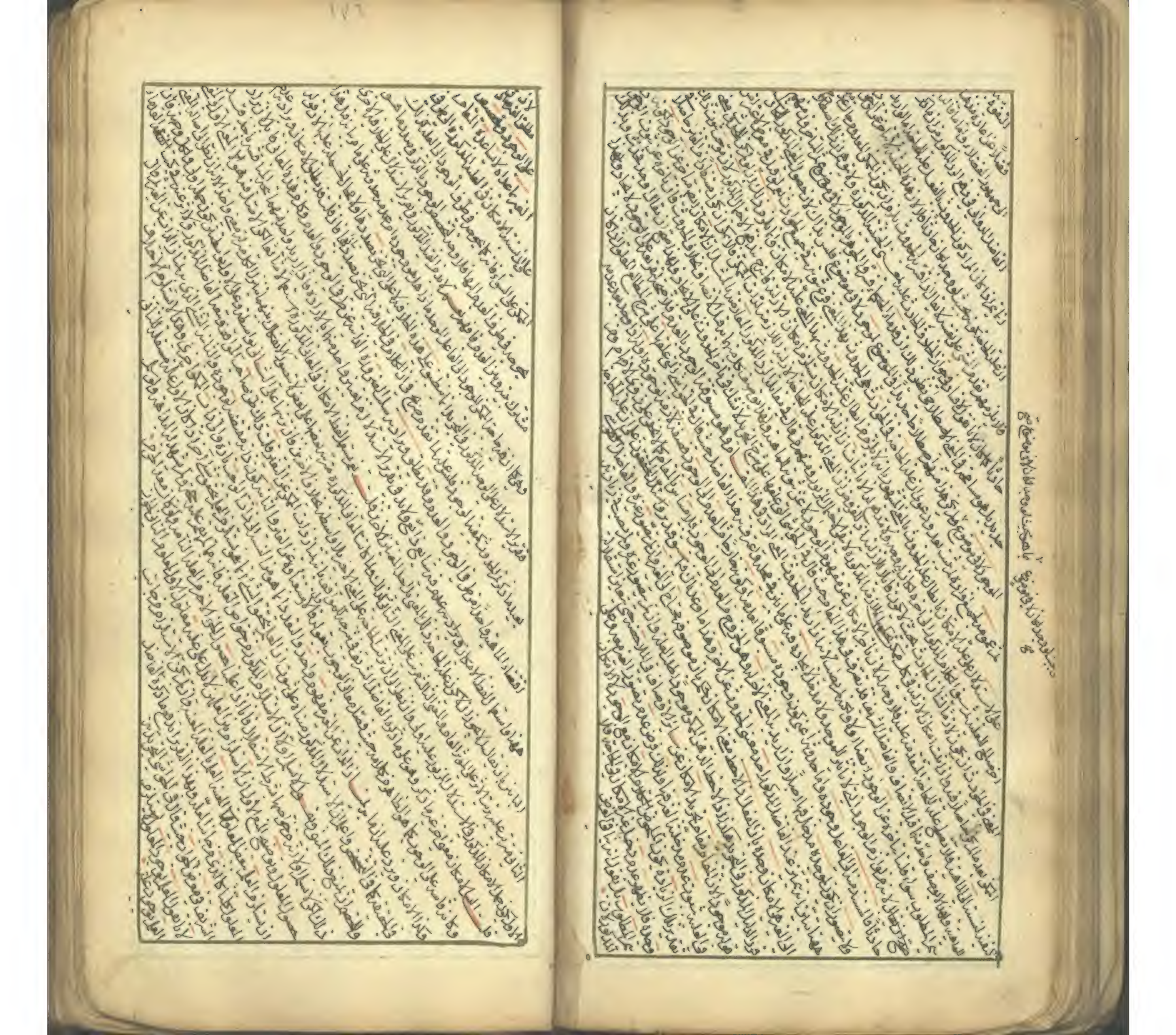


بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة التعدد في الواجب بالذات















بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود في ذاته ۝ المعبود بصفاته ۝ الهادي بعلاماته ۝ وآياته ۝ الذي اكرمنا بتوحيده ۝ وجعلنا من خير عبيده ۝ احمده حمدا فاضيا لحقه ۝ ضامنا لرزقه ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها ليوم تخسر الخلائق من شدته وضيقه ۝ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق تفضلا واحسانا ثم خص من خلقه بني آدم وكرمهم وفضلهم فقال تعالى ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ثم خص من بينهم الانبياء ثم فضل بعض الانبياء على بعض وفضل رسولنا محمدا على جميع الانبياء فقال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار كما جعل الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء جعل امته خير الامم فقال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر جعل لكل نبي شرعة ومنهاجا قال ابن عباس رض اراد بالشرعة المنهاج قال ابو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان رحمه الله لما نظرت في كتب المتقدمين وجدتها خالية عن معجزات الانبياء والمرسلين ۝ معجزات

القوم الذين بايعوا ابا بكر ... على ما بايعوهم عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار فان اجتمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك لله رضى فان خرج من امرهم خارج بطعن او بدعة ردوه الى ما خرج منه فان ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى





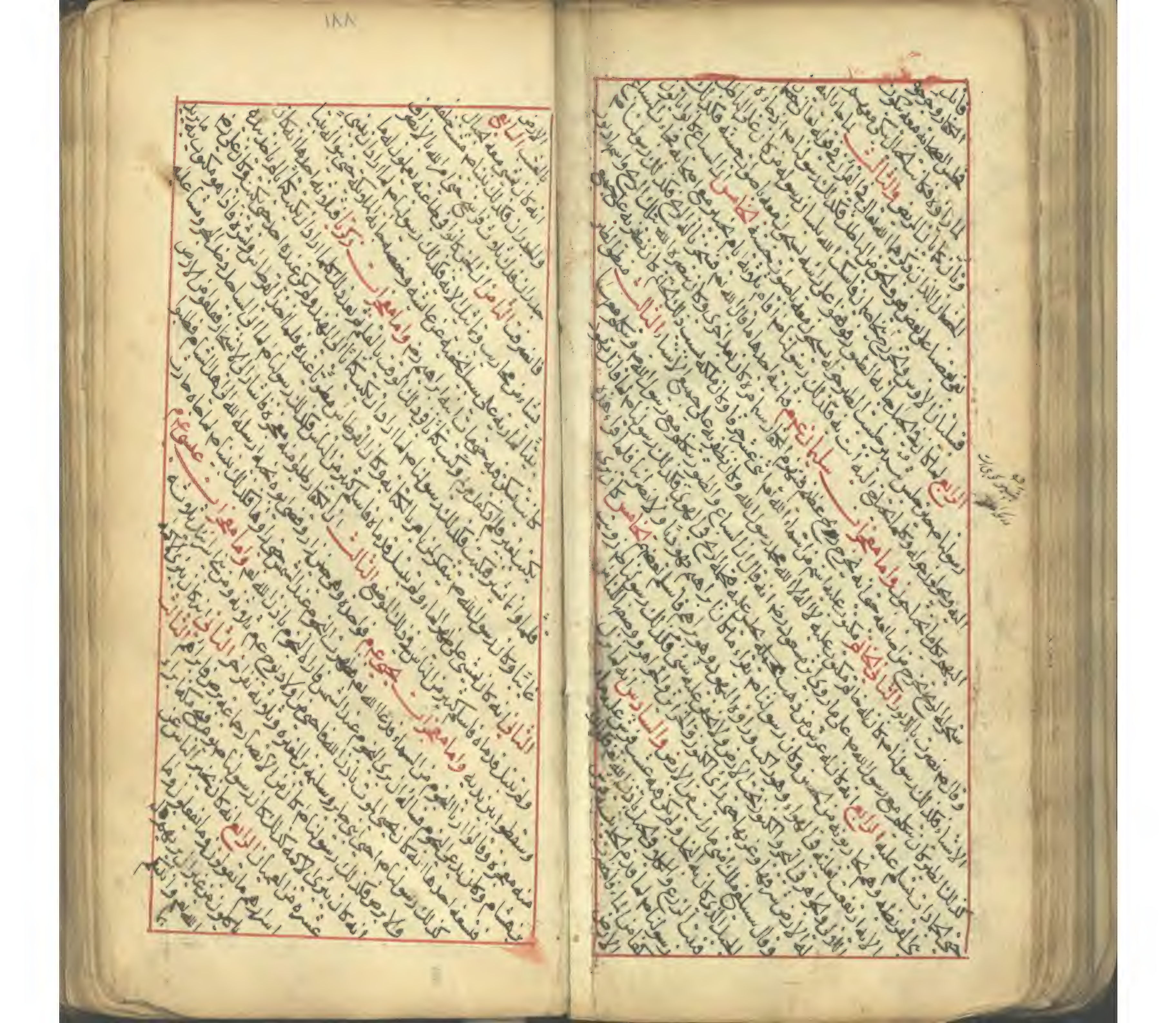














فايدة اخرى في معجزاته صلى الله عليه وسلم



مراد از معجزه اینجا امری است که خارق عادت باشد و از نبی ظاهر گردد یا با و متعلق باشد
خواه بعد از نبوت باشد و خواه قبل از آن و این بر حسب اطلاق محدثان است
نه متکلمان معجزات حضرت پیغامبر صلی الله علیه وسلم بر حسب ترتیب موجودات پانزده نوع است
نوع اول آنچه در ذات و صفات آنحضرت است خلقت بدن مبارکش
که بر بهترین خلقتی واقع شده که هیچ عضوی از اعضای او نبوده الا
که چنان کامل بوده که اهل فن قیافت مسلم داشته اند که از آن بهتر نیست دیگر
اخلاق همین سبیل دیگر شجاعت که خارج از طاقت بشر دیگر رعب
و هیبت او که در دو ماه راه در دل دشمن می افتاده نوع دوم اموری که
خدای تبارک و تعالی آنحضرت بدان مخصوص ساخته از مکرمات اول قرآن عزیز
حمید است دیگر معراج دیگر رؤیة الله تعالی بالقول الاصح دیگر سخن فرمودن حق
تعالی با آنحضرت در معراج دیگر خبر دادن از غیب مثل آنکه امت من فتح شام
و روم و ایا صوفیه و فارس و خراسان و هند کنند و ملک بنی امیه [illegible]
باشد و عمار ابن یاسر را جماعت باغیان [illegible] بکشند و عبد الله بن
زبیر بر مکه غالب شود و فاطمه اول کسی باشد از اهل بیت که بدو رسد
و خلافت در قریش ما دام که دین را اقامت کنند و ابوذر غفاری تنها بمیرد [illegible]
و سراقه زینت کسری را بپوشد و اویس قرنی از یمن بیاید و هلاک امت بر دست
بنی امیه باشد و طایفه قدریه و روافض ظهور کنند و اصحاب و محبان ما [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

وبعد

الفصل الثاني

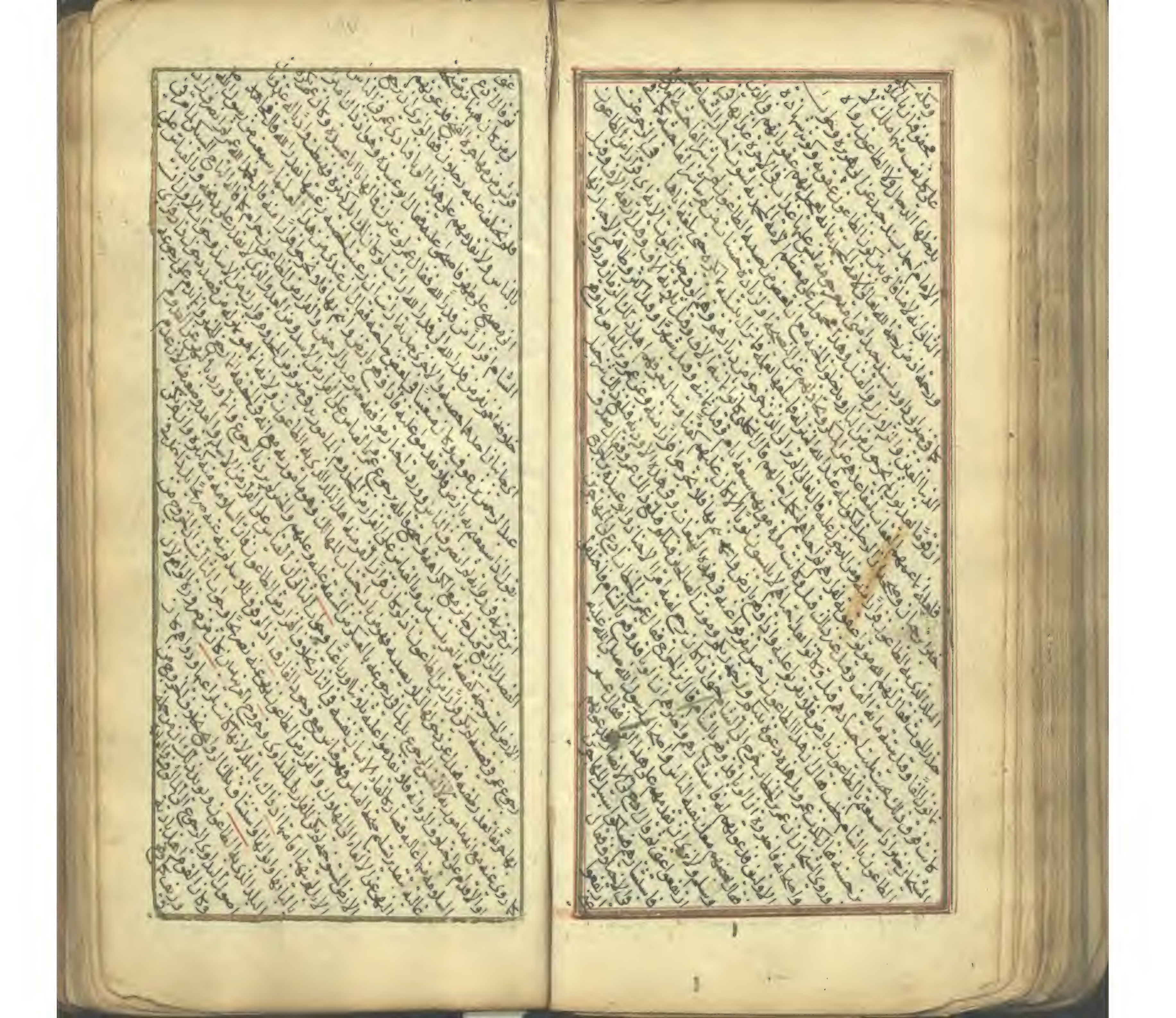
الفصل الثالث









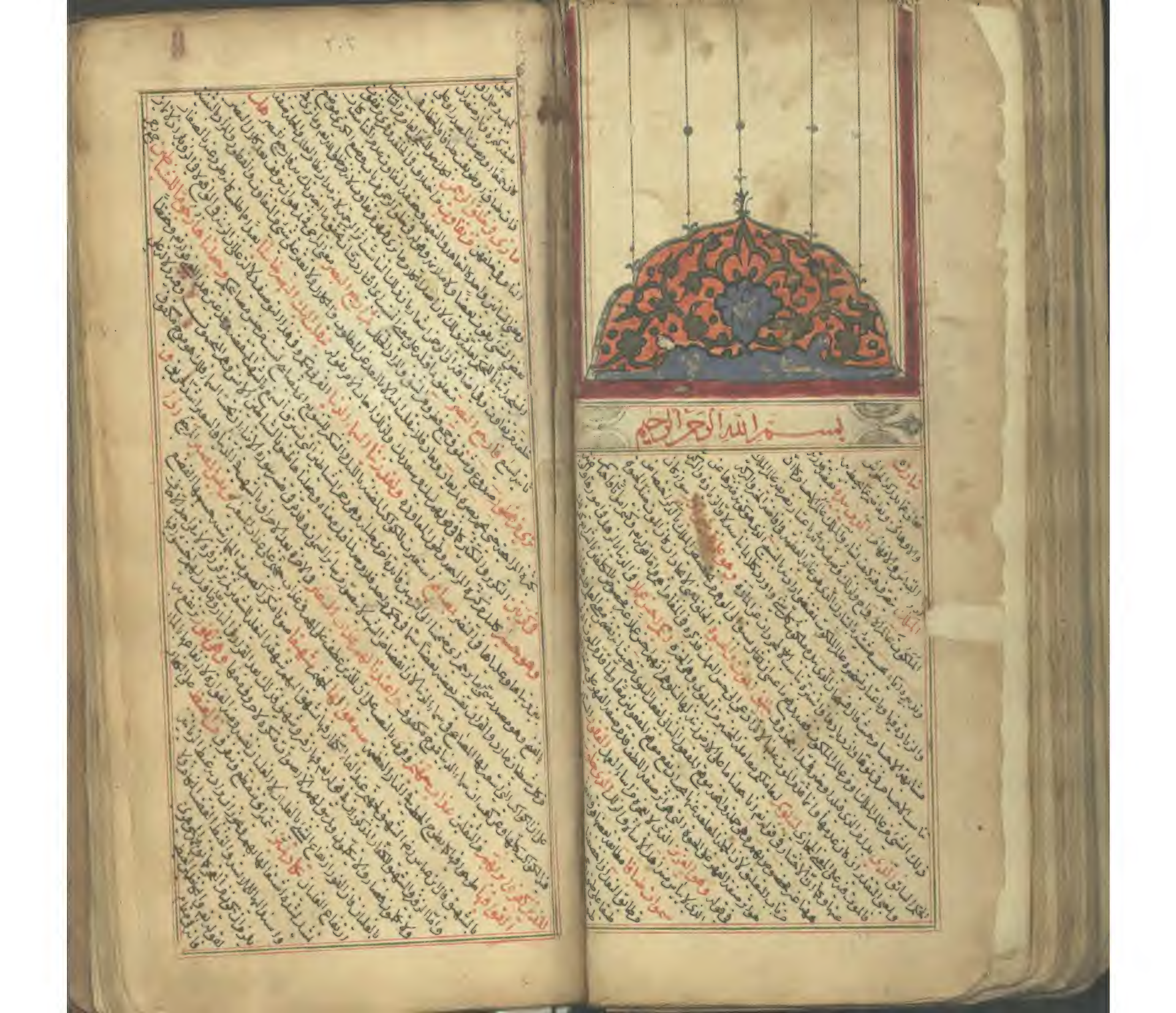




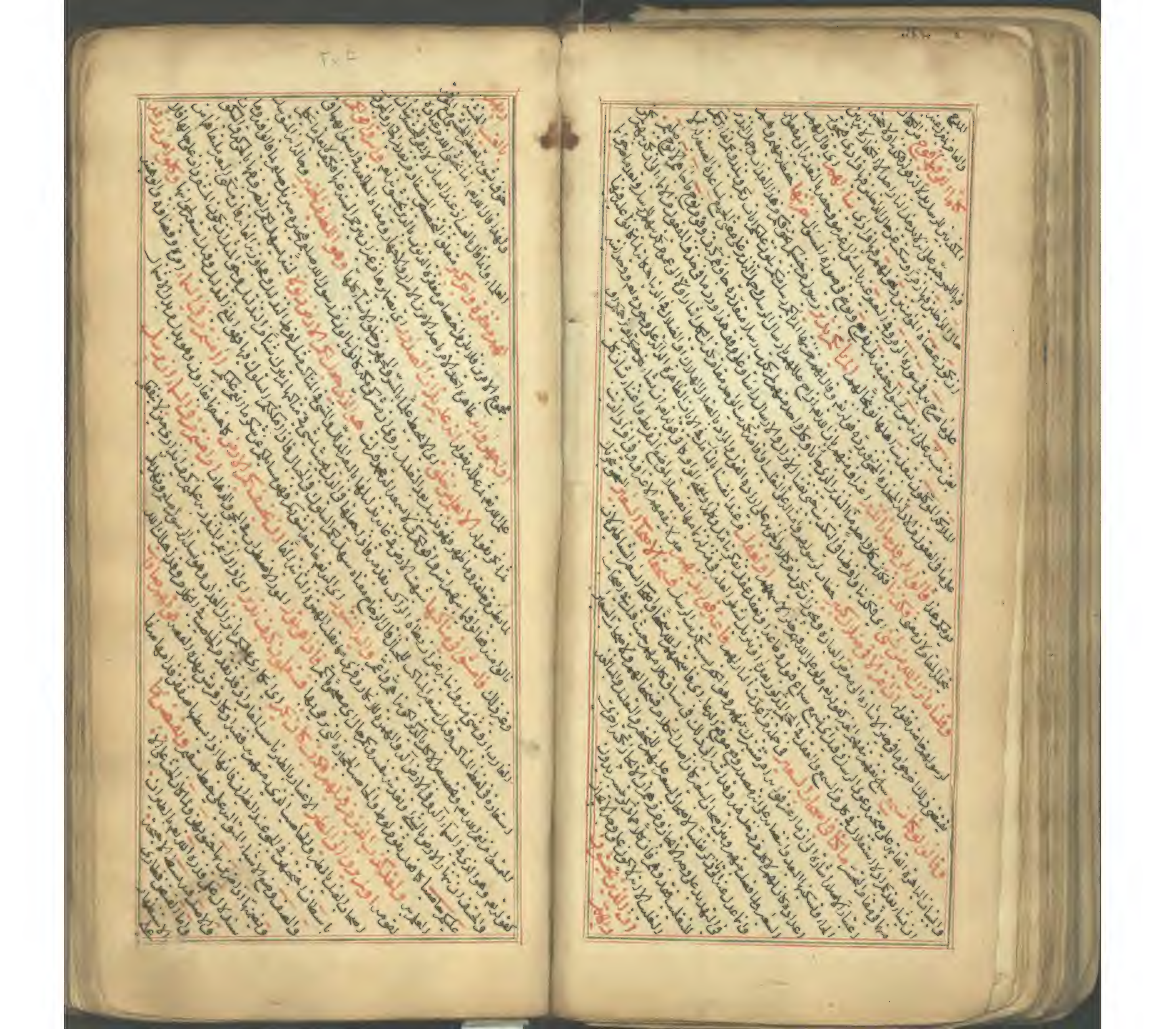


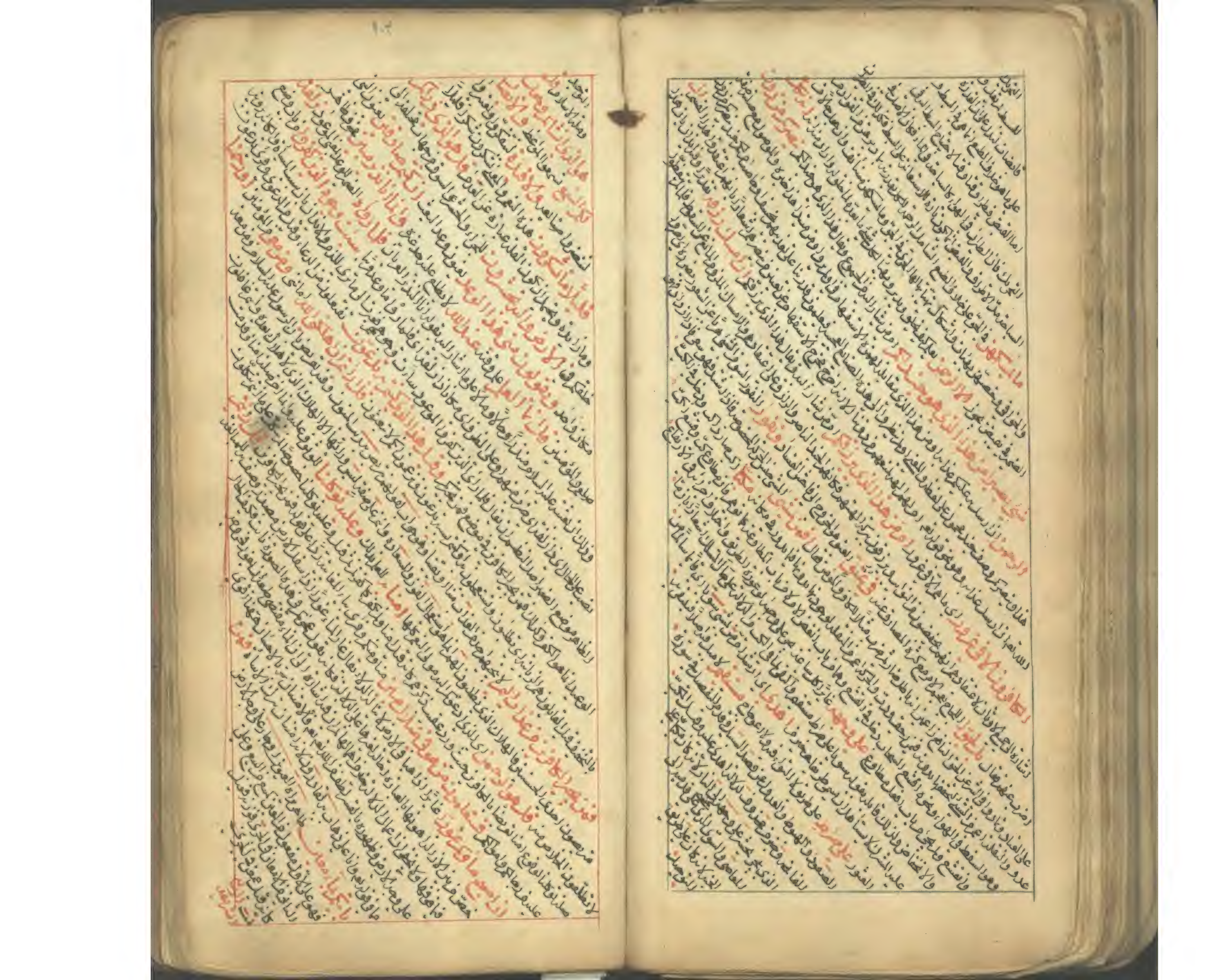






بسم الله الرحمن الرحيم

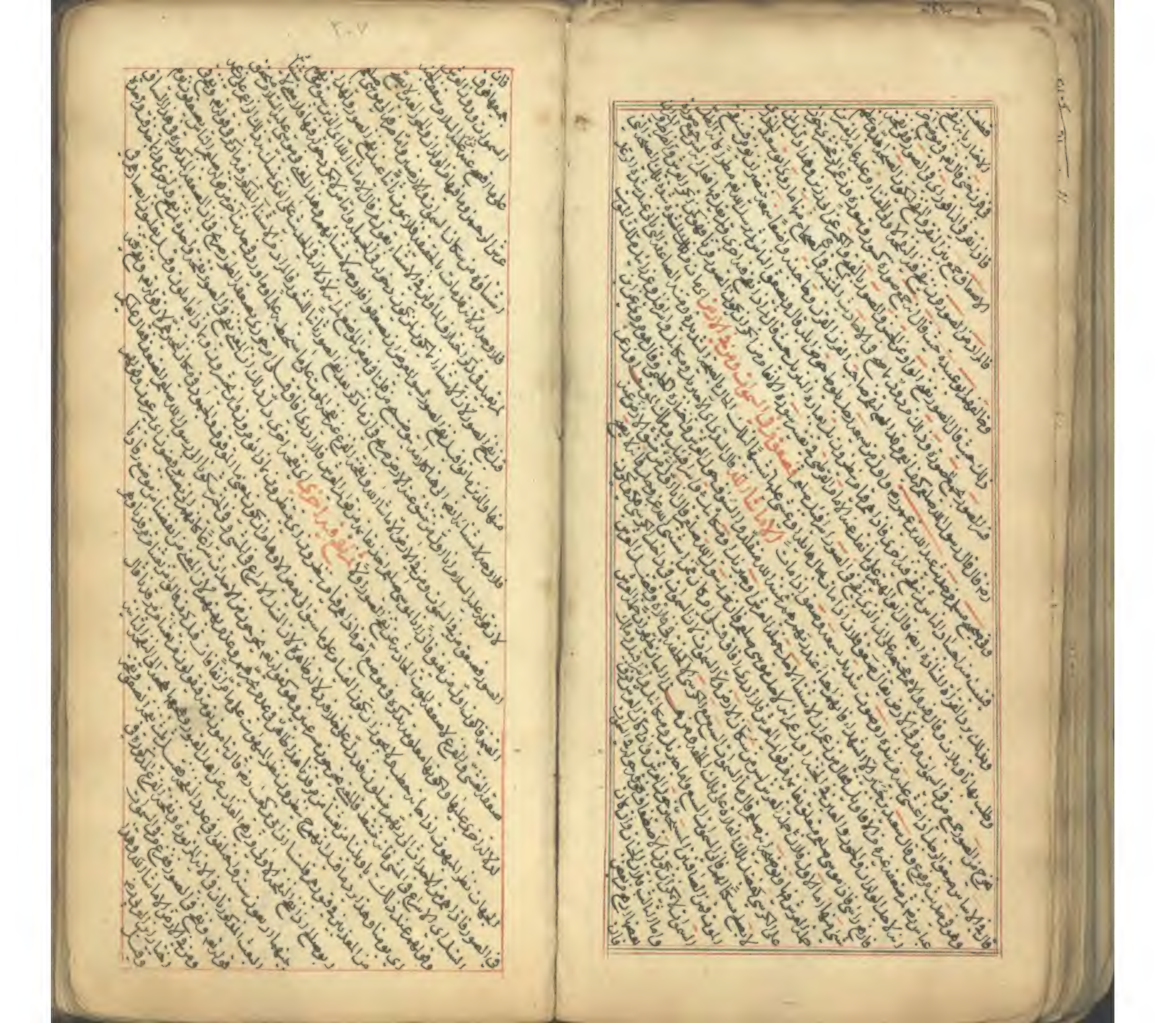


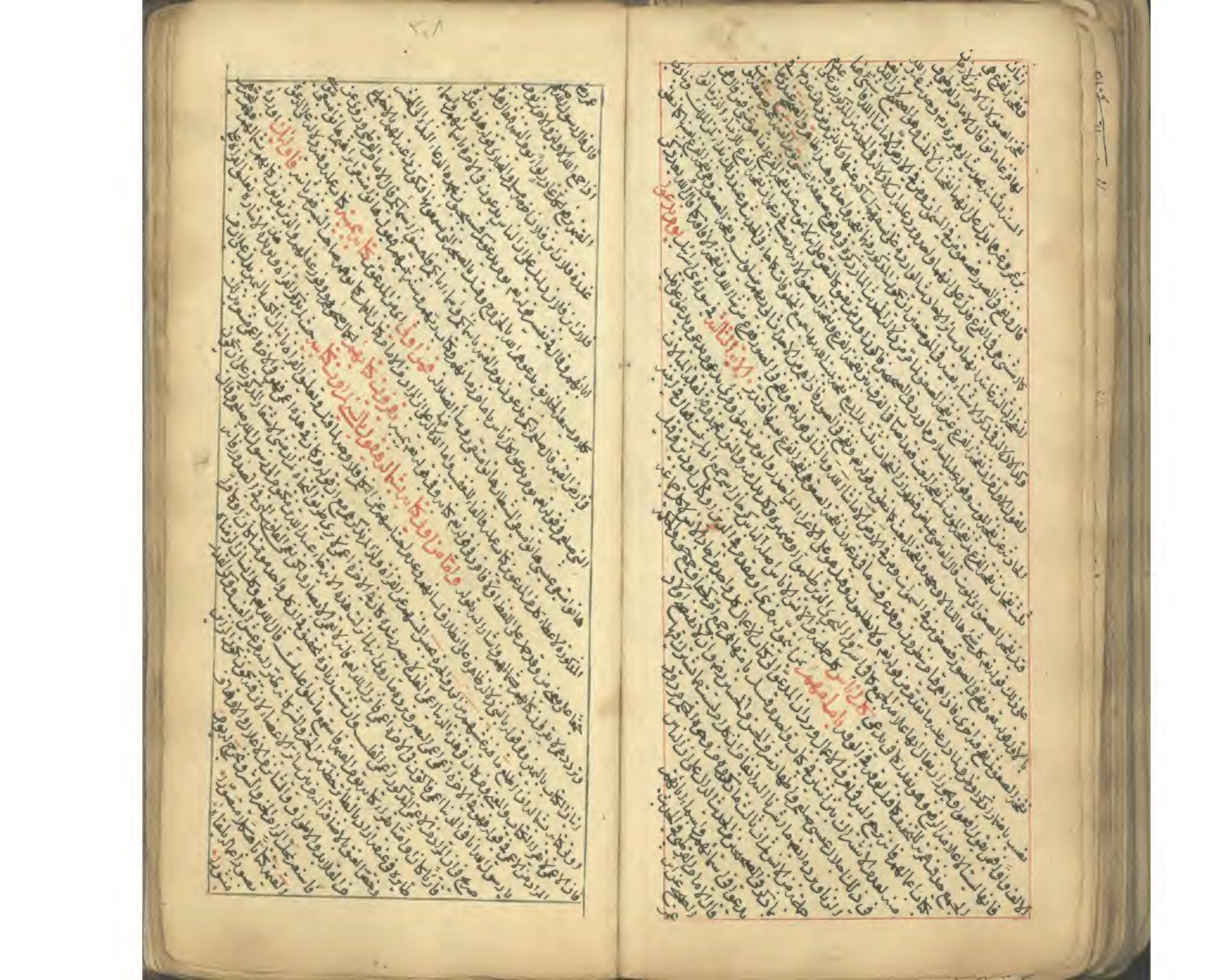


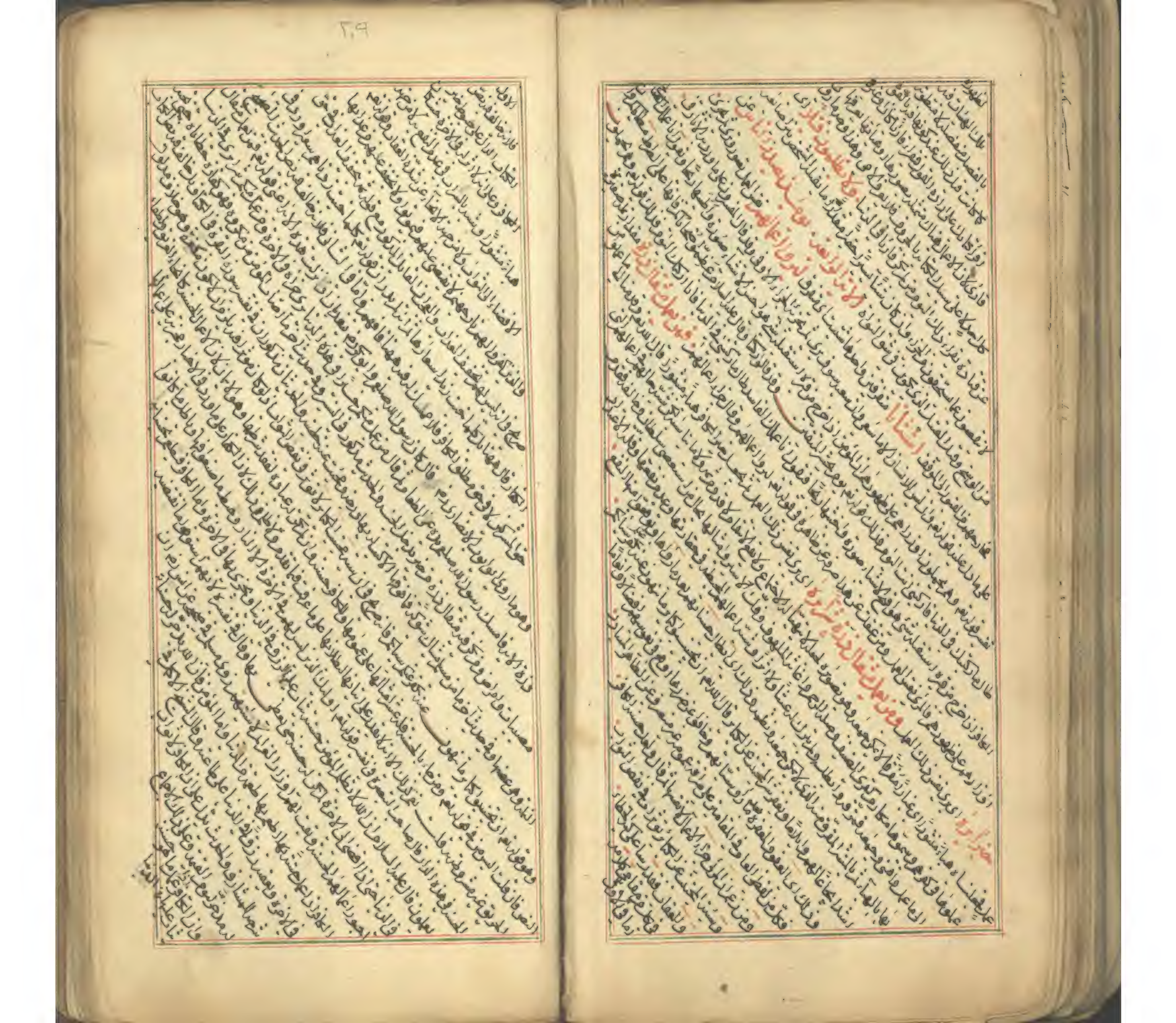


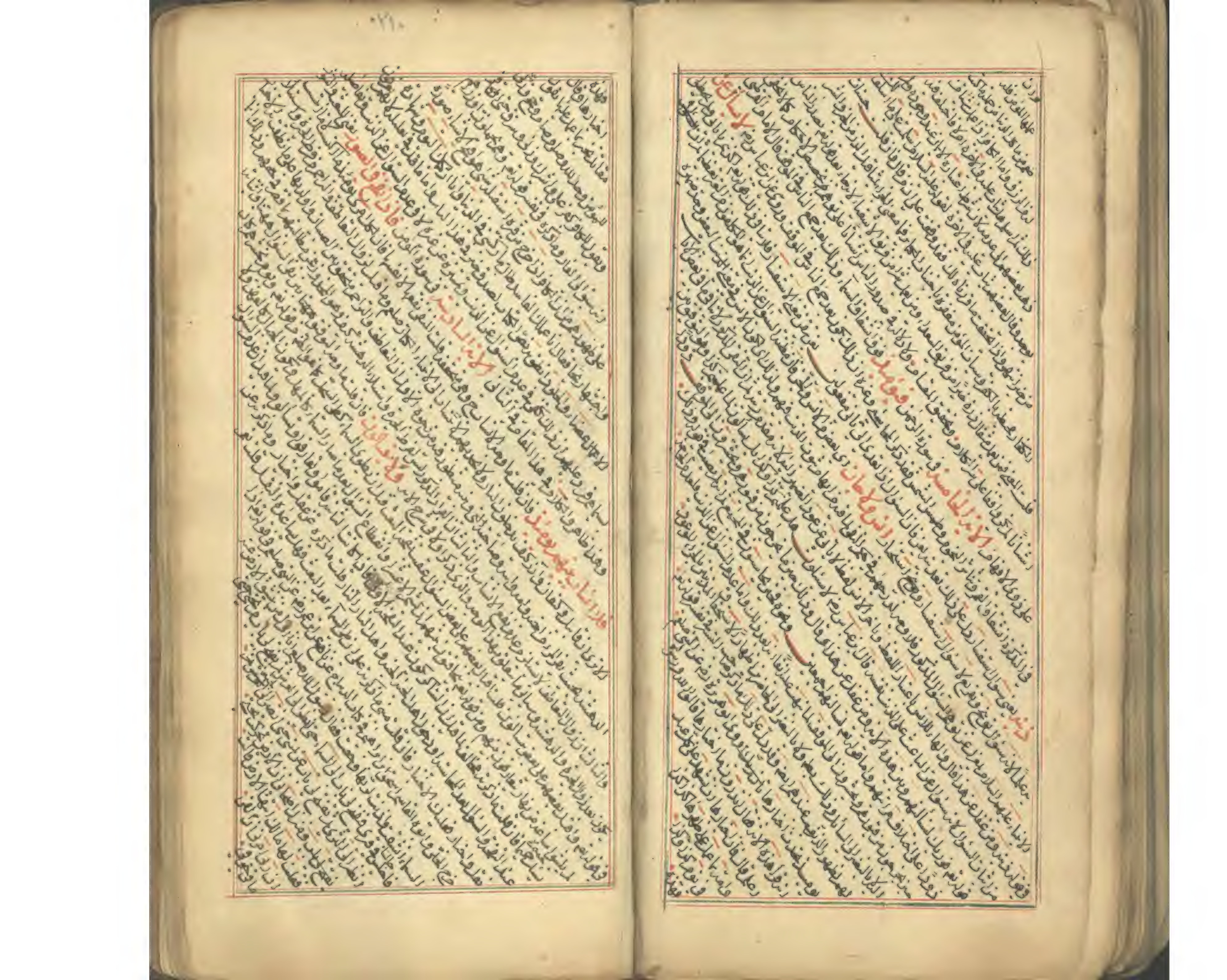
بسم الله الرحمن الرحيم

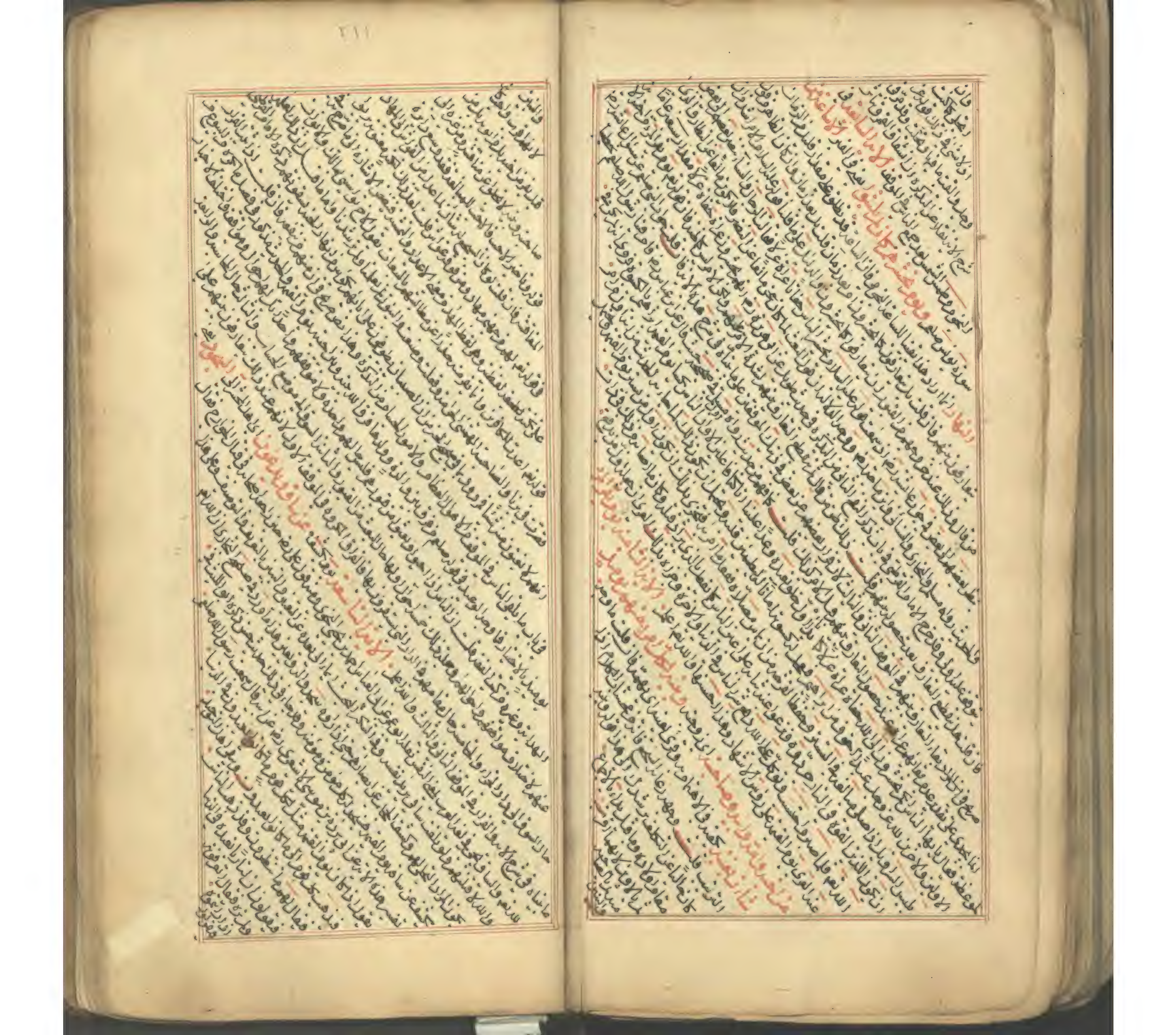


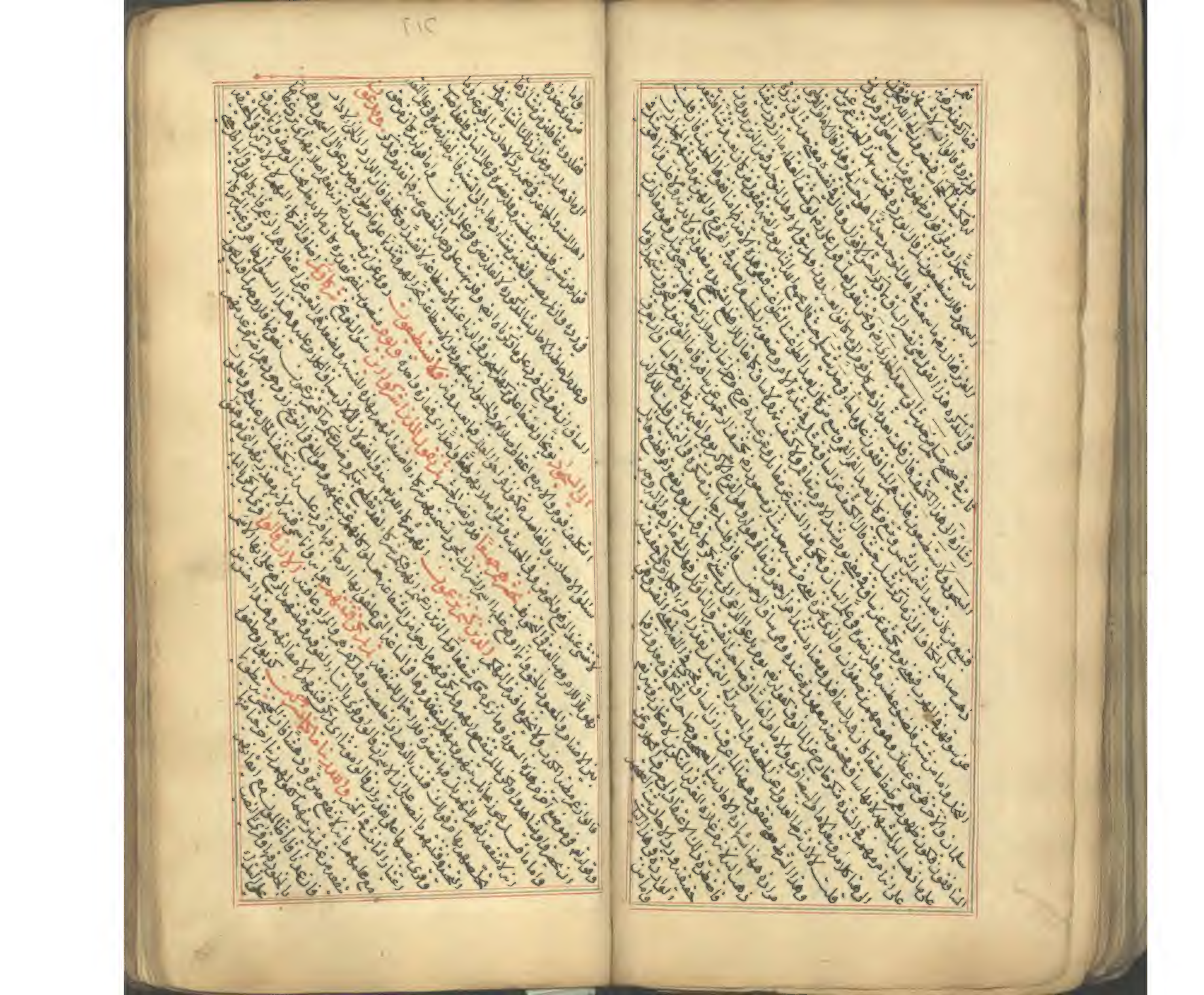


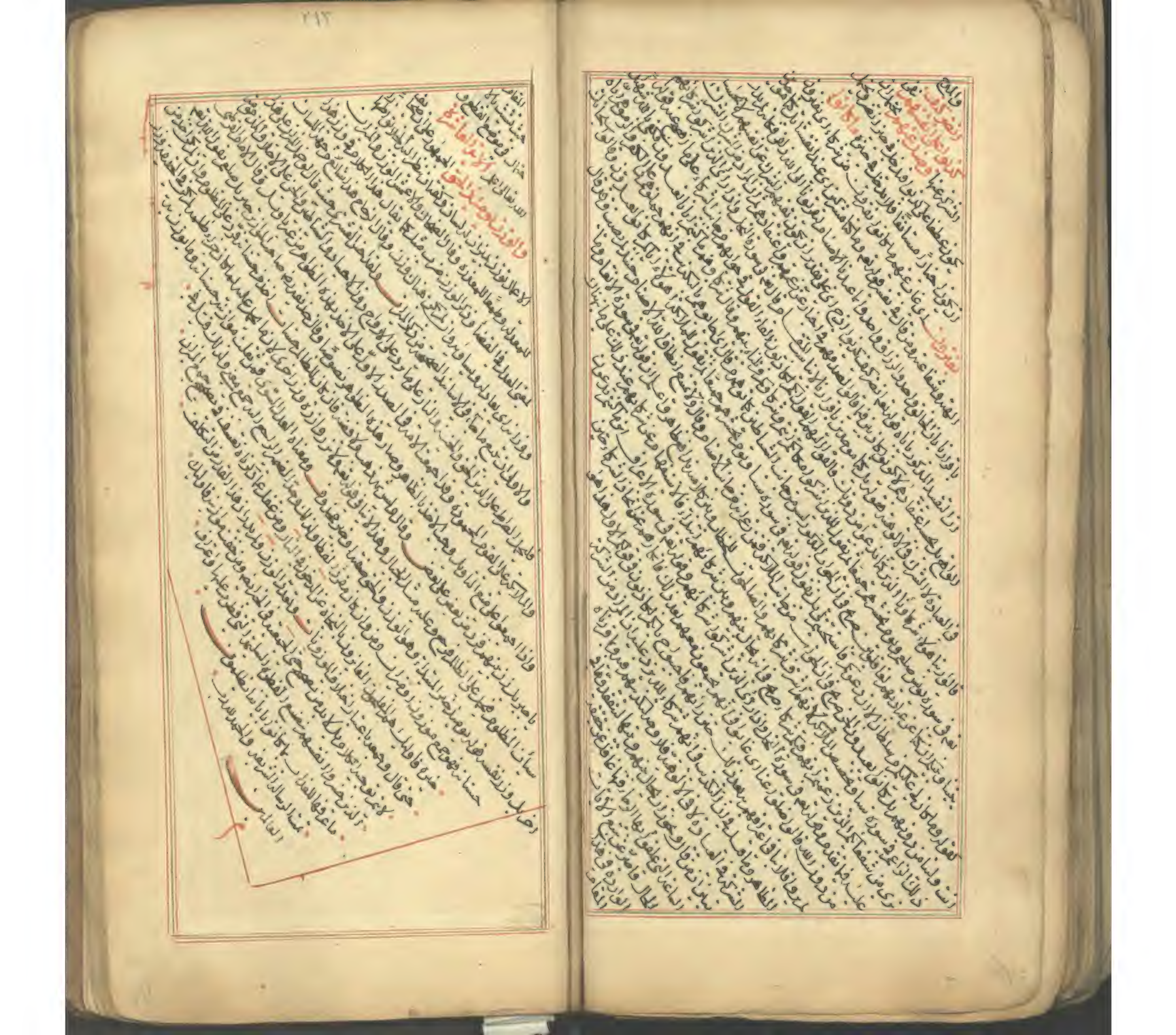














هذه رسالة معمولة لبيان الفعل المحسوس من الانتزاع ... الروح ...

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في استحباب تعليم القرآن ...

بسم الله الرحمن الرحيم





بسم الله الرحمن الرحيم







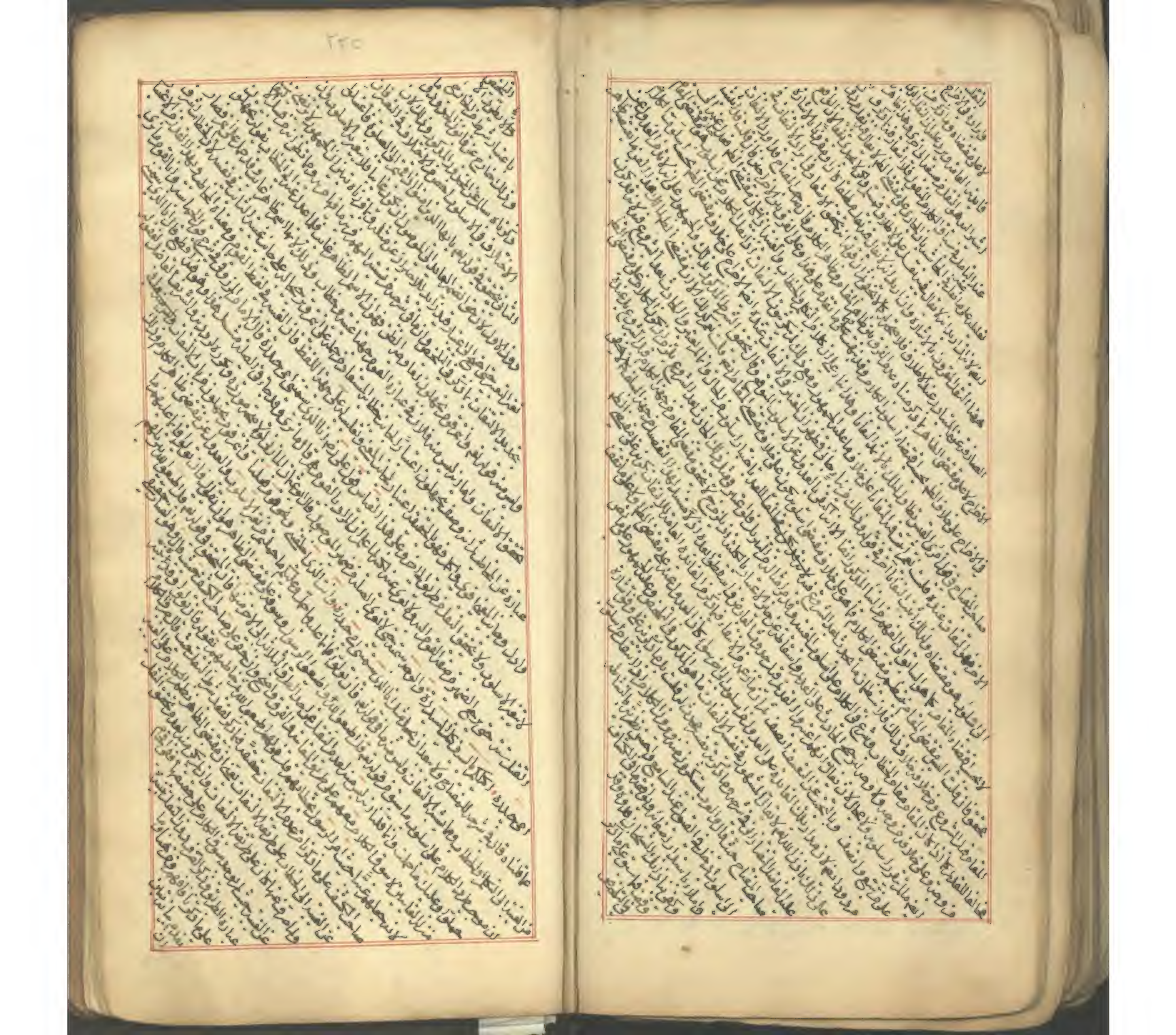
[illegible]

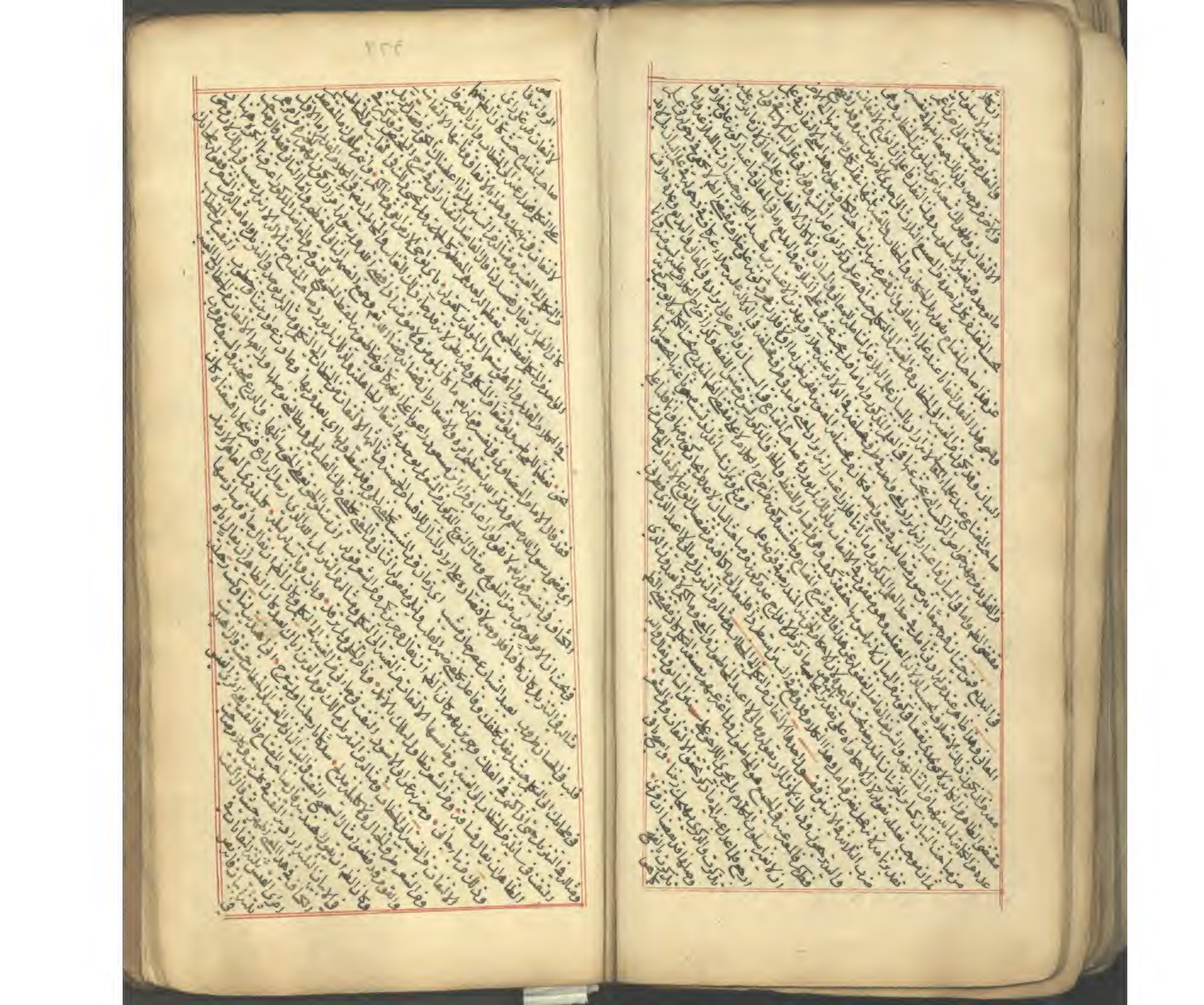
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات

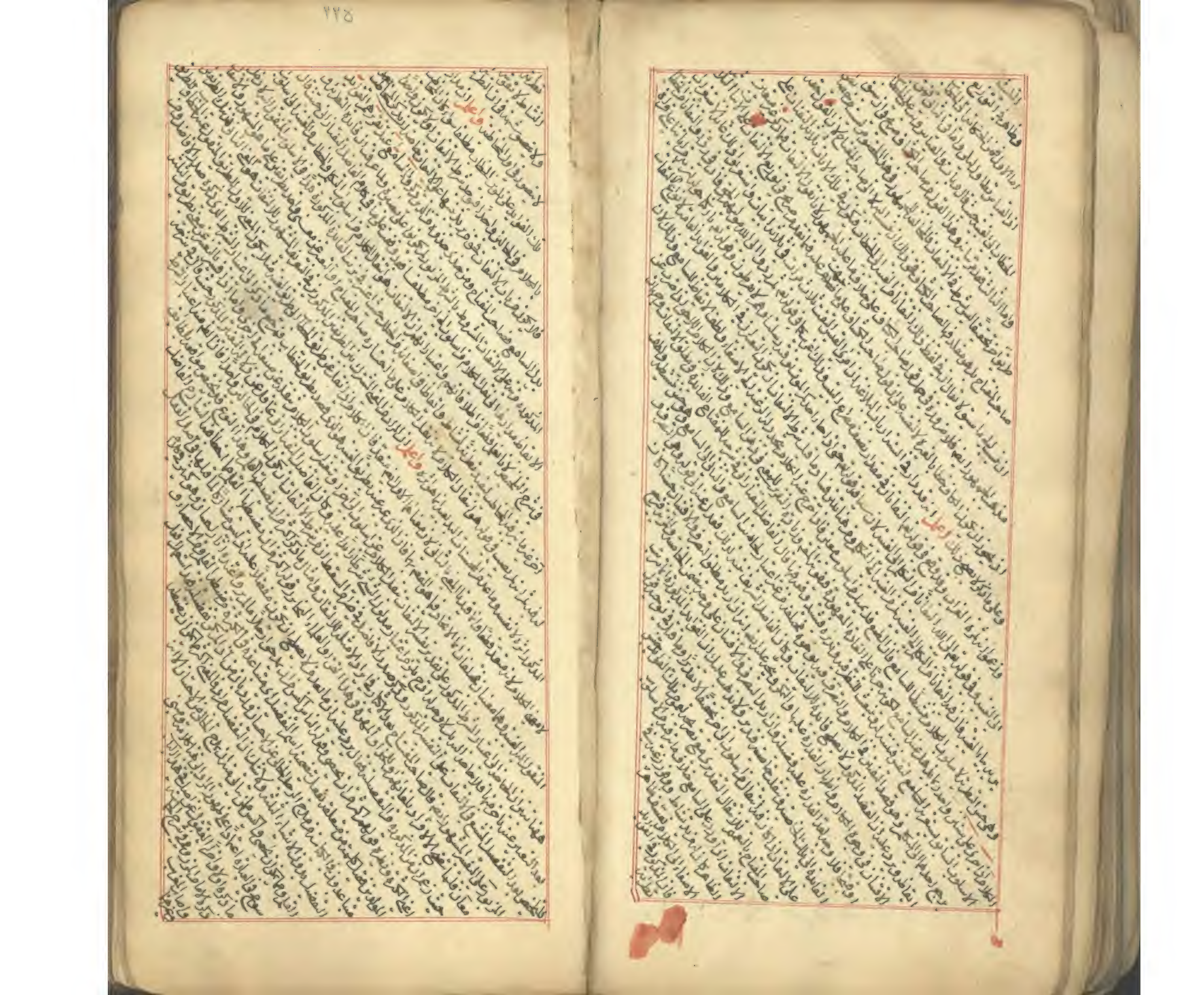
[illegible]

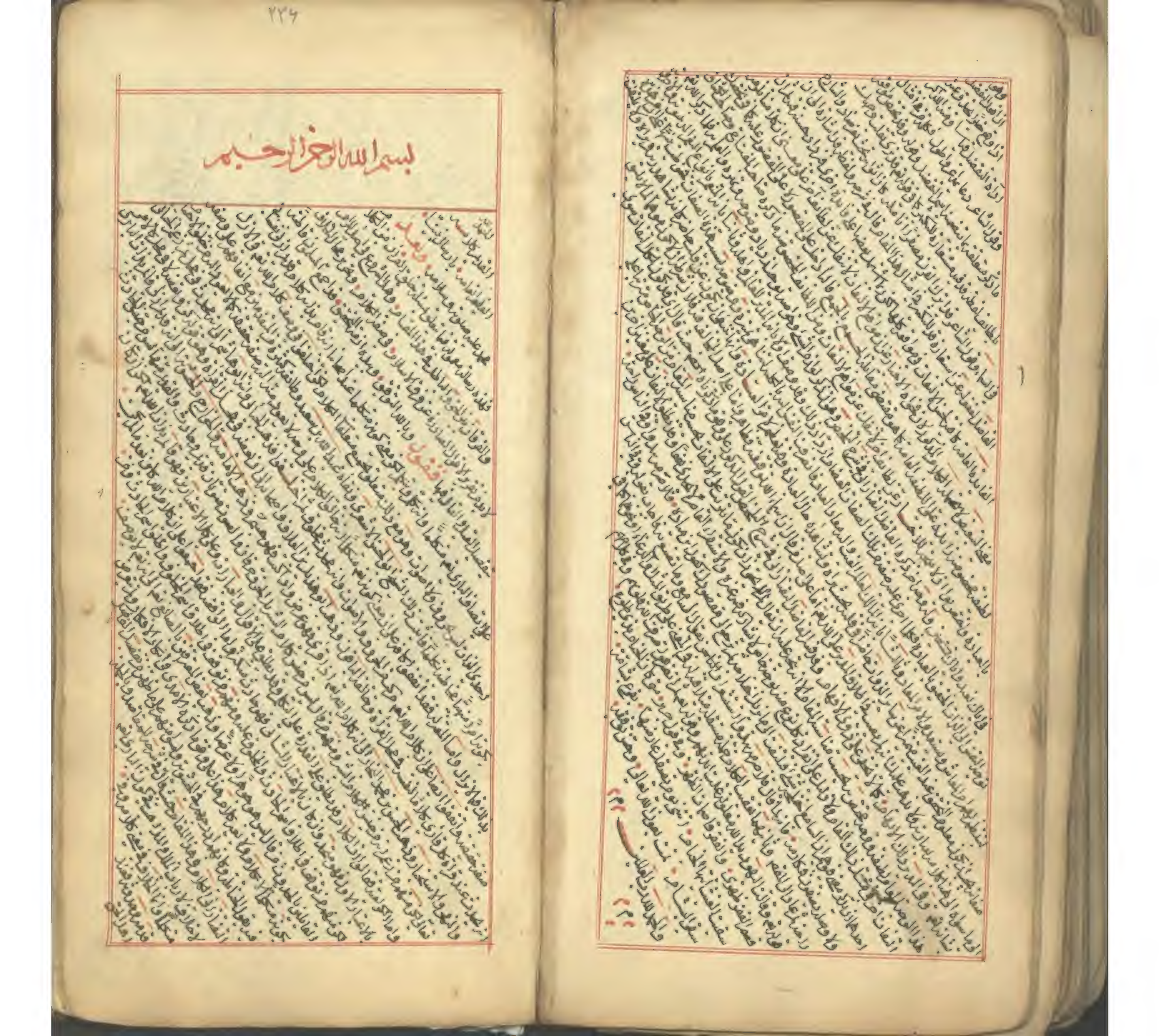


بسم الله الرحمن الرحيم

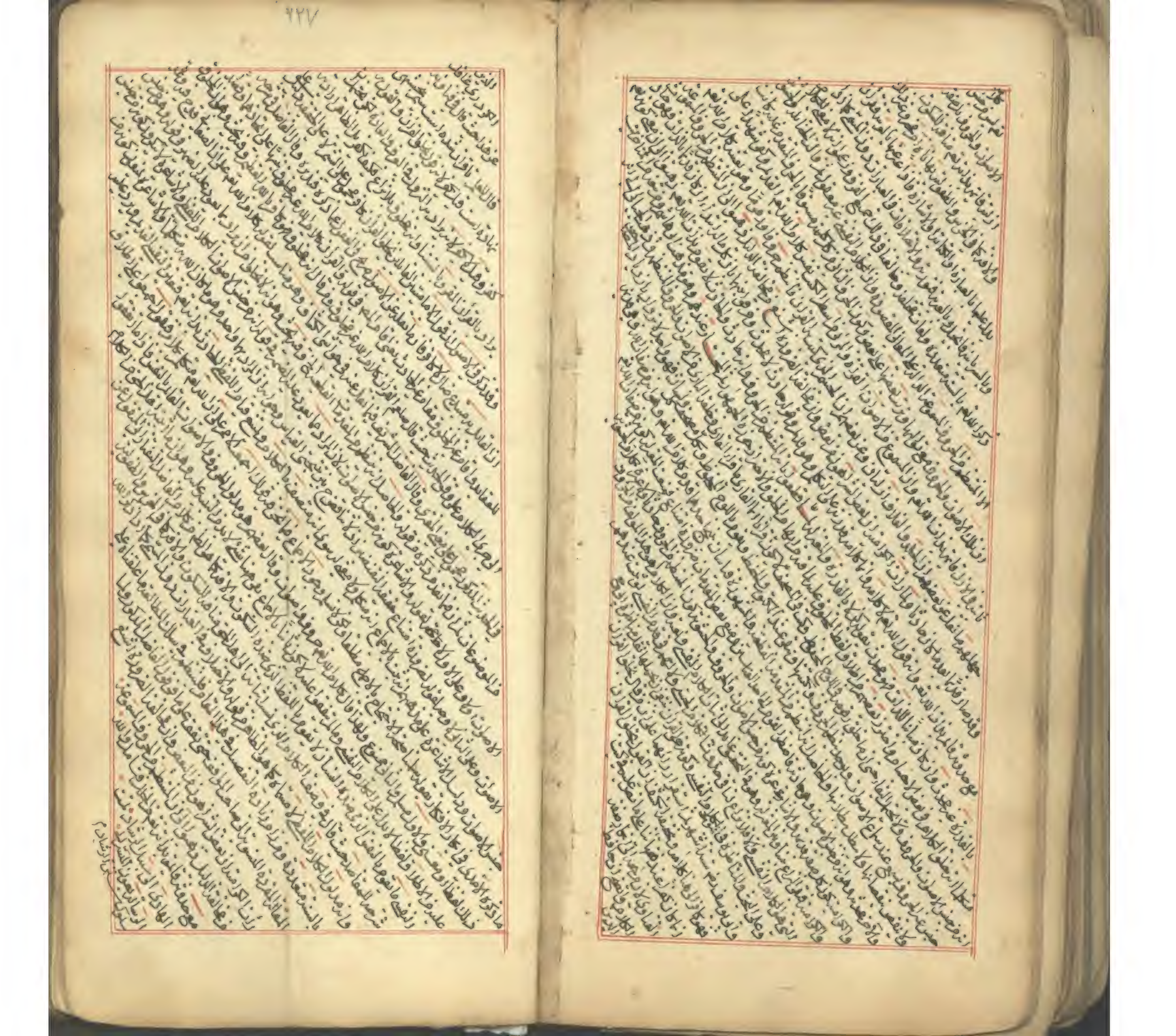


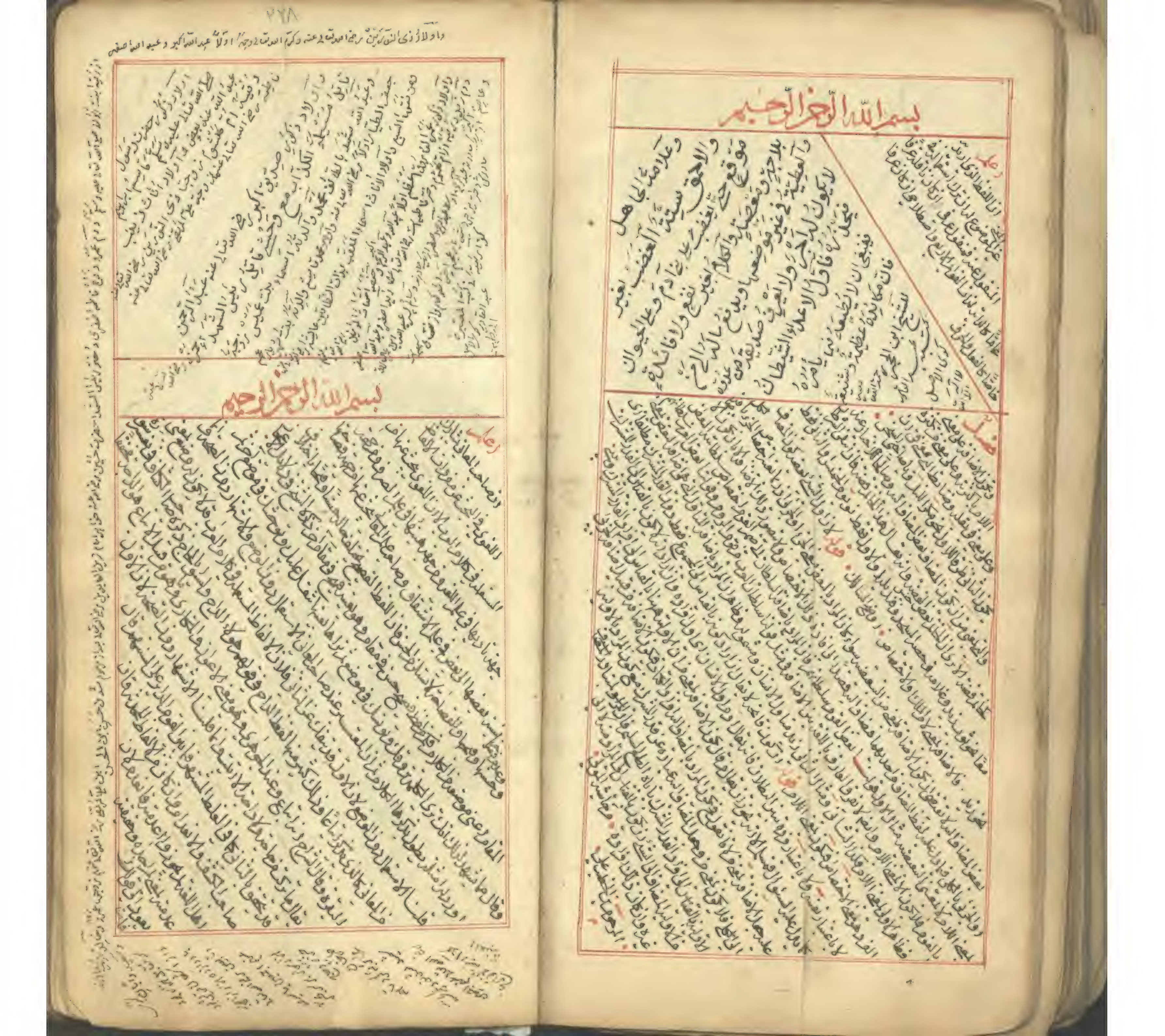






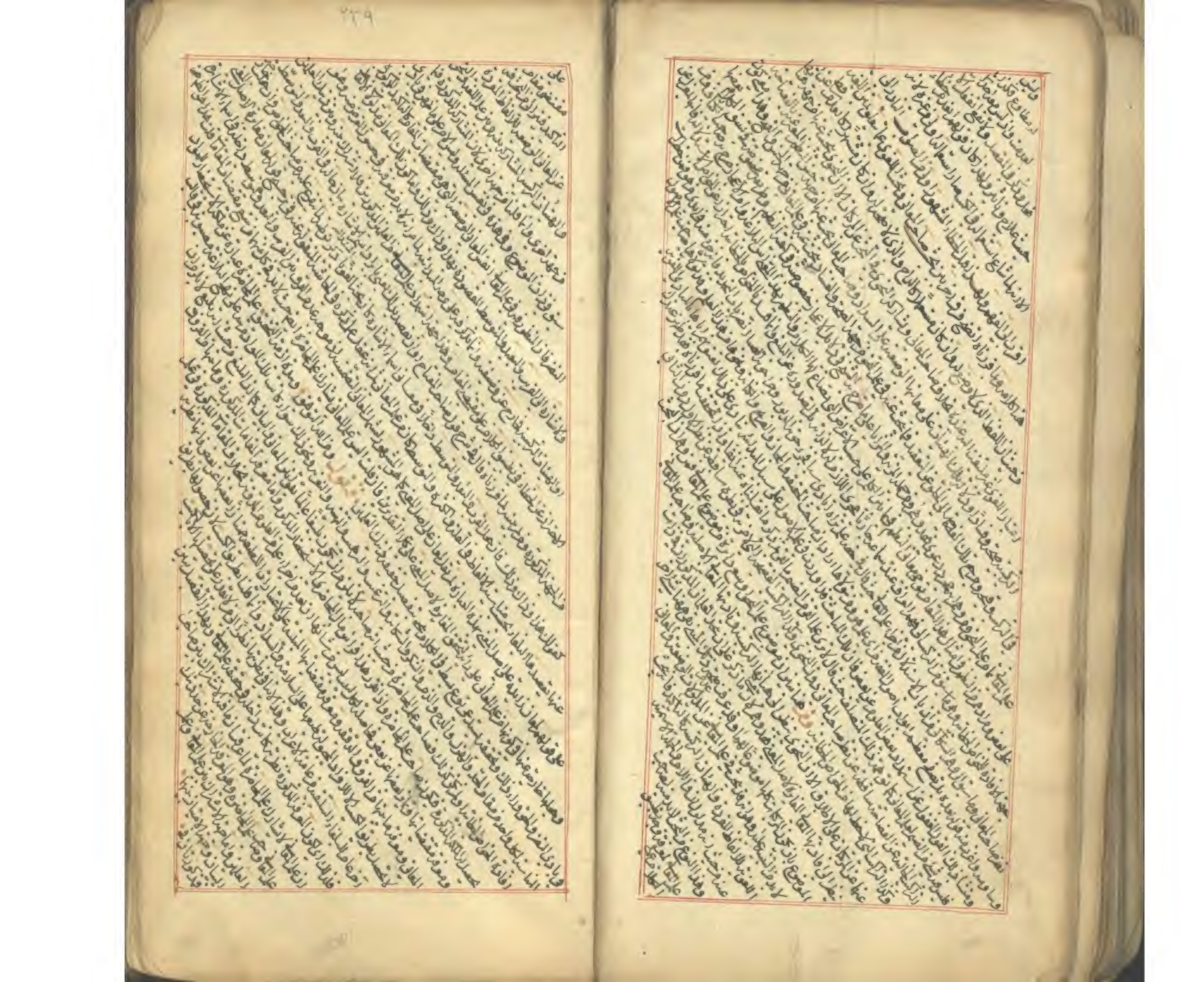
بسم الله الرحمن الرحيم





بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم











خاتمة في الاجتهاد

الاجتهاد وهو استفراغ المجهود في الحكم الشرعي الفرعي عن دليله وشرطه مطلقا ان يحوي
علم الكتاب بمعانيه لغة وشرعا والسنة بمتنها وسندها وموارد الاجماع ووجوه القياس و…
غلبة الظن على احتمال الخطأ فالمجتهد يخطئ ويصيب خلافا للمعتزلة بناء على ان الحكم عند الله
واحد عندنا ومتعدد عندهم لهم انه لو لم يتعدد لكلف بغير المقدور وان الاجتهاد في الحكم
في القبلة والحق فيه متعدد اتفاقا قلنا التكليف بالاجتهاد لا لاصابة الحق ولو تعدد لما قصد
وخالف الامام عالما بالحال وعدم اعادة المخطئ للكعبة لكونها غير مقصودة ولنا لو تعدد لزم
الفساد اذ انتفى الاجتهاد وصار المقلد مجتهدا وهو في الشرعيات لا العقليات الا عند بعضهم
ثم المخطئ مصيب ابتداء لترتب الحسنة وقيل لا لاطلاق الخطأ في الحديث قلنا الوسيلة الاعتداد

الحكم بالحسن والقبح بمعنى استحقاق

المدح والثواب والذم والعقاب هو الشرع عند الاشاعرة والعقل الا انه يظهر بالخطاب وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا قلنا الوسيلة ارادة التعذيب الاخروي فنفيه لا ينافي استحقاقه ونعم
لولاه لما تخلفنا كما في الكذب انفاذا والصدق اهلاكا كما قلنا ولو نوى فلا يفيد السلب الكلي و…
عند المعتزلة والشرع مبين في البعض لان حسن الاحسان وقبح العدوان لا ينكره عاقل قلنا لا نزاع
فيه ولانه لو استوى في غرضه الصدق والكذب وقدر على الانفاذ والاهلاك يختار الصدق ف…
الانقاذ وما هو الا حسنهما عقلا قلنا بل لكون الاول اصلح والثاني المودة الجبلية ولانه لو كان

الكتاب في اللغة مصدر سمّي به المفعول او فعال بنى للمفعول وعلى كلا التقديرين بمعنى الجمع
كاللباس بمعنى الملبوس والامام بمعنى المأموم ثم غلب في اهل الشرع على كتاب الله تعالى وفي عرف اهل
العربية على كتاب سيبويه وفي اصطلاح الفقهاء على نوع طائفة من المسائل الفقهية اعتبرت
مستقلة اشتملت انواعها ككتاب الطهارة والصلوة او لم تشتمل ككتاب اللقيط واللقطة
واضافته الى الطهارة اما بمعنى اللام اي هذا كتاب مختص لبيان الطهارة او بمعنى في اي
في بيان الطهارة وقيل يجوز بمعنى من كخاتم فضة وفيه نظر لانه لا يصح الحمل في الاضافة البيانية
كما يقال الخاتم فضة فلا يقال هنا الكتاب طهارة والطهارة مصدر طهر الشيء بفتح الهاء
وضمها والفتح افصح . شرح الوقاية .

[illegible]

[illegible]

انه لا يكون مفيدا لان الكتاب عبارة في عرف المصنفين من المسائل والجواب الحق المفيد
بيانا يهدم كلامه والاعتراض المذكور وارد بالتمام على كلام هذا الفاضل فتامل حق التا
مل والتحقيق ان الاضافة بمعنى اللام ويجوز بمعنى في بتقدير مضاف اي في بيان الطهارة
فتامل قال في التلويح ان الكتاب في اللغة اسم للمكتوب بمعنى هو من الاسماء المشبهة بالصفات
والاولى بصفة حقيقة او فيه نظر لان المشهور ان الكتاب في اللغة مصدر بمعنى الجمع سمي به المفعول
مبالغة وما قال صاحب التلويح في العرف لا في اللغة فافهم والاسم المشبه بالصفات هو الذي وضع
لذات مع ملاحظة معنى له نوع تعلق بها وهو على ضربين الاول ان يكون المعنى خارجا عن الموضوع

[illegible]

وسببا باعثا لتعيين الاسم بازائه كما جوز اجمل علما للذات فذ جمرة الثاني ان لا يكون ذلك المعنى داخلا
في الموضوع له فتركيب من ذات معينة ومعنى مخصوص كاسماء الالة والزمان والمكان والمفعول
فيها مرجح للتسمية لا مصحح للاطلاق ولا يطرد ان في كل ما يوجد ذلك المعنى ولا يقعان صفة لشيء
والاول اسند الباسا بها والاسم المشبه بالصفات لفظ وضع لذات معينة وغرض ملاحظة شيء من
المعنى القائم بها كفرس وابل ونحوهما الصفة اسم وضع فهمه باعتبار معنى تقوم بها فتركيب من الوارم
ذات مبهمة لم يلاحظ بها خصوصية اصلا ومن صفة معينة فاصح اطلاقه على كل متصف بتلك
الصفة وذلك المعنى المعتبر فيه مصحح للاطلاق كالمعبود مثلا ولم يلو ذكر موصوفه معا لفظا
او تقديرا تعينا للذات التي قام بها المعنى ومعرفة تحقيقا الفرق بين الاسم والصفة في شرح المفتاح
قال السيد الشريف

الثاني وهو بقول هذا ربي • عرب سنان چلبي • قوله يقتضي الامكان والحدوث اقولها لف
ونشر غير مرتب فان الانتقال الحركة وهو حادثة فيلزم حدوث محله والاحتجاب اختفاء وهو بعض
تقيضي مكان موصوفة فظهر ضعف ما قيل ان الاستدلال على الصانع بحدوث الجواهر دون
امكانها طريقة الخليل عليه السلام • عرب سنان چلبي • قوله في زمان مراهقته اقول دفع لما
يقال ان هذا الحكم لا يجوز عن الانبياء ولو قبل البعثة باتفاق المليين فالوجه هو الاول لان
غاية ما يلزم صدور الكذب وهو كبيرة ولا يمنع صدورها عنهم قبل النبوة عند الاشاعرة
وعند جمع من المعتزلة ايضا كما في شرح المواقف فلا وجه لتخصيصه بالاشاعرة وايضا ما يلزم

والفائدة لغة من الفواد لانها تعقد به وعليه وعليه قول استاذي ابي الشهاب الخفاجي رحمه الله
من الفواد اشتقت الفائدة • والنفس اصاح بذا شاهدة • كذا ترى افئدة الناس قد
مالت لمن في قربه فائدة • ومن المفيد ما استفيد من علم او مال وفسرها بعضهم بالزيادة

والصدر مذكر وانث في قول الاعشى • وتشرق بالقول الذي قد اذعته • كما شرقت صدر
القناة من الدم • لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وقد نقصت عن ما كتسبه المضاف من المضاف
اليه فاوصلت ذلك الى ثمانية عشر شيئا ولم يسبقني الى ذلك احد اذ غاية ما وصلها



بنو آدم على قسمين
مؤمن وكافر فالكافر في النار بنص القرآن
والمؤمن ايضا على قسمين طائع وعاص
فالطائع ايضا في الجنة بنص القرآن والعاصي
ايضا على قسمين تائب ومصر فالتائب ايضا
في الجنة بشرط الندم والتحلل وان لا يعود
على المعصية ورد المظالم قولا وفعلا ومالا
بالاجماع والمصر على قسمين مصر على
الصغائر دون الكبائر ومصر على
الصغائر والكبائر فالمصر

على الصغائر دون الكبائر والمصر
والكبائر في الجنة بالاجماع على قسمين مستحل
على الصغائر والكبائر ايضا بالاجماع والقائل في مشيئته
وقائل بتحريمها فالمستحل في النار عفى عنه بمنه وكرمه
ان شاء عذبه بعدله وان شاء
تم للامام الشافعي رضي الله عنه
روحه برياض الجنان

لا اله الا الله صلى الله عليه
محمد رسول الله وعلى اصحابه اجمعين
وعلى آله واصحابه البدريين والاحديين
خصوصا البدريين تعالى عليهم اجمعين
رضوان الله تعالى
كتبه عبد القادر طيب
كوى الاصل ساكنا
ساوجبلاغي رب اغفر لي
وارحمني وتب علي انك
انت التواب الرحيم



قال القاضي عند قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا الخير هنا اما لمجرد الزيادة او على طريقة قولهم الصيف احر من الشتاء اي ابلغ في حره منه في برده جواب عما قيل كيف فضلوا عليهم في خيرية الثواب والعقاب والتفضيل يقتضي المشاركة فيه وهم لا ثواب لهم وعاقبتهم لا خير فيها وقوله هاهنا اي في هذه الاية في المحلين كما صرح به بعض ارباب الحواشي لا في قوله خير مردا فقط لانه لما فسر الثواب بالفائدة الشاملة للفائدة الدنيوية لا بالثواب المتعارف لم يحتج الى تاويل الخيرية فيه وتاويلها كما قيل وسترى تفصيله فاجاب اولا بان المقصود مجرد الزيادة بقطع النظر عن مفضل عليه مخصوص يشاركه في ذلك وتحقيقه كما ذكره بعض علماء العربية ان لافعل التفضيل اربع حالات احداها وهي الاصل ان يدل على ثلاثة



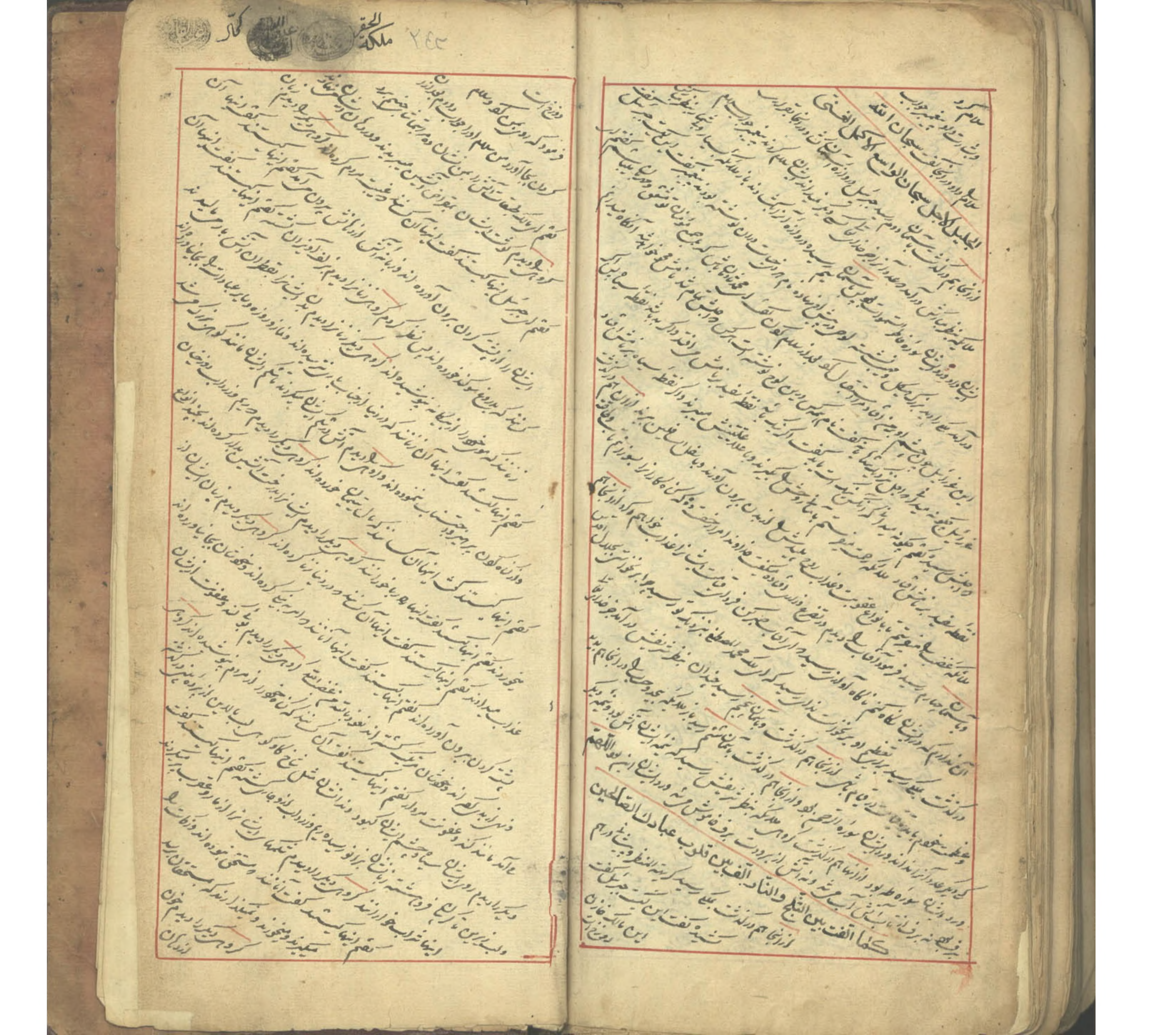
التهكم وهو مناسب للتهديد لاستلزامه ثبوت العقاب وزيادة ثواب عديهم
فانه مما يغيظهم ففيه تهديد من جهتين وقيل الذي يقتضيه النظم ان قوله والباقيات
الصالحات الخ خير الخ تتميم لقوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى المشتمل على تسلية
المؤمنين عما فخروا كما ان قوله فهو شر مكانا واضعف جندا تتميم للوعيد
والتجار وكلاهما تتمة لقوله فليمدد الخ الواقع جوابا عن قولهم اي الفريقين خير و
ان للكفار لما ذكروا الخيرية على زعمهم اتى بها في الجواب مشاكلة مع ما فيه
من الوعيد والتهكم بهم فحصل منه ان التفضيل اما للزيادة المطلقة او لزيادة
الثواب في بابه على العقاب في بابه او لعدا العقاب خيرا تهكما بهم والخيرية في المفضل
عليه خيرية ما لهم في الدنيا في نظرهم القاصر او هو للمشاكلة فتدبره واحفظ لتسلم
من الخلط والخبط. شهاب على البيضاوي











الجلیل الاجل سبحان الواسع الاکمل الغنی سبحان الله

کما الفت بین الثلج والنار الف بین قلوب عبادک الصالحین

